



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج

٢٧-١-٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم
مقرر
بين
التحصيل الدراسي

طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية العامة

وطلاب المستوى الثالث في المدارس الثانوية الشاملة ...

بمقتضى من الطالب

أنيس فور محمد عبد الرشيد عبد الله

دراسه مكمله لنيل درجة الماجستير في المناهج

إشراف
الدكتور / محمد إبراهيم الرافعي

الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم (أ) ×

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : أنيس بن نور محمد عبد الرشيد عبدالله
القسم : مناهج وطرق تدريس
الدرجة العلمية : الماجستير
التخصص : مناهج وطرق تدريس
عنوان الأطروحة : مقارنة التحصيل الدراسي في مقرر الاحياء بين طلاب الصف الثالث الثانوي
في المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث في المدارس الثانوية الشاملة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه

أجمعين وبعد ، ، ،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها
بتاريخ ١٣ / ٥ / ١٤٠٧هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم
عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الاطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي
لدرجة العلمية المذكورة اعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المشرف : مناقش من القسم : مناقش من خارج القسم :
الاسم : د. محمد ابراهيم الراثي . د. صالح محمد السيف . د. مصطفى محمد زاهر سليمان
التوقيع :

يعتمد ، ، ، ، ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د. عباس حسن عتيقورة

× توضع هذا النموذج امام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة في كل نسخة

(شكر وتقدير)

~~*~*~*~*~*~*~*~*

لا يسعنى وأنا اتقدم بهذا الجهد المتواضع الذى آمل ان يسهم فى خدمة العلم والتعليم الا ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من اسهم فى اخراج هذا البحث الى حيز الوجود ومد الى يد العون اثناء فترة اعدادى لهذا البحث وكتابته وخص منهم الدكتور/ محمد ابراهيم الراضى المشرف على هذه الرسالة والصدر الرحب الذى قام بتوجيهى وارشادى خلال جميع مراحل البحث من البداية الى النهاية دون ان المح فى ثنائيا وجهه اثرا لضيق او تبرم لكثرة الحاجى عليه بالاسئلة او اطالتي للمناقشة فقد كان لى اخا واستادا .

كما اتقدم بالشكر لكل من الدكتور حسن الماس والدكتور سالم طيبة لتوجيهى اثناء اعدادى لخطة البحث .

كما أتقدم بالشكر الى
ادارة تعليم مكنة وادارة تعليم
جدة على تسهيل مهمتى فى
الحصول على جداول احصاء الطلاب والمدارس فى هاتين المدينتين .

كما اتقدم بالشكر الى جميع مدراء ومدرسى المدارس التى قمت باجراء الاختبارات فيها لمساعدتى فى تنظيم واجراء هذه الاختبارات وابداء آرائهم حول طبيعة الاسئلة المطروحة فى هذه الاختبارات .

كما اتقدم بالشكر الى اخى الاستاذ / احمد عبدالله نور الهدي المدرس بالمدرسة العزيزية الثانوية على مساعدتى فى مراجعة هذه الرسالة وتصحيح الاخطاء النحوية التى وردت فيها بالاضافة الى كتابة خطوط هذه الرسالة .

الى كل اولئك اتقدم بخالص الشكر والامتنان ، جزاهم الله عنى خير الجزاء انه سميع مجيب .

(ب)

"" قائمة المحتويات ""

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة الشكر والتقدير	أ
قائمة المحتويات	ب
قائمة الجداول	و
الفصل الاول :	
خطة الدراسة	
١ - المقدمة	٣
٢ - اهمية الدراسة	٥
٣ - اهداف البحث	٦
٤ - تحديد المشكلة	٦
٥ - الفروض	٧
٦ - الادوات المستخدمة	٧
٧ - العينة	٨
٨ - حدود البحث	٩
٩ - المعالجة الاحصائية	١٠
١٠ - مصطلحات البحث	١١
الفصل الثاني :	
الدراسة النظرية	
اولا : التحصيل الدراسي	
١ - مفهوم التحصيل	١٤
٢ - التحصيل الدراسي والتعلم	١٩
٣ - بعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	٢٣

٢٨ ثانيا : المدارس الثانوية العامة - مفهومها - اهدافها

٢٨ ١ - مفهوم المدارس الثانوية العامة

٣٠ ٢ - خصائص المرحلة الثانوية

٣٥ ٣ - كيف بدأت المدارس الثانوية

٤ - مقارنة الانظمة التعليمية للمرحلة الثانوية في

البلاد العربية ومدى التشابه والتباين بينها

٤٠ وبين المملكة العربية السعودية

٤٢ ٥ - اهداف انشاء المدارس الثانوية العامة

٤٣ ٦ - المعالم الشخصية المميزة للمملكة

٤٥ ٧ - الاهداف الخاصة للمرحلة الثانوية

ثالثا : المدارس الثانوية الشاملة مفهومها واهدافها

٥٢ ١ - مقدمة

٥٤ ٢ - مفهوم المدارس الثانوية الشاملة

٣ - المدارس الثانوية الشاملة

في المملكة العربية

٥٨ السعودية .

٤ - مميزات المدارس الثانوية

٥٩ الشاملة .

٦٤ ٥ - برنامج التعليم الثانوى الشامل

٦٦ ٦ - تنظيم المدرسة والدراسة

٧٠ ٧ - آراء حول المدارس الثانوية الشاملة

٧٤ ٨ - اهداف انشاء المدارس الثانوية الشاملة

(د)

٨١ رابعا : اهداف تدريس مادة الاحياء فى المدارس الثانوية

٨١ ١ - مفهوم علم الاحياء

٨٢ ٢ - الاهداف الخاصة لعلم الاحياء

٨٤ ٣ - التوجيهات الخاصة لعلم الاحياء

خامسا :

مقارنة بين مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى فى

٨٦ الثانويات العامة والشاملة

سادسا :

اختبار التحصيل :

٨٩ ١ - اختبار التحصيل

٩١ ٢ - المبادئ التى يبنى عليها اختبار التحصيل

٩١ ٣ - انواع اختبارات التحصيل

٩٩ ٤ - فوائد اختبارات التحصيل

١٠٢ سابعاً : الدراسات السابقة .

الفصل الثالث :

اجراءات البحث .

١١٤ ١ - المقدمة

١١٤ ٢ - مجتمع البحث

١١٦ ٣ - عينة البحث

١٢١ ٤ - الاداة المستخدمة

الفصل الرابع :

نتائج البحث وتفسيرها

- ١٢٨ ١ - التكرارات
- ١٣٠ ٢ - نتائج اختبار (ت)
- ١٣١ ٣ - نتائج اختبار (ت) لكلم مفردة
- ١٣٤ ٤ - نتائج البحث

الفصل الخامس .

- ١٣٦ ١ - ملخص البحث
- ١٤٠ ٢ - التوصيات
- ١٤٠ ٣ - الاقتراحات

١٤٣ قائمة المصادر والمراجع

١٥٠ قائمة الملاحق

(و)

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٨٦	جدول رقم (١) يمثل تقسيم مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى الى مقررين فى المدارس الشاملة .
١١٦	جدول رقم (٢) يمثل عدد طلاب العينة فى المدارس الشاملة
١١٨	جدول رقم (٣) يمثل عدد طلاب العينة وعدد الفصول الدراسية فى المدارس الثانوية العامة
١١٩	جدول رقم (٤) يمثل الارقام العشوائية لاوراق الاجابة .
١٣٠	جدول رقم (٥) يمثل النتيجة الاحصائية الكلية لاختبار التحصيل
١٣٣	جدول رقم (٦) يمثل نتيجة المفردات ذات الدلالة الاحصائية

الفصل الأول

خطبة الدراسة

- ١- المقدمة .
- ٢- أهمية الدراسة .
- ٣- أهداف البحث .
- ٤- تحديد المشكلة .
- ٥- الفرضيات .
- ٦- الأدوات المستخدمة .
- ٧- العينة .
- ٨- حدود البحث .
- ٩- المعالجة الإحصائية .
- ١٠- مصطلحات البحث .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

المقدمة :

ان مجال المشكلة يختص بالتحصيل الدراسي لمادة الاحياء وذلك لما للتحصيل من أهمية كبيرة ودور كبير في العملية التعليمية. وتتضح أهمية الموضوع عندما نعلم أن هناك نوع جديد من المدارس الثانوية وهي المدارس الثانوية الشاملة. وهناك علامات إستفهام حول جدواها من جوانب عديدة منها جانب التحصيل الدراسي في المواد المختلفة ومن تلك المواد مادة الاحياء .

وقد أنشأت وزارة المعارف عددا من المدارس الثانوية الشاملة في بعض مدن المملكة العربية السعودية وكانت بداية التنفيذ من مدرسة ثانوية محدثة بالرياض سميت ثانوية اليرموك في ١٠/٦/١٣٩٥هـ (١) وكان ذلك من قبيل التجربة لتسير جنباً الى جنب مع المدارس الثانوية العامة لمعرفة مدى جدواها في جميع الجوانب المختلفة المتعلقة بالعملية التربوية ومعرفة إلى أي مدى يسهم نظام المدرسة الثانوية الشاملة في تحصيل الطلاب للمعارف المختلفة .

وهناك الآن اتجاه من وزارة المعارف لنشر هذه النوعية من المدارس الشاملة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية ويؤكد ذلك تصريح الدكتور عبد الله الزيد في معرض حديثه عن نظام الساعات بقوله (ان تجربتنا في الثانويات الشاملة اثبتت نجاحا تاما لذلك نظرنّا تطبيقها على جميع الثانويات) . (٢)

(١) عبد الله الزيد ، علي السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز

(مكة المكرمة ، مطابع التراث) ص ٤٠

(٢) جريدة الندوة ، العدد ٧٩١٩ في ٢٩/٦/١٣٠٥هـ مكة المكرمة ، ص ٦ .

لذا وجب القيام بدراسات علمية ميدانية للتأكد من جدواها —
 لان هذه الدراسات المتأنية للقضايا والمشكلات الجديدة تجعل القائمين
 على شؤون التعليم من ذوي الاختصاص على دراية ومعرفة تامة بما يتعلق
 بهذه المدارس .

وتعتبر مقارنة التحصيل الدراسي بين طلاب المدارس العامة والمدارس
 الشاملة واحدة من الدراسات الهامة التي تساهم في القضاء
 مزيد من الضوء حول طبيعة المدارس
 الشاملة .

ولقد اختار الباحث مجالا واحدا من مجالات الدراسات العديدة التي
 تبحث حول المدرسة الشاملة الا وهو مجال التحصيل الدراسي لما للتحصيل
 من اهمية كبيرة في العملية التعليمية . واختار الباحث مادة الاحياء
 للصف الثالث الثانوي كمحور للدراسة وذلك لالمامه بها ولكونها مجال
 تخصصه في مرحلة البكالوريوس ليتمكن من خلالها من الوقوف على معدل الفرق
 في التحصيل بين المدرسه الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الشاملة .

ومن المأمول انشاء الله ان تخرج هذه الدراسة بنتائج تكون مفيدة
 للقائمين بامر التعليم عامة والمهتمين بالمدرسة الثانوية الشاملة
 خاصة حيث ان هذا المجال (وهو التحصيل الدراسي ومعدلاته بين الثانوية
 العامة والشاملة) لم يتطرق له احد من الباحثين بالدراسة على حـسـد
 معرفة الباحث .



أهمية الدراسة :

ان هناك مؤشرات تدل على نجاح تجربة المدارس الثانوية الشاملة المحدودة فى عدد من المدارس الا ان هذه المؤشرات لا يمكن الاعتماد عليها فى تعميم هذا النوع لتشمل جميع مدارس التعليم الثانوى فى المملكة (١) ولقد ذكر فى كتاب الثانويات الشاملة بعض هذه المؤشرات وهى : «

- ١ - اقبال الطلاب المتزايد على التسجيل فى هذه المدارس نظرا الى مرونة الطريقة فى التعليم والحرية فى اختيار المواد .
- ٢ - امتياز الدراسة بالتنوع فى حياة الطالب والمدرس وكسر حدة الروتين .
- ٣ - معالجة طريقة الدراسة لنواحي القصور فى مناهج التعليم التقليدى بتزويد الطلاب بما يحتاجونه من معلومات تتفق وميولهم واستعداداتهم « (٢) وهذه ليست دراسات متخصصة وانما انطباعات عامة من الذين واكبوا افتتاح هذه المدارس والعمل فيها وهم فى موضع المسئولية والتنفيذ . «
- «وبالرغم من هذه المميزات التى تشير الى نجاح التجربة الا ان هناك الكثير من التساؤلات والشكوك حول مدى الفائدة العلمية التى يجنيها الطالب من هذا النوع من المدارس بالمقارنة مع ما يكتسبه زميله فى الثانويات العامة» . (٣)

لذا فان الباحث رأى ضرورة القيام بدراسات علمية ميدانية

-
- (١) عبد الله الزيد ، على السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز . مرجع سابق ص ٧٥
 - (٢) المرجع السابق ص ٧٤ - ٧٥ .
 - (٣) المرجع السابق ص ٧٥ .

لمعرفة فعالية هذه المدارس واثرها في الدراسة والتحصيل العلمي للطلاب ومدى استفادتهم من التجربة لاثبات تلك المؤشرات الدالة على النجاح. حيث لا يمكن اصدار حكم دقيق وواقعي على تلك المدارس الا بعد دراسة علمية متأنية ومدعمة بالاحصاءات العلمية وهنا تكمن اهمية هذه الدراسة.

ومن المأمول ان تكون هذه الدراسة قد خرجت بنتائج مفيدة للقائمين بامر المناهج والقائمين بامر التعليم والمهتمين بالمدرسة الشاملة واذا كانت النتائج ايجابية فقد يساعد ذلك الوزارة على اخذ هذا البحث كركيزة تستند اليها في تعميم مثل هذا النوع من المدارس بالاستعانة بالابحاث الاخرى في هذا المجال .

اهداف البحث :-

- يهدف البحث الى لقاء الضوء على الجوانب الاتية :-
- ١- مقارنة التحصيل الدراسي بين طلاب الصف الثالث في المدارس الثانوية العامة في النصف الاول من مقرر الاحياء وبين طلاب المستوى الثالث في المدارس الثانوية الشاملة في مقرر الاحياء رقم ٥/٤٥ وذلك بالنسبة للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .
- ٢- مقارنة التحصيل الدراسي بين مفردات الاختبار في تحصيل طلاب الثانويات العامة وطلاب الثانويات الشاملة في مادة الاحياء .
- ٣ - بناء اختبار تحصيلي في مادة الاحياء للصف الثالث الثانوي .

تحديد المشكلة :

تحدد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي :-
ما الفرق في التحصيل الدراسي لمادة الاحياء بين طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث في المدارس الثانوية الشاملة في بعض مدارس مدن المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ؟

الفـــــــــــــــــــــــروض :-

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات الاختبار فى تحصيل طلاب الثانويات العامة وطلاب الثانويات الشاملة فى مادة الاحياء .

الادوات المستخدمة :-

- ١ - بناء اختبار تحصيلى موضوعى فى النصف الأول من منهج الاحياء للصف الثالث الثانوى الفصل الدراسى الأول والذى يقابله المنهج المقرر لطلاب المستوى الثالث فى المدارس الشاملة .
- ٢ - ايجاد معامل الصدق والثبات .
- ٣ - استخدام معامل (ت) لمعرفة ما اذا كان هناك فرق بين متوسطى المجموعتين .

العينة :-

- أولا تحديد مجتمع البحث :
- لقد قام الباحث بالاتي : (بالنسبة للمدارس الثانوية العامة) :
- ١ - حصر جميع المدارس الثانوية العامة في مدينتي مكة المكرمة
وجدة التابعتين للمنطقة الغربية التعليمية .
- ٢ - تحديد عدد الفصول الدراسية في الصف الثالث الثانوي علمي في كل
مدرسة من مدارس المدينتين .
- ٣ - جعل العينة عبارة عن مجموعات وتكون المجموعات هي الفصول
الدراسية .
- ٤ - استخدام الجداول العشوائية لتحديد عينة الجماعات العشوائية .
- (بالنسبة للمدارس الثانوية الشاملة) :
- اعتمد الباحث في دراسته على الثانويتين الشاملتين الموجودتين في مدينتي
مكة المكرمة وجدة وهما :
- ١ - مدرسة حراء الشاملة بمكة المكرمة التعليمية .
- ٢ - مدرسة بدر الشاملة بجدة التعليمية .
- ثانيا : تحديد عينة البحث :-
- بعد تحديد الفصول عشوائيا اختار الباحث فصلين دراسيين
من الصف الثالث الثانوي علمي من مدرستين فقط في كل من مدينتي
مكة المكرمة وجدة .

اما بالنسبة للمدارس الثانوية الشاملة فلدينا مدرستان وفى كل مدرسة فصل دراسى واحد فى المستوى الثالث .

وبذلك يتم اختيار أعداد معينة من طلاب الثانوية العامة بمكة المكرمة وحدة تكون متساوية لمجموع طلاب المستوى الثالث فى الثانويتين الشاملتين بمدينة مكى وحدة ، وبعد ذلك يتم وضع اختبار موحد فى الجزء المختار من مادة الاحياء ويقدم لجميع طلاب العينة .

حدود البحث :

=====

اقتصر البحث على الآتى :

(١) طلاب فصلين من مدرستين مختلفتين فى كل من مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة ويتم اختيار تلك المدارس والفصول عشوائيا .

(٢) طلاب المستوى الثالث لمادة الاحياء فى مدرسة حـرـاء الشاملة بمدينة مكة المكرمة ومدرسة بدر الشاملة بمدينة جدة . للعام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

(٣) الاختبار التحصيلى الذى يقدمه الباحث للجزء المعين (الخاص للفصل الدراسى الأول من مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى والمشابه للموضوعات المقررة فى المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة) .

$$\frac{\frac{2^p - 1^p}{2^E + 1^E}}{1 - \omega} = \omega$$

- (١) جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس (ط١٠ القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٨م) ، ص ٣٢٨ .

مصطلحات البحث :-

التحصيل الدراسي :

هو الجهد العلمى الذى يتحقق فى الطالب من خلال ممارساته التعليمية والدراسية فى نطاق مجال تعليمى بما يحقق مدى الاستفادة التى جناها المتعلم من الدروس المقررة عليه .^(١) ويقاس بالاختبارات المعمولة فى المدارس .

المدارس الشاملة :

وهى مدارس توفر للطلاب أنواعا مختلفة من المعرفة وتمنحه الفرصة لاختيار التخصص الموافق لميوله واستعداداته وذلك حسب نظام الساعات المعتمدة .

المدارس الثانوية العامة :

« هى مدارس تسير على نظام السنوات ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ بصف ثانوى عام ثم تتشعب فى المصفين الثانى والثالث إلى قسمين : ادبى وعلمى »^(٩) وتنتهى بالشهادة الثانوية .

(١) ميرغنى احمد ، المعجم الموجز فى الاصطلاحات التربوية (الكويت مركز بحوث المناهج ، دار البحوث العلمية ١٩٨٣م) ص ٢٩ .

(٩) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية (ط ١٠ ، جدة دار الشروق ، ١٤٠٢هـ) ص ١٠ .

الفصل الثاني الدراسة النظرية

- ١- التحصيل الدراسي .
- ٢- المدارس الثانوية العامة " مفهومها - أهدافها " .
- ٣- المدارس الثانوية الشاملة " مفهومها - أهدافها " .
- ٤- أهداف تدريس مادة الأحياء في المرحلة الثانوية .
- ٥- مقارنة بين مقرر الأحياء للصف الثالث الثانوي في الثانويات العامة والشاملة .
- ٦- إختبارات التحصيل .
- ٧- الدراسات السابقة .

أولا - التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل :-

يعرف التحصيل بأنه "الجهد العلمى الذى يتحقق للمرء من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية فى نطاق مجال تعليمى مما يحقق مدى الاستفادة التى جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه". (١)

ان هذا التعريف التربوى حصر مجال التحصيل فى حيز المواءمات التعليمية التى يجنى منها المتعلم الدروس والتوجيهات التعليمية الخاصة بالمقرر الدراسى . وهو تعريف يمكن أخذه على انه تحصيل دراسى (خاص) لأنه لا يتعدى دائرة المجال المعرفى او المهارى الى خارج نطاق المدرسة ليشمل كل ما يكتسبه المرء فى حياته العملية خارج حجات الدراسة .

والى هذا أشار الاستاذ / حامد عبد القادر بان للتحصيل معنيين:-

١- التحصيل بمعناه العام : هو اكتساب المعرفة والمهارة ، فله

ناحيتان :-

أ - عملية تتصل بالمواد العلمية التى تدرس بالمدارس على اختلاف

درجاتها .

(١) ميرغنى دفع الله احمد ، المعجم الموجز فى الاصطلاحات التربوية ،

(الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٨٣م) ص ٢٩ .

ب - عملية تتصل بالأعمال أى أنواع النشاط التى يزاولها الانسان بمهارة، سواء فى المدرسة كالرسم وغيره من الفنون او خارج المدرسة كالخرف والصناعات المختلفة .

٢ - التحصيل بمعناه الخاص : اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية منظمة، بهذا المعنى يساوى التعليم الذى يتم نتيجة للتعلم المدرسى . (١)

ومن هذين المعنيين للتحصيل يمكن القول بأن التحصيل عبارة عن اكتساب معلومات ومهارات ومهن وغيرها من المؤسسات التعليمية عن طريق المواد العلمية التى تدرس بطرق علمية منظمة. أو عبارة عن أنشطة ومهارات أخرى قد تكون منظمة أو غير منظمة والتى تكتسب عن طريق الممارسة والخبرة العملية خارج نطاق المدرسة . وهذا ما أراه مناسباً كتعريف عام للتحصيل .

أما ما يعرفه العامة والخاصة عن التحصيل فهو ما ينطبق على التحصيل الدراسى الذى يكتسب بطرق علمية منظمة ويتم نتيجة للتعلم المدرسى . وهو التعريف الخاص للتحصيل .

إذاً فإن الباحث يرى إضافة كلمة الدراسى الى كلمة التحصيل ليكون المراد تعريفه (التحصيل الدراسى) . وذلك نظراً لعدم حصول لبس بين هذا المفهوم والمفهوم العام للتحصيل .

فإضافة كلمة الدراسى تقيد كلمة التحصيل وتجعله مفهوماً واضحاً ويسدرك القارئ بأنه مكتسب نتيجة التعلم الدراسى وبصورة علمية منظمة، وهذا

(١) حامد عبد القادر، دراسات فى علم النفس التعليمى، (القاهرة، مكتبة

يجعل فكرة القارىء عن التحصيل واضحة ومحددة .
ويمكن القول بان المقصود من التعريف هنا هو ما يتعلق بالمدرسة
والمدرس والمواد التعليمية .

مما سبق ذكره حول المعانى المختلفة للتحصيل ومناقشة هذه المعانى
والتعريفات يمكن ان نعرف التحصيل الدراسى على انه :-
" ما يكتسبه الطالب من المعلومات الخاصة بالمواد الدراسية وما يدركه من
علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق كما ينعكس ذلك فى
آدائه على الاختبارات العامة التى توضع فى هذه المواد وفقا لقواعد
معينة بحيث يمكن تقدير الأداء تقديرا كميا " . (١)

وهذا هو التعريف الذى أرى فيه الشمولية والايضاح الكامل لمفهوم
التحصيل الدراسى . وان الباحث يتبنى هذا التعريف .

فالتعريف يلاحظ فيه الشمولية والتكامل وعدم الاقتصار على بعض الجوانب
واغفال جوانب اخرى مهمة كما هو الحال فى تعريف الدكتور/سيد خير الله الذى يقول ،
هو التحصيل الدراسى كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية فى المدارس
فى امتحان الشهادة العامة فى نهاية العام الدراسى وهو ما يعبر عنه المجموع
العام لدرجات التلميذ فى جميع المواد الدراسية . (٢)

فهذا ليس من تعريفات التحصيل الدراسى، بل هو تعريف لقياس التحصيل الدراسى
المبنى على الاختبارات المتنوعة . والفرق شاسع بين التعريفين .

(١) فاطمة حسن وادى ، رسالة ماجستير ، الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر
الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للتلميذات فى شهادة الكفاءة

المتوسطة ، (جامعة ام القرى ، ١٤٠٥هـ) ص ١٩ .

(٢) سيد خير الله ، بحوث تربوية ونفسية ، (بيروت ، دار النهضة العربية ١٩٨١)
ص ٧٦ .

فالتحصيل الدراسى هو تحصيل المعلومات بالمفهوم الشامل ويرتبط بمفهوم التعلم المدرسى لانه يقتصر على النواتج المعرفية للتعلم.

ان التحصيل الدراسى الجيد يسوئى الى تعلم جيد لذلك يجب ان تهتم المؤسسات التعليمية فى المجتمع بالموصول اليه لان نتائجه الايجابية تنعكس على افراد المجتمع فكرا وعلميا وخلقيا .

وعلى أثر هذه الأهمية الكبيرة للتحصيل الدراسى قامت دراسات عديدة على أيدي طلاب الدراسات العليا التربوية والباحثين المختصين فى هذا الميدان لمعرفة علاقة هذه الدراسات بالعوامل المتعددة المؤثرة فى التحصيل الدراسى ولقد أخذت مجالات التحصيل الدراسى قسطاً كبيراً من إهتمام الباحثين فى ميدان البحوث التربوية والنفسية وهذا يدل على أهمية هذا الجانب الحيوى فى الحياة المعاصرة وعلى إحساس القائمين على التربية والتعليم بوجود شغرات كبيرة فى العملية التعليمية، وخاصة فى الجانب التحصيلى الدراسى . فكانت هذه الدراسات نتاج الإحساس الداخلى بمشكلات تستوجب حلها ودراستها لوضع حلول لها وتضييق الفجوات فيها بقدر الامكان .

فهذه الدراسات تعطى لرجال التربية والقائمين على شئون التعليم حلولاً للمشكلات القائمة تمكنهم من تعديل مسيرة العملية التعليمية التربوية لتتلاءم مع أهداف السياسة التعليمية للدولة المرتبطة بالمشكلة .

ولقد أهتم الباحثون بدراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسى والعوامل التى تحقق تحسن فى المستوى التحصيلى للتلميذ والعوامل التى قد تؤدى إلى تدنى هذا المستوى والذى أصبح فيما بعد - كما ذكرنا سابقا - مجالاً للعديد من الدراسات والأبحاث .

وأجمعت هذه الدراسات الكثيرة على أن التحصيل الدراسي مرتبط
بعوامل عديدة. توفّر فيه منها : -
الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية والبيئية ونوعية المدرسة وغيرها .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

فمما مفهوم التعلم ؟

تعريفات التعلم : (١)

- (١) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس الجزء

على فوائد معينة وينمو نموا محسوسا بدنيا واخلاقيا .

يفهم من هذه التعريفات بأن التعلم هو تغيير فى ذهن المتعلم يطرأ على خبرة سابقة فيحدث فيها تغييراً من حال الى حال . ويعنى هذا أنه تحصيل عام .

فالتعلم اكتساب للمهارة وتحصيل للمعلومات التى تعتمد على التدريب والتكرار ولكنه لا يقتصر على هذا المفهوم الضيق بل يتعداه الى تنظيم للمعرفة وللمعلومات المكتسبة وتقدير قيمتها وإعطائها المعانى التى تنطبق عليها ومقارنتها بما يماثلها من معارف . حيث أنه يجمع جميع الأهداف المعرفية والأهداف المهارية والأهداف الشعورية بصورة علمية منظمـة . فالتعلم نظام يحتم على المتعلم أن يدرك أنه يسير نحو هدف معين ومرسوم ويسعى نحو غاية مقصودة وبناءً عليه يمكن القول بأن للتعلم ثلاثة مفاهيم .

المفاهيم الثلاثة للتعلم :

١- التعلم كعملية تذكر :

ويرتبط أساسا بسلوكية هابرت الذى يرى باننا نولد بالعقل وهو كالحصيفة البيضاء وأن الخبرة والتعلم هما اللذان يمدانه بكل مواد المعرفة . (١)

ويعنى هذا المفهوم أن العقل مخزن للمعلومات تخزن فيه بعض اكتسابها عن طريق التعلم لتستعمل وقت الحاجة .

(١) ابراهيم وجيه محمود، التعلم، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧١م) ص ٧ .

والتعلم بهذا المفهوم له أنصاره في الأوساط التعليمية وخاصة في العالم العربي الذين يجعلون من الامتحانات عقوباً للتعلم يقوم على أساس مقدرة الطالب على استرجاع ما يحفظه .

ولقد زادت أهمية هذه الفكرة حتى أصبح التعلم بهذا المفهوم له أثر قوى في تخطيط المناهج وفي طرق التدريس إذ قسمت المعارف الى عدد من المواد الدراسية وقسمت كل مادة الى عدد من الموضوعات ليسهل تصنيفها وحفظها ومن ثم إعطاء التلاميذ هذه الأجزاء من المادة لاستذكارها وعمل التمرينات والتطبيقات اللازمة لها . وبالتالي اختبار التلاميذ فيما استوعبوه من المادة الدراسية .

وبالرجوع الى التعريف السابق (التعلم - نذكر) يمكن الوصول الى هذه النتيجة وهي أن مفهوم التحصيل الدراسي هو نتيجة طبيعية للتعلم حيث يكون التركيز فيه على النواحي الاتية :-

- أ - اكتساب معلومات ومهارات من المواد الدراسية في المسداس بصورة علمية ومقصودة .
 - ب - ربط علاقات بين المعلومات المكتسبة وتنظيمها وتقدير قيمتها
 - ج - الاستنباط وإعطاء المعاني التي تنطبق على المعلومات .
 - د - وضع اختبارات عامة للمواد الدراسية وفق قواعد معينة
- كتقدير لأداء التلاميذ .

ومن هذا يمكن القول بان التحصيل الدراسي جزء من التعلم .
فالتعلم اشمل واعم من التحصيل الدراسي حيث يرتبط هذا المفهوم بالمفهومين الآخرين للتعلم وهما :
التعلم كتحصيل للعقل :

ومعناه ان التعلم ينتج من تدريب عقول الطلاب على اختلاف مستوياتها وقدراتها .

٣- التعلم كتعديل للسلوك :

ويشمل تغييرات جسمية وانفعالية وعقلية.

من خلال عرضنا لتعريفات التعلم المختلفة ، ومما سبق يمكن الاستنتاج

بأن مفهوم التعلم مطابق لمفهوم التحصيل.

بعض العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :-

أهتم الباحثون بدراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي والتي تحقق تحسن المستوى التحصيلي للتلميذ والعوامل التي قد تؤدي الى تدهيره . وفيما يلي نورد بعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

١ - الذكاء :

اجريت دراسات عدة تتعلق بالذكاء والتحصيل منها ما ذكره عبد العزيز القوصي حيث قال يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي . فانخفاض المستوى العام للذكاء يؤثر سلبا على التحصيل . كما أن التأخر في بعض القدرات الخاصة . كالقدرة اللغوية ، أو القدرة العددية ، أو القدرة على التذكر ، أو قدرة أخرى من القدرات اللازمة للتعلم ، يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ . (١)

ولقد تعرض لذلك ايضا الاستاذ يوسف القاضي في كتابه الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بقوله أن :
هناك ارتباط وثيق بين التحصيل والذكاء لأن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة ويختلف مدى هذا التأثير على حسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة والمواد الدراسية . فالتحصيل في التعليم الثانوي يحتاج إلى مستوى ذكاء يفوق التعليم الثانوي الفني أو التجاري أو الصناعي لأن التعليم الثانوي العام يمتاز بالشمول ، فبعض المواد تحتاج إلى قدر من التفكير المجرد وبعضها إلى قدر من الاستدلال وبعضها يحتاج إلى الحفظ وهذا يعني أن التفوق في أي مادة من مواد الدراسة يتطلب نشاطا عقليا . (٢)

(١) عبد العزيز القوصي ، اسس الصحفية النفسية ، (ط ٧ ، مكتبة

النهضة المصرية ، ١٩٦٩م) ص ٤٨١

(٢) يوسف قاضي وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (ط ١٠ ، الرياض ، دار المريخ ،

ولقد حددت بعض البحوث معامل الارتباط بين الذكاء ومختلف المواد الدراسية كأبحاث برت في لندن في المرحلة الابتدائية وأبحاث بوند في أمريكا للمرحلة الثانوية . ولقد أجرى باحث آخر وهو الأستاذ رأفت دراسة حاول فيها معرفة مستوى القدرات العقلية للمتفوقين تحصيليا فوجد أن نسبة الذكاء عند المتفوقين كانت مرغعة جدا وهذا يؤكد أن التحصيل الممتاز جدا يدل على قدرة عقلية ممتازة . (١)

ولقد كشفت نتائج دراسة أحمد زكي محمد التي أجريت على ٦٠٠ طالبة في إحدى المدارس الثانوية بالقاهرة خلال العام ١٩٤٦/١٩٤٧م عن وجود معامل ارتباط موجب بين الذكاء والتحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية ولكنه جاء سلبيا في مواد أخرى . (٢)

وتشير الدراسات المتعددة ليوم عام ١٩٦٨م وبيير لينر عام ١٩٧٩م وهاماش عام ١٩٧٩م إلى وجود ارتباط ايجابي شبه ثابت تبلغ قيمته حوالي ٠/٥٥ بين الذكاء والتحصيل ولكنه يختلف من مادة إلى أخرى . (٣)

٢. الابتكار

نذكر الأستاذ يوسف القاضي بأن " التفكير الابتكاري يتحدد بعدد من العوامل العقلية التي تختلف عن تلك التي تقاس باختبارات الذكاء ، ويغلب عليها التفكير المنطقي (الإبداعي الذي يخرج عن القواعد الثابتة والنظم المألوفة) ، في حين أن التفوق التحصيلي يرتبط بالتفكير المحدد الذي يبدو في الحصول على معلومات معينة واسترجاعها واتباع تسلسل ونظام منطقي معين . وهذا يتضح لنا إذا علمنا أن كثيرا من المبتكرات الحديثة والمخترعات ظهرت على أيدي أفراد من نوع التفكير المنطقي الذي ثبت فشلهم في مجال الدراسة النظامية المعتادة .

لذا يمكن القول بأن التحصيل الممتاز هو مؤشر للابتكار وليس من المحتم أن يظهر لأصحاب الابتكار تحصيل جيد . (٤)

(١) يوسف قاضي وآخرون ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، (المرجع السابق ، ص ٤٢٧ .

(٢) أحمد زكي محمد ، بحث في العوامل التي تؤثر في التحصيل المدرسي (صحيفة التربية ، العدد

الثاني ، يناير ١٩٥٠م ، الصفحة الثانية) ص ١٨ . بتصرف

(٣) عبد المجيد شوانني ، علم النفس التربوي ، عمان دار الفرقان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ص ١٣٢ بتصرف

(٤) يوسف قاضي وآخرون ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مرجع سابق ص ٤٢٨ . بتصرف

٣- التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي (مفهوم الذات):-

توجد علاقة متبادلة بين التحصيل الدراسي وبين التوافق النفسي فكلما كان توافق التلميذ النفسي سويًا كلما أتى ذلك إلى إرضاء مستوي تحصيله الدراسي وزيادة حبه للمواد الدراسية وإقباله على تعلمها . كما أن الاضطراب النفسي وسوء التكيف قد يؤديان إلى تبديد طاقات التلميذ مما يجعله أقل قدرة على الانتباه والتركيز لا ستيعاب محتويات المنهج الدراسي وقد ينعكس ذلك على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى انخفاض مستوى التلميذ التحصيلي . وهناك الكثير من البحوث التي أكدت هذا الرأي فنذكر منها بحث فيلدهس وترستون وينتج المنشور عام ١٩٧٠م والذي درسوا فيها العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل السلوك العدواني (مثل أحداث فوضى في الفصل وكثرة الغضب وحب السيطرة والتأخير أو الغياب بدون عذر والاجابة بفظاظة وبعدم الاحترام والكذب والسلوك الشرير والسلوك المقبول اجتماعيا ، وكانت عينينة الدراسة عبارة عن مجموعتين من تلاميذ المدارس . (١)

وفي دراسة لسيد خير الله عن التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والطينة في مصر وجد ان هناك ارتباطا موجبا ذا دلالة احصائية بين درجات التوافق والتحصيل الدراسي عند مستوى ٠/٠١ وتشير الدراسة الى ان الزيادة في درجات التوافق يتبعها زيادة في درجات التحصيل الدراسي . ويشير كل من ثيرمان وأولد Terman and Olden الى ان التكيف الشخصي والاجتماعي له تأثير قوي على تحصيل التلميذ دراسيا في المدرسة الابتدائية ، وان الاطفال الذين يتمتعون بصحة نفسية " احسن " اكثر تحصيلًا من الآخرين الذين يتمتعون بصحة نفسية " حسنة " (٢)

ويشير بياجيه إلى ان التمرکز حول الذات - وهو من أهم مظاهر سوء التكيف النفسي - يقف عتبة في سبيل التفكير المنطقي لدى الطفل . وأن هذا التفكير المنطقي له أثره على التحصيل الدراسي . (٣)

وفي دراسة أجراها جراهام Graham عام ١٩٧٥م على ١٩٤ طالبا

-
- (١) فرج محمد طه ، علم النفس والمدرسة الابتدائية ، (مجلة البحث العلمي العدد ٢٥ المعهد الجامعي للبحث العلمي ، جامعة محمد الخامس ١٩٧٦م) ص ٢٨٧ .
 - (٢) سيد خير الله ، بحوث تربوية ونفسية ، (بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١م) ص ٨٦
 - (٣) جان بياجيه ، اللغة والفكر عند الطفل ، ترجمة احمد عزت راجح ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٤م) ص ١٣٤ .

من مدرسة نيفاجو الثانوية في ولاية نيفادا الأمريكية وجد ارتباطا ذاتلا لاهصائية بين معرفة الطلاب لذاتهم ومعدلاتهم التراكمية . وكذلك في دراسة أجراها قرابي Grabe عام ١٩٧٥م على ٩٣٤ طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة أليوا الثانوية لقياس تأثير التحصيل الدراسي على شعور الطلاب بقيمتهم الشخصية وجد أن الطلاب ذوي التحصيل العالي كانت درجاتهم في اختبار مفهوم الذات ايجابية . (١)

٤- الصحة العامة : -

ان التمتع بالصحة الجسمية الجيدة الخالية من الامراض يمكن الطالب من بذل الجهد المطلوب للتحصيل والتعلم كما يساعده على أن يكون ذا مستوى تحصيلي أفضل من الطالب الآخر الذي لا يتمتع بصحة جيدة وقد يضطر الى ترك المدرسة لفترات متفاوتة حسب حالته الصحية . فلا يمكنه متابعة دراسته ومسايرة زملائه . انن فالحضور المنتظم وظيفيروف الاسر المختلفة والتعاون مع التلميذ لاشك لها شائير في انخفاض وارتفاع مستوى تحصيله الدراسي ، وقد بينت الدراسة التي أجراها زهران وآخرون على التخلف الدراسي في البيئة السعودية أن التلاميذ المتخلفين تحصيليا يعانون عموما من نقص الحيوية وانخفاض مستوى النشاط الجسمي . (٢)

كما أن بعض الحواس كالسمع والبصر قد تؤثر سلبيا على مستوى التحصيل الدراسي فالتلميذ ضعيف السمع لا يتمكن من سماع صوت المدرس بوضوح أثناء الشرح . وضعيف البصر لا يتمكن من رؤية السبورة بوضوح ومتابعة شرح المدرس عليها بفاعلية وكل ذلك يتعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي . (٣) لا نه يفوت على هـيـة متابعة جوانب عديدة من الدروس وعدم فهمها واستيعابها بشكل جيد مما يسبب حصولهم على درجات تحصيلية منخفضة . وليس الحديث هنا عن مدارس المعوقين .

(١) عبد الله خوج وآخرون ، رسالة الخليج العربي ، (عدد ١٥ ، ١٩٨٥م ، السنة (٥)) ص ٣٧ بتصرف

(٢) حامد زهران وآخرون ، التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية في المملكة دراسة مسح شاملة ،

(مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ١٤٠٠هـ) ص ٣٠

(٣) عبد العزيز القوصي ، علم النفس وتطبيقاته التربوية (ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠م)

٥ - البيئة المحيطة بالتلميذ :

وتتمثل فى العلاقات الاسرية والاجتماعية والبيئة المدرسية فبالنسبة للنواحي الاسرية هناك تساؤلات حول ما إذا كانت الأسرة قادرة على تهيئة السكن الصحى المناسب للتلميذ والغذاء المتكامل المحتوى على العناصر الغذائية اللازمة للنمو السليم ومدى اتاحة الفرص له للتفرغ لدروسه بحيث لا تشغله بالأعمال المنزلية والالتزامات الاسرية التى تعيقه عن الدراسة والتحصيل . (١)

فلا بد ان يتأثر الطالب بنوع العلاقات الأسرية ففي حالة العلاقة السلبية مع الأسرة يبدو التلميذ مضطربا غير قادر على التحصيل . لأن الاضطراب الأسرى يؤئى الى زعزعة التكيف النفسى والانفعالى للطالب مما قد يؤئى الى اصابة الطالب بأمراض نفسية تؤثر على تحصيله . وللمستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة دور فى مستوى التحصيل الدراسى ففي دراسة ذوقان عبيدات عن عوامل التفوق والتخلف فى التحصيل الدراسى وجد الباحث ارتفاعاً فى نسبة الأمية بين أولياء امور التلاميذ ذوى التحصيل المنخفض بينما كانت نسبة الأمية بين أولياء امور التلاميذ المتفوقين تحصيلاً أقل كما وجد أن الظروف الاقتصادية لأسر المتفوقين أفضل وهذه ليست قاعدة. يمكن الأخذ بها فكم من طلاب نشأوا فى بيئات أمية فقيرة وكمناؤا من المتفوقين . (٢)

أما بالنسبة للنواحي المدرسية فهناك علاقة بين التحصيل الدراسى وبين البيئة المدرسية والأنظمة المتبعة فى المدرسة وكذلك بين المناهج الدراسية وبين زملاء الدراسة وطرق التدريس والمدرسين وأساليب التقويم وحوادثئى خلل فى التكيف المدرسى يؤئى الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسى .

(١) سيد عبد الحميد مرسى ، الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنة

(ط ١٠ ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦) ص ٤٢ .

(٢) ذوقان عبيدات ، دراسة ميدانية عن عوامل التفوق والتخلف الدراسى

(رسالة المعلم ، العدد الاول ، السنة (١٩) ، وزارة التربية والتعليم بالاردن) ص ٥٥ - ٥٧ .

ثانياً: المدارس الثانوية العامة - مفهومها - أهدافها -

مفهوم المدارس الثانوية العامة :-

ان المدارس الثانوية العامة من أهم المؤسسات التربوية التعليمية التي تحتضن بين جدرانها طلاباً من سن الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة على الأغلب . وهي سنوات مرحلة المراهقة العامة المتوسطة والمتأخرة فى حياة الانسان .

وتمثل هذه المدارس لطلاب العلم المرحلة الثالثة من المراحل الدراسية المتبعة فى المملكة العربية السعودية وتستمر هذه المرحلة لمدة ثلاث سنوات دراسية

«وتعتبر هذه المرحلة التعليمية من أهم مراحل التعليم العام والتي تحظى بالبحث والاهتمام على المستويين الدولى والمحلى، فأملت تحقيق بهذه المرحلة هم ممن يبلغون سن الخامسة عشرة وعليهم أن يختاروا بين نوعيات مختلفة من التعليم تواءم بشكل أساسى فى مستقبلهم»^(١)

فهذه المدارس تواءم الدارسين فيها تأهيلاً يمكنهم من اجتياز المرحلة الحرجة لديهم وهي مرحلة المراهقة بصورة فعالة وجيدة ، وتجعلهم يتأقلمون مع البيئة المحيطة بهم بصورة إيجابية. وكذلك تمكنهم من مواصلة دراساتهم العليا الجامعية حسب ظروفهم واستعداداتهم وامكانياتهم . وفى هذا الصدد يقول الدكتور / سيد ابراهيم : ان التعليم الثانوى يحتل مكانة متميزة فى السلم التعليمى ويلقى عناية كبيرة من المهتمين بشئون التعليم ليس فى

(١) سعيد اسماعيل على ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد (٤) ،

(القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧م) ، ص ٢٧٠ .

البلاد العربية وحدها وإنما في سائر بلاد العالم • فهو يتناول الشباب في أُنق مراحل نموهم ويعدهم أما لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في ميادين الحياة المختلفة • وهو بعامه مهمة لمساعدة التلاميذ على فهمهم لذاتهم وتنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن • وستطرد قائلاً : ان التعليم الثانوى مرحلة مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الناضجة بابعادها المختلفة وما تحتاجه من متطلبات عديدة منها فهم قيم المجتمع الجديد والتجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على العالم اليوم ، وقبول فكرة التغيير المائى والاجتماعى وتكوين العقلية العلمية المفتحة لكل مستحدثات العصر ومتغيراته • (١)

ولقد أشار احمد زكى فى كتابه الأسس النفسية للتعليم الثانوى " بان المقصود من مفهوم التعليم الثانوى هو تعليم ما بعد المرحلة الاولى بمعنى ان التعليم الثانوى يشمل التعليم الاعدادى والتعليم الثانوى بأواعه المختلفة " (٢) ويعنى به التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية والنرى صنف حسب متغيرات النمو النفسى واعتبر أن مرحلة ما بعد الابتدائية (أى المرحلتين الاعدادية والثانوية) ما هي الا مرحلة واحدة من مراحل النمو النفسى وذلك لأنها توافق مرحلة المراهقة التي تتميز بخصائص معينة •

فقسم السلم التعليمى على أساس الخصائص النفسية حيث أن كل مرحلة تقابل مرحلة نمو نفسى ، وعلى هذا يعتبر التعليم العالى امتدادا للتعليم الثانوى • وهذا التقسيم يدل دلالة واضحة على أهمية المرحلة الثانوية لدى المختصين والمربين وأنها أساسا تتعلق بمتغيرات النمو المختلفة • وهذا فى الواقع تصنيف سليم ومنطقي لأنه ليس من المهم بالدرجة الأولى أن تكون سنوات العمر أو البيئة أو المجتمع أساسا ومنطلقا لتربية الأجيال ولكن الأهم من ذلك والنرى يمكن من خلاله الارتباط بالبيئة والمجتمع وسنوات العمر هو التغيرات فى الخصائص النفسية المختلفة للنمو من جسمى (وانفعالية واجتماعية وغيرها) لأنه وفق خصائص هذا النمو يمكن التعامل مع الافراد ومنها يمكن تشكيل الفرد وتغيير سلوكه حسب المنهج المرسوم له • وفى عالمنا الاسلامى يجب أن يسير التعليم الثانوى بصفة عامة وفق المنظور الاسلامى المسير لمتطلبات العصر وحاجياته من غير معارضة لشرع الله تعالى مع مراعاة الحاجات النفسية الايجابية للأفراد وتأثيرها فى سلوكهم •

(١) سعيد ابراهيم الجيار ، كتاب التربية ومشكلات المجتمع (ط ٢٠ ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٧٧م

— ١٣٩٧هـ) ص ١١٣ بتصرف

(٢) احمد زكى صالح ، الاسس النفسية للتعليم الثانوى (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢م) ص ٢٤

خصائص المرحلة الثانوية

ان المدارس الثانوية العامة تحتضن مرحلة حرجية من مراحل نمو الانسان - كما سبق ذكره - وهي مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة .

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد وهي مرحلة تغير وتدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي . ولقد اعتبرها محمد مصطفى زيدان^(١) بأنها بداية ميلاد جديد للفرد^(١) لانها مرحلة تتغير فيها كل السمات الشخصية الظاهرية لدى الفرد التي يمكن ادراكها ومشاهدتها من خلال التغيير في السلوك العام والتغيير في الأفكار والآراء المتذبذبة والتغيير في التعامل مع البيئة والمجتمع وتختلف اتجاهات المراهق مع طبيعة البيئة والمجتمع والمدرسة وكل ما يرتبط به .

(١) محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام

(ط ٢ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ) ص ٥٣ .

إن كل هذه التغيرات الظاهرية للمشاهدة ليست سوى تغيرات فسيولوجية
كامنة حصلت في داخل الفرد خلال فترة المراهقة
تزيد أو تنقص قليلا وخلال هذه السنوات الحرجة من عمر الفرد تقع المرحلة
الثانية .

فكل التغيرات الظاهرية الخارجية الملاحظة في هذه المرحلة من حياة
الفرد هي محصلة إفرازات داخلية مصاحبة فتختلف الصفات النفسية والحاجات
البيولوجية من مرحلة إلى أخرى ويحصل من هذا الاختلاف تغيير في الأهداف
التعليمية بين مرحلة وأخرى سابقة أو لاحقة مما يترتب عليه تغيير في
المناهج وطرق التدريس وأساليب النشاط والهوايات وغير ذلك من نواحي النشاط
المدرسي حتى تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لكل مرحلة من
مراحل التعليم العام حسب السياسة التعليمية للدولة .

ونظراً لرأي أكثر علماء النفس في أن مرحلة المراهقة تبدأ من
من سن ١٢ وتمتد إلى سن ١٨ في المتوسط - كما ذكرنا سابقاً - وهي فترة الالتحاق
بالمدارس المتوسطة والثانوية لذلك فإن المراهقة تربوياً مرحلة التعليم
الاعدادي المتوسط والثانوي^(١) و لتوضيح الاختلاف بين المرحلتين المتوسطة
والثانوية يمكن تسمية المرحلة الثانوية مقابلة مع مراحل النمو الانساني
الآخرى بأنها مرحلة طور البلوغ والشباب. وهذا في نظري يحمل معنى ادق
وأوضح من الآراء المختلفة لعلماء النفس. فطور البلوغ والشباب
يبدأ من (١٤ - ١٨) ويمثل هذا الطور طلاب المرحلة الثانوية ولاتصال هذا
الطور بسابقه (طور المرحلة المتوسطة) أعتبر الاثنان في علم النفس مرحلة
واحدة .

(١) عبد الحميد محمد الهاشمي ، علم النفس التكويني اسسه وتطبيقه ، (دمشق
دار التربية ، ١٩٦٦م) ص ١٨٥ .

ويعنى هذا أن الخصائص المميزة تجمع بين الطورين مع اعتبار أن طور البلوغ والشباب يعتبر أقل عنفا من سابقه .

والخصائص المميزة لمرحلة المراهقة هي :-

١ - النمو الجسمى :

«ويكون فى أول هذه المرحلة سريعا ثم يأخذ فى النقص تدريجيا»
وتصاحبه تغيرات بعضها ظاهر وبعضها خفى ولهذا أثره البعيد فى انفعالات المراهق وإحساسه. وكذلك تظهر الخصائص الجنسية الجسدية الأولية مثل بدء العادة الشهرية لدى الفتيات^(١) وظهور ملامح الرجولة لدى الفتيان وذلك كله راجع الى نشاط الغدد التناسلية

ومراعاة لهذا النمو يجب عدم تكليف الطلاب او الطالبات أعمال تفوق طاقاتهم وطاقاتهم مما يؤدى الى الهروب من المدرسة واللامبالاة فى الحياة الدراسية وهذا ما يسبب نقصا فى التحصيل الدراسى العام .

٢ - النمو الانفعالى :

«تكثر انفعالات الفرد فى هذه المرحلة نتيجة قدومه على مجتمع جديد يسبقه فى التجارب والمعرفة . ولا يجب ان يكون خاضعا لسلطة الكبار التى الفها من قبل . فهو يعانى من حساسية مرهقة واضطراب نفسى واحيانا من مظاهر اليأس والكآبة المزمنة او تمرد وعصيان على كل سلطة او قانون مما قد يدفعه الى سلوك غير سليم من تسرب وترك للدراسة^(٢) فيجب على المربين واصحاب العلاقة معالجة هذه الظاهرة بلطف وحكمه واتباع افضل السبل لمعالجة

(١) سعيد اسماعيل على ، دراسات عن التعليم فى المملكة (القاهرة ،

دار الثقافة ، ١٩٥٩م) ص ١٧٩ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٧٩ .

مشاكلهم دون ابداء أى تجريح او تقليل من قيمتهم . ودون اشعارهم بالتحكم فيهم أو التسلط عليهم .

٣ - النمو العقلى ————— :-

يرى علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه فى حوالى سن ١٦ أو سن ١٨ عند الموهوبين ولا ينمو بعد ذلك . أما ما نلاحظه من زيادة الفهم بعد ذلك فهو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث .

(١) وتعتبر المراهقة مرحلة تكامل فطرى فى تكوين الوظائف العقلية العليا وتظهر القدرات الخاصة بوضوح وتمايز فى المراهقة وتشتد وضوحا فى سن (١٥ - ١٧) كما أنه يتجلى لديه حب المناقشة والجدل وينمو لديه خيال خصب مما يعينه على التفكير المجرد والدراسات العلمية النظرية أو التطبيقية وقد يسبب له هذا الخيال مشاكل تؤدى إلى نواحى سلبية كالانطواء أو العدوانية وغيرها . لذلك فعلى المربين والمهتمين بقضايا التربية والتعليم استغلال هذا النمو الفعال لدى طلاب هذه المرحلة فيما ينفعهم ويزيد من تحصيلهم الدراسى ويجعلهم أفراد فعالين نشطين لهم وزنهم فى الحياة الاجتماعية مما يجعلهم مستقبلا من رواد العلم والمعرفة ويؤهلهم لتحمل المسئوليات الملقاة على عواتقهم .

٤ - النمو الاجتماعى : —————

التكوين الاجتماعى لا يحدث فى فراغ نفسى او خواء اجتماعى وانما هو

(١) عبد الحميد الهاشمى ، علم النفس التكويني اساسه وتطبيقه ، (دمشق ،

محصلة لعاملين :-

- ١ - الفرد الانساني ذاته .
- ٢ - البيئة المحيطة وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية .

والمراهق يتفاعل سلبا وايجابا مع المجتمع الذى ينشأ فيه وينظر غالبا الى الراشدين الكبار على أنهم بقايا جيل مضى وأنهم رجعيون أو جامدون لذلك فانه فى الغالب يعمل على الخروج على آرائهم وتوجيهاتهم ويستقل بفكره عن أسرته وبيئته ، وقد يتجه الى العنف والتدمير والتخريب ويميل الى الهروب من المدرسة ولذلك فعلى الأباء والمربين أن ينظروا الى الناشئين فى هذه المرحلة نظرة خالية من السلطة المستبدة . ويفسحوا صدورهم لمناقشتهم مناقشة منطقية هادئة فيها توجيه وارشاد . (١)

ويتحدد فى هذه المرحلة بالذات التى هى مرحلة حاسمة فى حياة الفرد نوع التعليم الذى يختاره ومن ثم المهنة التى يفضلها على غيرها فهى مرحلة يعد فيها الفرد ليصبح مواطنا يتحمل مسئوليات الاشتراك فى المجتمع الكبير .

لا بد أن تعمل المدرسة الثانوية على تحقيق الاشباع الاجتماعى للمراهق عن طريق اللعب المنظم فى الفرق الرياضية أو النشاط المدرسى وتشجيعه على استغلال وقت فراغه على أفضل وجه ممكن . ويجب أن توجه المدرسة عنايتها نحو صحته بما يتناسب واحتياجات جسمه (٢) بالإضافة الى حاجاته الاجتماعية عن طريق ربطه بالبيئة المحيطة به والعادات والتقاليد الموروثة من المجتمع .

(١) عبد الحميد الهاشمي ، مرجع سابق ، ص ١٨٠

(٢) رجاء محمود ابو علام ، علم النفس التربوى ، (الكويت ، دار القلم ١٩٧٨ م) ، ص ١٧٩ .

وكذلك حاجاته العقلية عن طريق حل المشكلات واستخدام المعامل المدرسية والتجريب والاستنتاج وغير ذلك من الامور التي تمكن التلميذ من استيعاب ما يراد منه والذي يوءى بدوره الى التحصيل الايجابى لديه .

فمن الاهداف الاساسية التي من أجلها أنشئت المؤسسات التعليمية ، تشقيف المنتسبين اليها ومنحهم تحصيلاً يجعلهم أفراداً فعالين فى مجتمعهم فاهمين لذاتهم .

وفى رأى أن استغلال النمو الفردى فى الطاقات والخبرات من العوامل التى تساعد على تحقيق التحصيل الايجابى لدى التلاميذ .

لذا يجب أن تؤخذ جميع انواع النمو بعين الاعتبار لايجاد جيل نافع وصالح للمجتمع والامة الاسلامية التى ينتسب اليها .
ومن أمثلة النمو الاجتماعى لدى الافراد نمو علاقة الذات التى تقوم على اتجاهات الفرد ومشاعره نحو نفسه وتقويمه لها كموضوع . وكذلك المجموعات العملية السيكولوجية كالتفكير والتذكر والادراك التى تحكم السلوك وتوجهه وهذه العلاقة مرتبطة بأنسواع النمو المختلفة لدى الفرد .

كيف بدأت المدارس الثانوية :-

فكرت المديرية العامة للمعارف فى المملكة العربية السعودية فى عام ١٣٤٧هـ بادخال نظام التعليم الحديث الى المملكة فقامت فى هذه السنة بايتحات اعداد من الطلبة لمتابعة دراستهم الجامعية فى المعاهد المصرية

ولقد واجهت أولئك الطلبة صعوبات متعددة نتيجة لتباين المناهج الدراسية في القطرين الشقيقين .

ولتذليل الصعوبات وكسر العوائق رأت مديرية المعارف العمومية إنشاء مدرسة ثانوية تأخذ بالمناهج المصرية في الدراسة وتتبع العلوم التجريبية الحديثة في مناهجها كالعلوم العامة والاحياء والكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية وغيرها من المواد الجديدة، التي تتماشى مع متطلبات العصر. وهذه الفكرة في تغيير المسار التعليمي ادت الى إنشاء اول مدرسة ثانوية بمكة المكرمة والتي تعتبر اول مدرسة ثانوية حكومية بالمملكة العربية السعودية وذلك في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .

ولقد صدر قرار بإنشائها في جريدة أم القرى الرسمية الصادرة في ١٩ جمادى الاولى عام ١٣٥٥هـ وهذا نص الاعلان :-

" تعلن مديرية المعارف العامة أنه تقرر فتح مدرسة باسم (مدرسة تحضير البعثات) والغرض منها اعداد الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالكليات الآتية بالخارج : كلية الطب ، كلية الهندسة ، كلية الزراعة ، مدرسة الفنون والصنائع العليا . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وبشروط بقبول الطالب أن يكون حاملا شهادة المعهد او ما يعادلها وان يكون سعوديا وأن يتعهد بالخضوع لنظام البعثات وسوف تبدأ الدراسة فيها في ١٣ رجب ١٣٥٥هـ " . (١)

ولقد أوضح هذا الاعلان الهدف الرئيسى الذى من أجله انشئت المدرسة الجديدة. ومسامها يعطى الهدف من انشائها وهو تحضير البعثات لاعداد الطلاب

(١) عبد الله بغدادى ، الانطلاقة التعليمية فى المملكة (ط ١٠ ، جدة ، دار

السعوديين للالتحاق بالجامعات في الخارج خاصة
الجامعات المصرية .

لذلك قامت مديرية التعليم بمطابقة
مناهجها بمناهج المدارس المصرية مع
اللغة العربية والعلوم الشرعية .

وكانت الدراسة بها خمس سنوات السنوية
الأربع الأولى دراسيات عامة يحصل
التلميذ بعدها على شهادة الثقافة
العامة ثم يتخصص بعد ذلك في
السنة الأخيرة إما في القسم العلمي
أو القسم الأدبي . (١)

وهذه المدرسة بالإضافة إلى اعتماد الكتب المصرية
في مناهجها زودت بالمعامل والتجهيزات للمواد
العلمية بجانب معامل اللغويات ، وأنشئت أقسام
خاصة بالوسائل التعليمية . (٢)

وبحق تمثل هذه المدرسة بداية عهد التعليم
الحديث في المملكة العربية السعودية . حيث استخدمت فيها
كل الوسائل الحديثة للتعليم وزودت بكافة المتطلبات
اللازمة العصرية فكانت بذلك أكبر مؤسسة تعليمية قائمة
في ذلك الوقت .

(١) نازلي صالح أحمد، حول التعليم العام ونظمه ، (ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية

١٩٧٩) ص ٤١٠ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤١٠ .

ولقد كان الطلاب يأتون للدراسة في مدرسة تحضير البعثات من جميع أنحاء المملكة العربية السعودية لمتابعة دراستهم الثانوية لكونها المدرسة الوحيدة التي كانت تعد الطلاب للالتحاق بالجامعات في الخارج. وبقيت هذه المدرسة الثانوية الوحيدة بمكة المكرمة حتى انشئت الثانوية الثانية والتي أطلق عليها اسم مدرسة مكة الثانوية والتي تأسست في سنة ١٣٨٧هـ. (١)

ولاتزال مدرسة تحضير البعثات قائمة حتى الآن باسم مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة او المدرسة العزيزية الثانوية (٢) وتتابع انشاء المدارس الثانوية العامة في أنحاء المملكة العربية السعودية بشكل سريع حتى أصبح الآن في مدينة مكة المكرمة وحدها سبع ثانويات عامة بالاضافة الى مدرسة الفلاح الاهلية التي انشئت لأول مرة بجدة عام ١٣٢٣هـ وافتتحت بعدها بسبع سنوات مدرسة اخرى بمكة المكرمة بنفس الاسم . وماتزال قائمة حتى اليوم وتشمل الدراسة فيها جميع المراحل الدراسية من ابتدائية ومتوسطة وثانوية عامة بقسميها العلمى والادبى. (٣)

ان الفرص المتاحة في نظام التعليم السعودى قد أدت الى توسيع رقعة التعليم وانتشار مظلته وهو ملاحظ ومشاهد الآن .

ولقد اخذت العمليات التعليمية في التصاعد المستمر نحو الافضل منذ ذلك الوقت وحتى يومنا الحاضر وقد تغيرت بذلك اساليب التدريس المتبعة والمناهج الدراسية التي وضعت بما يتلاءم مع احتياجات العصر ومتطلبات الحياة الراهنة وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى والله ذو الفضل العظيم .

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة (ط ١ ، جدة ،

دار الشروق ، ١٤٠٣هـ) ، ص ٢٢٣ .

(٢) عبد الله الزيد ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، (ط ٢ ، مكة

المكرمة ، نادى مكة الادبى ، ١٤٠٤هـ) ، ص ١٥ .

(٣) عبد الله بغدادى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٦ .

ان التعليم الثانوى يعتبر من المراحل الهامة في حياة النارس وقد نكر عنها الدكتور عبد الله الزيد ياً نها * تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد بالنسبة لنموه الوجداني والعقلي لأن هذه المرحلة مليئة بالشكوك والتساؤلات التي تهاجم الروح ولأن الشباب في هذه المرحلة يميلون الى الاستماع الى صوت الغواية والضلال ومن ثم يسقطون صرعى الشكوك والاهام والافكار الزائفة . * (١)

وهي فترة يتمسك فيها الطالب بآرائه ويتعصب لأفكاره حتى وان كانت خاطئة ولا يعنيه حيثئذ أن يفرق بين ماهو غث وماهو سمين لاسيما تلك الأفكار التي تأتيه من قبل أقرانه أو زملائه اذ هو شديد التأثير بهم شديد المجازاة لهم .

لذلك فعلى المربين واجب محتتم في الاهتمام بقضية النمو في هذه المرحلة بالسدات، فلقد اتضح من الاهداف المرسومة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمرحلة الثانوية اهتمامها بهذا الجانب اهتماما كبيرا ويتضح هذا من خلال المادة رقم (٩٨) والتي تنص على : تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر فسي هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق اهداف التربية الاسلامية في مفهومها العام (٢)

وكذلك يؤكد ما نهينا اليه سابقا من الاهتمام بنمو الفرد ما نصت عليه المادة رقم (٥٣) من السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية وهو : (مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة ومساعدة الفرد على النمو السوى روحيا وعقلياً واجتماعياً . والتأكيذ على الناحية الروحية الاسلامية بحيث تكون هي الموجة الأولى للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع) (٣)

ومن ههين الهتفين المنبئيين من السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية تتطلق دراسة نمو الفرد للمسير به حسب قدراته واستعداداته المختلفة في الطاقات والخبرات وتلك لمساعدته في تحصيل أكبر كمية من المعارف والمعلومات

(١) عبد الله الزيد ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، (ط٢ ، مكة المكرمة ، نائى مكة الانبيى

١٤٠٤هـ) ص ٢٩٩ .

(٢) وزارة التعليم العالي ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٨هـ ، ص ٢١ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٥ .

إن إيجاد الشخصية الإسلامية والارتباط بالخالق في جميع مجالات الحياة هي الأساس والبنية الرئيسية الكبرى في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية والتي وضعت لدعم العقيدة الإسلامية كما جاء في نص المادة رقم (٩٥) " دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون والانسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالاسلام قادراً على الدعوة اليه والدفاع عنه ". (١)

ولا شك أنها أهداف سامية نابعة من العقيدة السمحة والتي يتحقق بموجبها الامن والاستقرار في ربوع البلاد . لذا يجب على المربين معرفة نمو الطلاب في هذه المرحلة من حيث النمو التكويني حتى يستطيعوا ادراك استعداداتهم وقدراتهم ومن ثم الاخذ بهم الى ما فيه الخير والصلاح .

(مقارنة الانظمة التعليمية للمرحلة الثانوية في البلاد العربية ومدى التشابه والتباين بينها وبين المملكة العربية السعودية)

في الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان : اسامة شمواط واحمد الخطيب من كلية التربية - الجامعة الاردنية عن محاولات توحيد وتطوير المناهج الدراسية في البلاد العربية وجدنا الآتــــــــــــــــي :-

١- إن عدد السنوات الدراسية في المرحلة الثانوية تتشابه مع اكثر الدول

(١) وزارة التعليم العالي ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

العربية فجميعها تتبع نظام الثلاث سنوات ما عدا المغرب الذى يتبع سياسة الدمج بين المرحلتين الاعدادية والثانوية وتبلغ سنوات الاعدادية (المتوسطة) والثانوية معا سبع سنوات . أما فى الكويت فيطبق نظام الأربع سنوات فى كل من المراحل الدراسية الثلاث .

٢- ان الحد الأدنى لسنوات الدراسة فى جميع المراحل الدراسية متساو فى جميع الدول العربية وهو (١٢) سنة دراسية . ما عدا تونس حيث يتراوح فيها بين (١٢ - ١٣) سنة .

٣- ان هناك تفاوت بين عدد سنوات التعليم الإلزامى فى البلاد العربية، فبينما هو ٩ سنوات فى بعضها ، وفى البعض الآخر من الدول العربية ٦ سنوات وتنقص فى بعضها الى ٥ سنوات كما فى المغرب . أما فى الكويت فيعتبر التعليم فيها إلزاميا حتى نهاية المرحلة الثانوية .

٤- يبدأ التشعب وهو التخصص الى علمى وادبى فى جميع الدول العربية فى الصفين العاشر أو الحادى عشر ويقابل ذلك بالنسبة للمملكة العربية السعودية الصف الاول او الثانى الثانوى . ويختلف هذا التشعب بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، حيث يبدأ من الصف الثانى الثانوى فقط .

ان اكثر الدول العربية يتشعب فيها التعليم الثانوى الى علمى وادبى وهناك دول عربية اخرى يتنوع التعليم فيها ليس فقط الى علمى وادبى بل الى مهنى (تجارى ، صناعى ، زراعى ..) ويبدأ التشعب من الصف الاول الثانوى كما فى البحرين وسلطنة عمان .

٥- ان التعليم المختلط بين الجنسين فى المرحلة الثانوية لا وجود له فى اكثر الاقطار العربية ما عدا اليمن الديمقراطية والمغرب وتونس

والجزائر فيطبق في هذه الدول نظام الاختلاط في المرحلتين الاعدادية والثانوية (١).

" اهداف انشاء المدارس الثانوية العامة "

ان وضوح الاهداف التربوية هو نقطة البداية في اقامة العملية التعليمية على اسس سليمة وان هذه الاهداف تشتق من مصادر نابعة من وضع المجتمع الدينى والاجتماعى والاقتصادى والصناعى وما الى ذلك من مقومات الحياة واحتياجات الدولة التى بموجبها توضع الاهداف وتراعى متطلبات العصر.

ان الحديث عن اهداف التعليم الثانوى يمكن ان يتناول من اكثر من ناحية فثمة ناحية فلسفية اطارها المضمون الاجتماعى والثقافى والتاريخى وعلى ضوء هذا الاطار يمكن ان نشق اهداف التعليم الثانوى ، وثمة ناحية عملية تطبيقية لا تهتم الا بالحاضر فتناقش اهداف التعليم الثانوى على ضوء حاجة المجتمع من القوى البشرية والعمالة، وبذلك نتحدث عن أهداف التعليم الثانوى على ضوء خطة اقتصادية موضوعة، ومجموعة من الارقام الاحصائية عن حاجة الخطة لخريجى التعليم الثانوى بانواعه المختلفة. وثمة ناحية علمية نفسية تربوية تنظر الى التعليم الثانوى نظرة خاصة، فالتعليم حق للفرد وواجب على الدولة. (٢)

وان للمملكة العربية السعودية اهدافها العامة لجميع مراحل التعليم العام والنابعة من معالمها الشخصية المميزة . وأساس هذه المعالم هــ

(١) اسامة شموط وآخر ، محاولات توحيد وتطوير المناهج الدراسية فى البلاد

العربية (دراسة ميدانية) (عمان ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨١)

ص ٣١ - ٣٣ - ٣٤ .

(٢) احمد زكى صالح ، الاسس النفسية للتعليم الثانوى ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

العقيدة الإسلامية والشرع الإسلامى الحنيف الذى يحث على التعلم بل يوجبـه ويعتبره فرضاً من الفروض الإسلامية وان العقيدة الإسلامية هى المحور الأساسى فى وضع الاهداف التربوية للتمشى مع أركانها وأسسها ولترتبط جميع متطلبات العصر وحاجيات المجتمع بها . مع الاهتمام الكامل بالنمو النفسى الذى تحدثنا عنه فى موضوع مفهوم المدارس الثانوية حتى يمكن التعبير عن الاهداف المرسومة بصورة سلوكية واضحة .

المعالم الشخصية المميزة للمملكة هى :-

- ١- ان المملكة العربية السعودية دولة اسلامية فى المقام الاول باعتبارها مهبط الوحي ومنشأ الرسالة وتقوم على حراسة المقدسات الاسلامية التى تهفو اليها قلوب المسلمين ومشاعرهم فى طبقات الارض كافة وان صاحب الجلالة القائم بالامر فيها ينفرد بلقب خاص وهو " خادم الحرمين الشريفين" وانها راعية " التضامن الإسلامى " فى كل بقاع العالم . وتعتبر هـذه الميزة الركيزة الاساسية فى بناء سياسة المملكة والنظم التى تتبعها .
- ٢ - انها دولة عربية عريقة فى العروبة وهى من مراكز الثقل فى العالم العربى الذى ينتظم عشرات من الدول وانها عضو بارز فى جامعة الدول العربية .
- ٣ - انها دولة خليجية ترتبط مع جاراتها القريبات بروابط تفرضها عليها البيئة الخليجية التى تعيش واقعها مع جاراتها دول الخليج وهى : الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان والعراق .
- ٤ - انها دولة بترولية اولى تحتل الصدارة فى منظمة (الاوبيك) العالمية وانها توجه سياسة الطاقة توجيهها متزناً ، تتطلع اليه الدول الصناعية

الكبرى فى العالم ، وبذلك تعمل على تحقيق التوازن فى المصالح العالمية بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة له (١)

ان هذه المعالم الاربعة المميزة للمملكة هى الاساس الذى بنيت عليه سياسة التعليم ، ولكن ————
ماذا نعنى بكلمة " سياسة التعليم " ———— ؟ . .

ان كلمة سياسة هى المصدر الصريح للفعل - ساس ، يسوس ، ومعناها فى اللغة ساس الناس سياسة ، اى تولى رياستهم وقيادتهم . وساس الامور اى دبرها وقام باصلاحها ، فهو سائس وجمعه ساسه وسواس . ومن هذا المعنى اللغوى وضعت عبارة " سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية " . (٢)

وهذه العبارة تدل على المفهوم الآتى :-

" السياسة التعليمية هى الخطوط العامة التى تقوم عليها عملية التربية والتعليم آداءً للواجب فى تعريف الفرد بربه ودينه واقامة سلوكه على شرعه وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقاً لاهداف الامة وهى تشمل حقول التعليم ومراحله المختلفة والخطط والمناهج والوسائل التربوية والنظم الادارية والاجهزة القائمة على التعليم وسائر ما يتصل به .

والسياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية تنبثق من الاسلام الذى تدين به الامة عقيدة وعبادة . وخلقاً وشرعية وحكما ونظاما متكاملا للحياة وهى جزء اساسى من السياسة العامة للدولة يسير وفق التخطيط المفصل (٣) وهذا هو نص المادة الاولى من " سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية "

(١) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة ، (ط ١٠ ، جدة ، دار الشروق ١٤٠٢ هـ) ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٢) احمد عبدالرحمن عيسى ، سياسة التعليم فى المملكة (الرياض ، دار اللواء ، ١٣٩٩) ص ٩٠ .

(٣) وزارة التعليم العالى ، مرجع سابق ، ص ٧ .

• آنف

وهذه الاهداف الخاصة للمرحلة الثانوية هي :-

- ٣ - ٩٦ تمكين الانتماء الى لامة الاسلام الحاملة لراية التوحيد .

(١) وزارة التعليم العالي ، مرجع سابق ، ص ٢١ - ٢٢ .

- ٥ - ٩٨ تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق اهداف التربية الاسلامية فى مفهومها العام .
- ٦ - ٩٩ تنمية التفكير العلمى لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجى واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة .
- ٧ - ١٠٠ اتاحة الفرصة امام الطلاب القادرين واعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة فى المعاهد العليا والكليات الجامعية فى مختلف التخصصات .
- ٨ - ١٠١ تهيئة سائر الطلاب للعمل فى ميادين الحياة بمستوى لائق .
- ٩ - ١٠٢ تخرج عدد من الموهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد فى المرحلة الاولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والاعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها .
- ١٠ - ١٠٣ تحقيق الوعى الاسرى لبناء اسرة اسلامية سليمة .
- ١١ - ١٠٤ اعداد الطلاب للجهاد فى سبيل الله روحيا وبدنيا .
- ١٢ - ١٠٥ رعاية الشباب على اساس الاسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .
- ١٣ - ١٠٦ اكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة فى الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال اوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد واحوال المجتمع .

١٤ - ١٠٧ تكوين الوعي الايجابي الذي يواجه به الطالب الافكار الهدامة
والاتجاهات المضللة .

وهذه الاهداف الخاصة للمرحلة الثانوية لابد ان تجد لها مكانا فى الحياة
العملية وتتجسد فى تحقيقها واخراجها الى حيز الوجود .

وهذه الاهداف وضعتها حكومة المملكة العربية السعودية من خلال سياستها
التعليمية المرتبطة بالرسالة السماوية ورسول هذه الرسالة صلى الله عليه وسلم
والتي تتمثل اساسا فى معرفة الله تعالى والكون والحياة . انها اهداف تتضح
من خلال الاطار العام الذى يتمثل فى تلك الاسس السابقة الذكر والاهداف العامة
للتعليم .

ويمكن تقسيم الاهداف العامة للمرحلة الثانوية والمذكورة سابقا الى

المجموعات الآتية :-

أ - الاهداف الدينية :

وهي المتعلقة بالعقيدة والمعارف الدينية وتشمل الاهداف ذات الارقام
الآتية :-

١ - ٩٤ / ٢ - ٩٥ / ٣ - ٩٦ / ١١ - ١٠٤ .

وهذه الاهداف تعمل على ترسيخ عقيدة التوحيد الخالصة لله وحده عند الطالب
تلك العقيدة التي بذرت بذورها الاسرة التي نشأ فيها ومن ثم من المراحل
الدراسية السابقة للمرحلة الثانوية .

وان العقيدة الایمانية الصافية هي الاساس فى بناء التربية والتي تجعل من
الطلاب الشباب اهلا للاستعداد النفسى والفكرى متقبلين لكل التوجيهات
الايجابية مما يجعل ذلك الارتباط الايجابي يزيد من قوة التحصيل الدراسى

لديهم .

لان تنقية النفس والفكر من رواسب الانحرافات والتيارات الجارفة يجعل
تلقى العلوم والمعارف والمهارات بصورة ايجابية كبيرة ويحقق استقبالها
بفهم واستيعاب اكثر . ولا يلزم الفرد هذا الصفاء النفسى والذهنى
الا بترسيخ عقيدة التوحيد ومعرفة الله حق المعرفة .

ب - الاهداف العلمية :

وتتعلق بتزويد الطلاب فى هذه المرحلة باكبر قدر ممكن من المعلومات
والمعارف التى تساعده فى تخطى عقبات الحياة بنجاح وسلام . وتشمل
الاهداف ذات الارقام الاتية : (١)

٩٩ - ٦ / ١٠٠ - ٧ / ١٠٦ - ١٣ .

وتتركز هذه الاهداف على تكوين الفكر العلمى لدى التلاميذ وتهيئتهم
لمواصلة الدراسة والبحث والاطلاع ليتمكنوا من تأسيس حضارة حديثة راقية
لمجتمعهم وامتهم .

وهى اهداف لا شك انها توءهل الطلاب تأهيلا جيدا . وتعطيهم تحصيلا عاليا
فى دراستهم واكثر ما يلاحظ ذلك من خلال التجارب والاستنتاجات التى تنقل
الطلاب من الاشياء الغير المحسوسة المجردة الى المشاهدة الحسية المجردة .
مما يترتب عليه ترسيخ المعلومات والمفاهيم فى الازهان بشكل افضل .

ج - الاهداف الفكرية :

وتتعلق بتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات التى تجعلهم اهلا لتكوين الرأى
الحر المستنير والقدرة على مواجهة الافكار والاتجاهات المختلفة مواجهة

(١) وزارة المعارف ، سياسة التعليم فى المملكة ، ١٣٩٤هـ ، ص ٢١ .

ايجابية تتمثل في اخذ الصالح منها وترك السيئ^(١) وهذه الاهداف تأخذ
الارقام الآتية :-

١٢ - ١٠٥ / ١٤ - ١٠٧ .

وهي اهداف ذات مدلولات سامية وخاصة في غمار الحضارة الحديثة
التي اختلط فيها الغث بالسمين والخير بالشر حتى اصبح من المتعذر تمييز
الصحيح من السقيم . فكان هذان الهدفان من اساسيات التربية والتعليم .
وان تنفيذ هذين الهدفين من مسؤولية المربين اصحاب الصلة بالطـلاب
والمناهج التعليمية وتلك امانة يجب حفظها .

د - الاهداف الاجتماعية :

وهي التي تتعلق بتكوين المهارات الاجتماعية اللازمة التي تساعد الشباب
على الانسجام في مجتمعهم والتفاعل معه بايجابية ونجاح وهذه الاهداف تأخذ
الارقام الآتية :

٤ - ٩٧ / ٥ - ٩٨ / ١٠ - ١٠٣ .

وتعمل هذه الاهداف على تربية الطلاب تربية اجتماعية جيدة. تحقق لهم
الراحة والطمأنينة في حياة مستقرة مع مجتمعهم المحلي والمجتمع الاسلامي
الكبير . وهي اهداف تختص بتربية الطلاب تربية اسلامية وتبين الاخوة
الاسلامية وعدم التفرقة بين عربي واعجمي او ابيض واسود او غير ذلك من التفرقات
العرقية الجاهلية والقومية المنحرفة . فأول علاقة يرتبط به الطلاب
هي علاقته بأسرته والتي تبني على اساس اسلامية صحيحة ثم يتسع النطاق
ليشمل وطنه الاسلامي الخاص (المملكة العربية السعودية) ويتسع مجال
الارتباط اكثر فاكثر بعلاقته بجميع الاوطان الاسلامية مما يجعله مهتما

(١) وزارة المعارف ، سياسة التعليم في المملكة ، ص ٢٢ .

بقضايا الاسلام والمسلمين لان ذلك مما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال " من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم " .

هـ - الاهداف العملية :

وهي الاهداف التي يقصد من ورائها تهيئة الطلاب للحياة العملية ومزاولة الاعمال التي تناسبهم مستقبلا . وهذه الاهداف تأخذ الارقام الآتية الباقية : (١)

٨ - ١٠١ / ٩ - ١٠٢ .

وتركز هذه الاهداف على تحقيق الاكتفاء في المجتمع من العاملين من ابنائه وشبابه وتحقيق الاستقرار للطلاب نتيجة مزاولة عمل مثمر يوءمن لهم معيشتهم ويحقق لمجتمعهم الخير والفلاح والتقدم .

وكما نلاحظ فان الاهداف الخاصة للمرحلة الثانوية اشتقت من الاهداف العامة للتعليم والتي بدورها انبثقت من الاسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية .

وهذه كلها في معناها المجمل تسمى السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية والتي بدورها ترتبط بعلاقة متينة بالمعالم الشخصية المميزة للمملكة ولا يمكن الانفصال عنها .

ولقد انشئت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣م) وباتساع التعليم اصبح من الضروري انشاء مجلس اعلى للتعليم

(١) وزارة المعارف ، سياسة التعليم في المملكة ، ص ٢٢ .

وتم انشاؤه فى سنة ١٣٨٥هـ ليجمع فى يديه خيوط السياسة العامة للتعليم
كى تتحقق الاهداف العامة والجوانب الاساسية فى جميع حقوله ومراحلہ بطريق
متناسقة . (١)

ان اهداف التعليم العام لابد أن تنبع من المميزات الخاصة للمملكة
العربية السعودية وعدم الخروج من اطار هذه المميزات فهى مميزات لا يمكن
تجاهلها عند وضع البرامج التعليمية التربوية .

وتوضع الاهداف العامة للتعليم على ضوء اسس ومعايير عليها يقوم التعليم
فى المملكة العربية السعودية وهى على صيغة مواد وتشكل هذه الاسس من ست
وعشرين مادة من مواد السياسة التعليمية وتبتدىء من المادة رقم (٢) والاسس
العامة التى يقوم عليها التعليم ذكرت فى كتاب السياسة التعليمية للمملكة
العربية السعودية الذى صدرت طبعته من وزارة التعليم العالى سنة
(١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) فى الباب الاول منه .

(١) احمد عبد الرحمن عيسى ، سياسة التعليم فى المملكة ، مرجع سابق ، ص ١١ .

ثالثا : المدارس الثانوية الشاملة

مفهومها • أهدافها

مقدمة : —

العصر الذي نعيشه يتميز بالتخصصات العلمية الدقيقة نتيجة للتوسع المستمر في الكشافة المعرفية بفروعها المتعددة ، فالاستكشافات العلمية والدراسات الفلسفية تعطي كل يوم معلومات ومعارف هامة قد تكون جديدة لم تعرف سابقا وقد تكون امتدادا للعلوم والمعارف السابقة الموجودة أصلا وقد يطرأ عليها التغيير أو التعديل والحنف أو الاضافة وما الى ذلك من الأمور التي توجب التجدد المستمر بتجديد العلوم والمعارف وتجديد الحياة المعاصرة والامكانيات المتاحة .

وعقل الفرد الانساني محدود الطاقة محدود الادراك والاستيعاب وتختلف هذه المحدودية من فرد لآخر ، لذلك لا يمكن لفرد واحد استيعاب جميع هذه العلوم والمعارف بشتى الأنواع المختلفة بصورة مركزة وشمولية مهما كانت قدراته واستعداداته وبالتالي لا يمكنه ملاحقة جميع التطورات المستمرة في العلوم المختلفة . فعقل الانسان قاصر وله حدود لا يمكن تعديها وتجاوزها وتلك سنة من سنن الله .

ظهرت بذلك الميول والاستعدادات والمواهب المختلفة بين الأفراد لايجاد التوازن في الحياة بين حاجاتها ومتطلباتها المختلفة من جهة وبين مواهب وميول الأفراد من جهة اخرى لسد احتياجات الحياة المختلفة . وتلك حكمة من حكم الله تعالى وهو العالم بكل شيء قال تعالى : :

” اَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ” (١)

وهذه الآية الكريمة تبين ما يعرف في مصطلحات علم النفس بالفروق الفردية ولنا حديث حوله فيما بعد انشاء الله .

يقول سيد قطب في تفسير هذه الآية : (وطبيعة هذه الحياة البشرية قائمة على أساس التفاوت في مواهب الأفراد والتفاوت فيما يمكن أن يؤتيه كل فرد من عمل والتفاوت في مدى اتقان هذا العمل . وهذا التفاوت ضروري لتنوع الأدوار المطلوبة للخلاقة في هذه الأرض . ولو كان الجميع نسخا مكررة ما أمكن أن تقوم الحياة في هذه الأرض بهذه الصورة ولبقيت أعمال كثيرة جدا لاتجد لها مقابلا من الكفايات ولا تجد من يقوم بها والذي خلق الحياة وأراد لها البقاء والنمو خلق الكفايات والاستعدادات متفاوتة تفاوت الأدوار المطلوب أدائها . (٢)

(١) سورة الزخرف ، آية ٣٢

(٢) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، (بيروت ، دار الشروق ، المجلد (٥) ، ١٩٧٣م) ص ٣١٨٧

ان هذه الآية تكشف عن سنة ثابتة من سنن الحياة • فهي قضية ايمانية عقيدية قبل أن تكون قضية عمرية يعالجها علماء النفس وغيرهم • فلو افترضنا أن الله خلق الجميع بمواهب وميول متجانسة وقدرات متساوية في حقل من حقول المعرفة كالطب مثلاً فانه حيثئذ يختل التوازن في الحياة حيث تخلو الساحة من المتخصصين في المجالات الأخرى كالمهندسين والفنيين والعمال والتجار الخ • فنتصور ماذا يحصل في الحياة ؟

ان المدارس الثانوية العامة التي نعاصرها تحتوي على المقررات المليئة بمختلف العلوم والمعارف وهي متعمقة في مجالات التخصص العلمي لدرجة ان الطالب قد لا يمكنه استيعاب هذا الكم الهائل من العلوم والمعارف المختلفة بالصورة المطلوبة • فالطالب ان استوعب اسعاباً جيداً في مادة ما فانه قد يخفق في مادة أخرى بعيدة عن ميوله واستعداداته ، فهو يحاول اجتيازها بكل السبل دون رغبة أو ميل طلباً للنجاح ليس الا مما يسبب اهداراً في الطاقات والأموال وبالتالي في البناء والرقى لأن نظام الامتحانات في المدارس عامة يقوم على أساس ان نجاح الطالب في مرحلة ما مرهون ومتوقف بالنجاح في جميع المواد المقررة الدراسية دون استثناء • ورسوبه في مادة ما يوجب عليه دخول امتحان آخر وهو امتحان الدور الثاني للمادة التي أخفق فيها وإذا تكرر رسوبه فانه سوف يمكث في مقعده السابق عاماً آخر ومن أجل مائة واحدة • وإذا تكرر رسوبه في مرحلة واحدة أكثر من مرتين فانه سوف يحرم كلياً من الدراسة • وهذه الاجراءات في النظام المتبع قد تسبب للطالب نوعاً من التغيير النفسي وفقدان الأمل مما يؤدى الى التسرب والتفور من رحاب العلوم والمعارف كما تسبب احباطاً كلياً للطالب واتجاهاً سلبياً نحو كل شيء له علاقة بالعلم في الوقت الذي تقوم فيه بمحاربة الجهل ونشر العلم والنور بين الأفراد الذين هم نواة المستقبل الزاهر بانئن الله •

ولذلك شعر المربون في أرجاء العالم بضرورة احداث تغيير في مسار التعليم القديم والذي ينطوى على كثير من السلبيات التي يجب محوها وتغييرها الى ما يلائم ظروف الحياة الحاضرة والمستقبلية وظروف الفروق القربية بين الطلاب • فعقدت الاجتماعات والتدورات والمحاضرات لدراسة أفضل السبل لتغيير المفهوم التقليدي القديم • واظهار مفهوم جديد آخر متطور يحل محل السابق ويتلافى سلبياته ، ويتضح نلك من دراستنا لكتاب الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز (١)

(١) عبد الله الزيد ، على السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز (مكة المكرمة - مطابع التراث -

" مفهوم المدارس الثانوية الشاملة "

تختلف الظروف والبيئات والمتطلبات الحاضرة والمستقبلية من بلد الى آخر ومن هذه الاختلافات قد يحدث اختلاف بين المربين فى روعيتهم لمفهوم المدرسة الشاملة وانشائهم لهذه المدارس .

فى امريكا توجد مدارس ابتدائية شاملة تستوعب كـل اطفال المنطقة من مرحلة الطفولة (٥ - ١١) سنة تقريبا بصرف النظر عن قدراتهم واستعداداتهم . وتحاول ان تقدم لهم احسن انواع التعليم المناسبة لكل تلميذ (١) ويعنى هذا ان التسمية اتت من تنوع المواد الدراسية والاختلاف فى طريقة العرض لمواجهة الفروق الفردية وان هذه المدارس تراعى الفروق الفردية مراعاة دقيقة فهى لا تقتصر على مراعاة الفروق بين فصل وآخر بل تتعدى الى ملاحظة الفروق بين مستويات الاطفال فى الفصل الواحد .

لذا يعرف روبين فى كتابه "المدرسة الشاملة" الثانويات الشاملة (٢) بانها امتداد للمدرسة الابتدائية الشاملة ولها نفس الاغراض وهى تقبل كل الاطفال تقريبا فى منطقة معينة بين سن الحادية عشرة والخامسة عشرة او السادسة عشرة كذلك اولئك الذين يرغبون فى مواصلة الدراسة حتى سن الثامنة عشرة او التاسعة عشرة حيثما لا يتوافر وجود كلية شاملة مستقلة (٣) وهذه المدارس الثانوية الشاملة يجب ان تقدم مجموعة كبيرة متنوعة من المقررات الدراسية لمواجهة الاحتياجات المختلفة للتلاميذ . ومراعاة انواع التخصصات المختلفة والفروق الفردية بين الطلاب ، وربما عمدت المدرسة الى توزيع التلاميذ على الفصول حسب السن والقدرة العامة والقدرات والاهتمامات الخاصة أو المزج بين كل أو بعض هذه العناصر .

(١) روبين بيدلى ، ترجمة د . محمد منير مرسى وآخر ، المدرسة الشاملة

(القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩م) ، ص ٢٢ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٢٢ - ٢٣ .

ولقد عرفت وزارة التربية البريطانية المدرسة الشاملة بأنها —
" المدرسة التى تضم كل تلاميذ الثانوى فى الحى . (١)

وتعرف المدرسة اللندنية المدرسة الشاملة الكاملة بأنها "المدرسة
التي تقوم بتوفير تعليم كامل متعادل لاحتياجات كل التلاميذ —
ذوى القدرات المتباينة " ويعنى هذا ان هذه المدارس ليس بالضرورى ان يكون
بها قطاع مستعرض حقيقى لفئة العمر الواحد . (٢)

ويعرف آخرون المدارس الثانوية الشاملة بأنها مدارس ذات برامج
تفى بالاحتياجات التربوية لجميع الشباب فى بيئة ما، وبرنامج المدرسة فى هذه
البيئة يصبح محدودا فى سفته وتنوعه " وعلى هذا فان فى الولايات المتحدة
التي تقوم فيها مدارس مهنية مستقلة لا تقدم المدرسة الثانوية الشاملة
فى برامجها موضوعات الدراسة المهنية التي تمولها الحكومة الفيدرالية . (٣)

يلاحظ من خلال التعريفات السابقة بان المدارس الشاملة تقوم باعطاء
برامج دراسية علمية منذ المرحلة الاولى من حياة الطالب الدراسية . وتفى
بحاجات المجتمع والبيئة من خلال اعطاء برامج لجميع الشباب . والذى يفهم من هذا
انها مدارس متاحة لمختلف الاعمار بلا تحديد فينهل منها كل متقدم حسب
حاجاته وميوله مع مراعاة حاجات المجتمع والبيئة ومتطلباتهما بدون وضع
اشتراطات معينة للقبول مع ان التعريف البريطانى وضع شرطا وهو أن يكون
من تلاميذ المرحلة الثانوية ويظهر من هذا الشرط ومن التعريفات الاخرى
بأنها امتداد للمرحلة الابتدائية كما هو الحال فى الولايات المتحدة وتحديد
التعريف بالمرحلة الثانوية لكون المدرسة الشاملة كمصطلح يقصد به عادة

(١) المرجع السابق ، ص ١٠٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٠١ .

(٣) هنرى تشونتي ، ترجمة السيدة ليلي اللبابيدى ، احاديث عن التعليم فى

امريكا ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢م) ص ٤٩ .

المدارس الثانوية •

لذلك عرف بيدلى المدرسة الشاملة فى موضوع المصطلحات التربوية فى كتابه المدرسة الشاملة " • " أنها المدرسة التى تقبل كل التلاميذ تقريباً—ممكن أو منطقة معينة (أى كل التلاميذ ما عدا المتخلفين عقلياً والمعوقين جسمياً والملتحقين بالمدارس المستقلة) وليست منظمة على أساس الفروع أو شعـب دراسية متميزة وعلى هذا فإن المدارس الابتدائية للسلطات التعليمية فى إنجلترا وويلز والتى تكون الدراسة بها عادة من سن الخامسة الى الحادية عشرة هى مدارس شاملة لكن " المدرسة الشاملة " كمصطلح يقصد به عادة المدارس الثانوية التى يقبل بها كل تلاميذ المنطقة بين سن الحادية عشرة والتاسعة عشرة وقد استخدم هذا المصطلح حديثاً استخداماً غير محدد على سبيل المثال فى تقرير كروثر • وكذلك السلطات التعليمية لداخل لندن ليعنى نوع المدارس التى تقدم برامج دراسية مناسبة لمدى واسع من القدرات وليس من الضرورى ان يلتحق بها كل تلاميذ المنطقة (١)

من هذه التعريفات يتضح بان المدارس الشاملة فى امريكا وبريطانيا وجدت من المدارس الابتدائية ولكل الفئات وان كانت فى المرحلة الثانوية اوضح صورة من سابقتها فهذه المدارس تستخدم المجتمع وتمنح الدارسين فيها كل فروع العلم والمعرفة لكل تلميذ حسب قدراته وميوله •

والمدارس الشاملة لا تعنى شموليتها جميع المجالات فهناك مدارس مهنية وفنية وتجارية وغيرها لم تدخل فى اطار المدارس الشاملة فى امريكا فان وجدت مدارس خاصة بها فلا داعى لافتتاح اقسام لها فى المدارس الشاملة •

(١) روبين بيدلى ، ترجمة د • محمد منير فرسي وآخر ، المدرسة الشاملة ، مرجع سابق

ومن خلال التعريفات السابقة الذكر لم يذكر اصحاب هذه التعريفات
نظام الدراسة فيها فهل هي تأخذ بنظام الساعات
المعتمدة ؟ أم بنظام اليوم الكامل ؟ ام انها
تتبع نظام السنوات المعروف ؟

* المدارس الثانوية الشاملة في المملكة العربية السعودية *

تختلف المدارس الثانوية الشاملة عن العامة في نظام الدراسة وتقسيم المعارف الى تخصصات تراعي قدرات الطلاب واستعداداتهم بمراقبة الارشاد التعليمي والاجتماعي حيث انهما الدليلان في عملية اختيار التخصص ومراقبة سيره في ظل نظام الساعات المعتمدة .

تاريخ الفكرة :-

ان هذا النمط من التعليم الثانوي النشأ نخل تاريخ التعليم كانت بدايته عرضا من التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية لوزارة المعارف للمرة الاولى بتاريخ ١٣٩٣/٢/١ هـ . اضافة الى عرضه كذلك للعاملين في مدارس وادارات مناطق التعليم بتاريخ ١٣٩٣/١٠/٨ هـ .

نكر الدكتور عبد الله الزيد أنه في مطلع عام ١٣٩٤ هـ قدمت الخطوط العريضة لخطة التهيئة الثانية بالمملكة الاطار المناسب لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ عندما تضمنت اقتراحا بدراسة امكانية تطبيق لون من ألوان التعليم الثانوي الشامل في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة خلال سنوات الخطة ^(١) وتحقيقا لهذه الفكرة فقد تشكلت لجنة ضمت بعض المتخصصين من سوريا ولبنان خاصة قسم التربية بالجامعة الأمريكية في بيروت . وكان من رأى اللجنة تبني النظام الأمريكي المعاصر في التعليم الشامل لارتفاع نسبة احتمالات نجاحه ^(٢) وتجنباً لاحتمالات الخطأ والخطر في الطريق الجديد لأنه اختيار لطريق مجسرب ، فكانت الانطلاقة من مدينة الرياض حيث بدأ التنفيذ في مدرسة ثانوية محلثة سميت ثانوية اليرموك كخطوة تجريبية عام ١٣٩٦/٩٥ هـ ثم توالى افتتاح ثلاث مدارس اخرى في كبريات مدن المملكة وهي مدرسة حراء الشاملة بمكة المكرمة وثانوية السمام الشاملة في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ ، ثم مدرسة بدر الشاملة بجسدة ١٣٩٨/٩٧ هـ . ^(٣)

وتعتبر هذه المدارس الشاملة الاربع مدارس تجريبية تسير جنباً الى جنب مع المدارس الثانوية العامة ولقد استمرت هذه المدارس في تجربتها حتى وقتنا الحاضر .

(١) عبد الله الزيد ، على السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز (مكة المكرمة ، مطابع التراث د.ت) ص ٧ . بتصريف

(٢) رمضان القذافي وآخرون ، التعليم الثانوي في البلاد العربية (تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة البحوث التربوية ١٩٨٢م) ص ٤٤

(٣) عبد الله الزيد ، التعليم في المملكة ، مرجع سابق ، ص ٣٢٨ .

ومرت اثناء ذلك بكثير من اللقاءات والندوات والاجتماعات التى
آتت أكلها واثمرت نتائج ايجابية على حد تعبير الاستاذ/عبدالله السلوم فى المحاضرة
التى القاها فى أبيها . (١) وهذا النجاح حدا بوزارة المعارف الى اعادة
النظر فى هيكل التعليم الثانوى .

وبعد مرور عشر سنوات من التجريب صدر قرار معالى وزير المعارف
بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٧هـ بناء على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم فى المملكة
بتحويل المدارس الشاملة ابتداء من العام الدراسى الحلى ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ الى
مدارس مطورة وتم افتتاح ست مدارس اخرى على هذا النظام فى كل من منطقة
الرياض والمنطقة الشرقية وجدة والطائف وابها والمدينة المنورة .

" مميزات المدارس الثانوية الشاملة "

تختلف الثانويات الشاملة عن الثانويات العامة بمراعاتها للفروق
الفردية بين الطلاب بشكل واضح ومميز وذلك لأخذها بنظام التخصص منذ السنة
الأولى فيها بالإضافة الى أخذها بنظام الساعات المعتمدة .
١- الفروق الفردية :

وهى مواضع الاختلاف بين الافراد ففى الصفات الجسميَّة
والاستعدادات والقوى العقلية والصفات الخلقية والسلوك . (٢)

وتعتبر الفروق الفردية من موضوعات " دراسة علم النفس الفارق التى
اسسها العالم الانجليزى فرانس جالتون (١٨٢٢ - ١٩١١م) . ويتناول دراسة
(١) عبدالله السلوم ، جريدة الرياض (العدد ٦٢٥١ ، الاحد ١٤٠٥/١١/١٨هـ) ،
ص ١٤ .
(٢) حامد عبد القادر ، دراسات فى علم النفس التعليمى (القاهرة ، مكتبة
نهضة مصر ، ١٩٥٧م) ص ٣٨٣ .

الفروق في السلوك بين الافراد والجماعات (١) ويمكن التمييز بين نوعين من الفروق وهما :-

أ - الفروق بين الافراد .

ب - الفروق داخل الفرد .

وما يهمنا في هذا البحث هو التركيز والاهتمام على الفروق بين الافراد حيث يختلف في الذكاء والقدرات والشخصية والميول والاتجاهات والقيم والخصائص الجسمية والفيزيولوجية وغير ذلك . وهي فروق فردية ظاهرة في المجتمعات الانسانية لا يمكن اغفالها حيث من الاستحالة وجود شخصين (وحتى التوائم) يتشابهان في كل الجوانب المتعددة ومع هذا فاننا لاننكر وجود تشابه بين شخصين أو أكثر في صفة معينة أو عدد من الصفات فهذا لا يختلف عليه اثنان .

ان علماء المسامحة فطنوا من قبل لمعنى الفروق الفردية وأهميتها في بناء المجتمع فهذا الاصمعي يقول: لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساوا هلكوا " (٢)

وكان من نظريات التربية الاسلامية في القرن الاول الهجري الاهتمام بالفروق الفردية لدى المتعلمين فقد كان الخليفة الراشد علي بن ابي طالب يوصي العلماء بقوله : " حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون ان يكذب الله ورسوله ؟ " وكما ذكر الاستاذ ماجد الكيلاني بان الامام البخاري قد علق على

(١) احمد عبد الخالق ، علم النفس العام ، (بيروت ، الدار الجامعية ، ١٩٨٣م) ، ص ١٩١ .

(٢) احمد عبد الخالق ، المرجع السابق ، ص ٢٠٥ .

قول على بن ابي طالب بانه دعوة لمراعاة مستوى فهم المتعلم فلا يعطى ما يصعب عليه استيعابه- وذكر في ذلك قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حيث قال : " ان الرجل ليحدث الحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنه " . (١)

وصدق الله العظيم اذ يقول في محكم كتابه :
 " ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون " . سورة الزخرف آية ٣٢

هذه منطلقات تعليمية تجب مراعاتها والاهتمام بها أيما اهتمام . حيث من خلالها تنفر العلوم الى أقسام وتخصصات يأخذ منها طالب العلم ما يلائم عقله وميوله وقدراته- فيزداد بذلك معرفة على معارف ويحس بقيمة العلم ولا يضيع الوقت سدى .

ان الفوارق بين الافراد يمكن احساسها ومعالجتها في المؤسسات التعليمية بتغيير طرائقها التدريسية وأنظمتها التقليدية المعروفة بمسائل يلائم متطلبات الاجيال الصاعدة ومتطلبات حاجة العصر .

(١) ماجد الكيلانى ، تطور مفهوم النظرية التربوية الاسلامية ، (ط . ٢ ،

عمان ، جمعية اعمال المطابع التعاونية ، ١٩٨٣م) ،

" نظام الساعات "

تقوم المدارس الثانوية الشاملة بتطبيق نظام الساعات المعتمدة. والذي يتميز بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بحيث انه يتيح الفرصة امام كل واحد منهم لاتمام دراسته الثانوية وفق امكاناته وظروفه الخاصة .

فهذا النظام ليس جديداً على نظم التعليم الاسلامي فهو لم يكن وليدة العصر حسب تصور البعض فالفكرة نبتت في المجتمعات الاسلامية في العصور الماضية وان لم يكن للنظام مسمى خاص كما هو معروف لدينا. فهو مبني على أسس تتيسر للطلاب حرية أكبر في الدراسة والتحصيل مراعية التباين في الفروق الفردية التي توجد بينهم . فهو نظام يحقق مطلب الحرية في اختيار الدراسة الملائمة لكل فرد. وهذا الاختيار وجد في تاريخ التربية الاسلامية في المدارس والمساجد حيث كان التعليم الاسلامي يعتمد على النظام الاختياري في الحلقات الدراسية الكثيرة التي كانت تغص بها ارجاء المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فكان الطالب يختار المادة بنفسه من بين المواد العلمية التي يقوم بتدريسها أحد الشيوخ الأفاضل .

وليس هذا فحسب بل ويختار ملازمة الشيخ الذي تروق له حلقاته وطريقته في التدريس. وان كنا عرفنا هذه المعلومات عن حلقات التدريس في العهد السابـقة عن طريق المؤلفات* وتراجم العلماء، فانا قد لازمنا وشاهدنا هذه الحلقات الى عهد قريب ورأينا رأي العين كيف كان الطالب ينتقل من حلقة الى أخرى، فهو ينتقل من حلقة التفسير الى حلقة الفقه والحديث ومنها الى حلقة اللغة العربية وغيرها من حلقات الذكر التي كانت عامرة في بيوت الله . وهذه بلالة واضحة على أن طالب العلم كان يختار من العلوم ما يناسبه

(+) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، (ط ١ ، دار الفكر ١٣٩٢ - ١٩٧٣م) ص ٣٦-٣٧ متقولا من (مجلة الحج ، السنة ٠٢٤ العدد ١١ من مقال للاستاذ محمد المجذوب بعنوان (رسالة المسجد في المجتمع الاسلامي) ص ٦٩٢ .

حسب ميوله وقدراته ويختار من المشايخ ما يروق له ، كما كانت توجد التخصصات بين العلماء والمشايخ وان لم تكن دقيقة بالمعنى المعروف حاليا .

وهذا يعنى أن النظام كان معروفاً فـ

ويذكر الأستاذ / احمد فواء الالهوانى فى كتابه التربية الاسلامية بأنه
فى القرن الرابع الهجرى كان هناك نوع من التوازن بين العلوم الاجبارية
والعلوم الاختيارية فى مناهج التعليم الاسلامى فكانت المناهج فى ذلك الحين
مقسمة الى قسمين هما :-

القسم الاول : اجبارى مثل القرآن والصلاة واللغة العربية والقراءة والكتابة

القسم الثانى : اختيارى مثل الحساب والشعر وايام العرب واخبارها . (١)

وهذا التقسيم يمكن القول بأنه صورة تكاد تكون مطابقة لما هي عليه الحال في الوقت الحاضر في المدارس الثانوية الشاملة والجامعات الأخرى .

ان نظام الساعات المعتمدة يسعى الى تأصيل فكرة اختيار الطالب لنوع الدراسة التي يحس بميل اليها ورغبة في الاستزادة منها وهذا الفكرة لا تختلف كثيرا عن الفكرة القيمة المتبعة في حلقات التدريس في المساجد (٢)

(١) احمد فؤاد الالهوانى ، التربية فى الاسلام ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧م) ص ١٦٢ +

(٢) الجامعة الامريكية بالقاهرة ، (ندوة نظام الساعات المعتمدة والتعليم العالى بالدول العربية) ، (القاهرة ، دار نافع ، ١٩٧٧ م) ص ٤٦ .

ويعنى بنظام الساعات المعتمدة. أن يدرس الطالب قدراً من العلم يحدده المختصون - كل فى ميدانه - وذلك فى مدة زمنية لها حد أدنى وحد أعلى ويدرس الطالب خلال هذه المدة (حسب طاقته وميوله واهتماماته) - الجوانب المتكاملة لتنمية شخصيته علمياً ومهنياً فإذا اكمل هذه الجوانب المعرفية بنجاح استحق أن ينال الدرجة العلمية التى يمنحها المعهد أو الكلية على اختلاف المستويات الجامعية . (١)

" برنامج التعليم الثانوى الشامل "

ان تطبيق نظام الساعات المعتمدة على المدارس الشاملة يتطلب وضع المتطلبات الدراسية فى صورة ساعات معتمدة مع تحديد عدداً لساعات كل مادة والحد الاقصى والأدنى لعدد الساعات بكل فصل دراسي، وتحديد نظام التسجيل والحذف والاضافة وتحديد نظام التحويل من شعبة لأخرى أو من قسم لآخر وتحديد تقديرات ودرجات المواد الدراسية والنسب المخصصة لأعمال السنة والامتحانات النصفية والنهائية وحساب المعدلات الفصلية والتراكمية وتحديد دور ومسئولية المرشد.

وهذه النقاط تدل على ضخامة العمل المطلوب فى مثل هذه المدارس الشاملة وذلك فى سبيل ايجاد تعليم متطور يواكب الحضارة المعاصرة ويراعى متطلبات العصر فى كل المجالات حسب الاستعدادات والميول والاتجاهات الموجودة فى الافراد الدراسين بالبرنامج المعمول من قبل المسؤولين والمهتمين بشئون المدارس الشاملة .

البرامج الدراسية فى المدارس الشاملة :

(١) جامعة الملك عبدالعزيز، نظام الساعات المعتمدة (جدة ، مطبعة الجامعة،

١ - البرنامج العام :-

وهو اجبارى على جميع الطلاب بصرف النظر عن تخصصاتهم ويدرس الطالب فيه

٦٧ ساعة معتمدة موزعة على النحو التالى :-

١٨	ساعة علوم شرعية .
١٤	ساعة لغة عربية .
٢	ساعة تربية وطنية .
٦	ساعات علوم اجتماعية .
١٤	ساعة علوم طبيعية ورياضيات .
٥	ساعات حاسب آلى .
٨	ساعات لغة انجليزية .
	المجموع ٦٧ ساعة .

٢ - البرنامج التخصصى :-

برنامج يشتمل على تخصصات عديدة. يختار منها الطالب التخصص الذى

يرغبه وفقاً لعدد المواد والساعات المحددة فى كل تخصص .

والتخصصات هى : الآتية :-

١ - برنامج العلوم الاسلامية والادبية ومجموع ساعاته ٧٨ ساعة معتمدة.

ب - برنامج العلوم الادارية والانسانية ومجموع ساعاته ٧٨ ساعة معتمدة

ج - برنامج العلوم الطبيعية :

وفيه برنامج مشترك لشعبة البرنامج المشترك وعدد ساعاته ٥٢ ساعة

معتمدة ثم يختار الطالب بعد ذلك مجموعة الفيزياء والرياضيات ،

او مجموعة الكيمياء والاحياء وعدد ساعات كل مجموعة منها

٢٦ ساعة معتمدة .

٣ - البرنامج الاختياري :-

بالإضافة الى الساعات المحددة من البرنامج العام وبرنامج التخصص يختار الطالب من المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة اى مادة يرغبها بحيث لا يقل عدد الساعات التي يسجلها الطالب فى هذا البرنامج عن ثلاث وعشرين ساعة معتمدة .

وبذلك يكمل الطالب ما مجموعه ١٦٨ ساعة معتمدة لينهى بذلك المرحلة الثانوية الشاملة وهذه هى متطلبات التخرج للمدارس الثانوية الشاملة . (١)

" تنظيم المدرسة والدراسة "

لقد استفاد الكتاب والباحثون التربويون فى الحديث عن تنظيم المدرسة والدراسة فى المدارس الثانوية الشاملة وكذلك النواحي التنظيمية الأخرى وغيرها . وهذا يجعلنى أقدم باختصار عرضا سريعا لتنظيم المدرسة والدراسة فى المدارس الثانوية الشاملة على هيئة نقاط تفى بالغرض المطلوب وهذه النقاط هى :-

١- تسير الدراسة على نظام الساعات المعتمدة والساعة المعتمدة تعنى دراسة (٤٥) دقيقة اسبوعيا ولمدة ١٥ اسبوعا (فصل دراسى واحد) اضافة الى أسبوعين للتسجيل والاختبارات .

٢- يقسم العام الدراسى الى فصلين دراسيين .

٣- يحتاج الطالب فى المتوسط الى ثلاث سنوات (ستة فصول دراسية) لانتهاء من دراسته وتتوقف الزيادة أو النقص فى مدة الدراسة على قدرة الطالب واستعداداته وظروفه .

(١) عبد الله الزيد ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ - ٢٥٩ .

٤ - الحد الاعلى لعدد الساعات الدراسية المقررة المسموح للطلب بدراستها اسبوعيا ٢٥ ساعة معتمدة. والحد الادنى ١٥ ساعة معتمدة ، هذا بالاضافة الى ساعات النشاط الاضافى .

٥ - يستلزم تطبيق هذا النظام انتماء كل طالب لمرشد من بين مدرسي المدرسة وينقسم الارشاد الى قسمين :-

- أ - ارشاد عام للطلاب الجديد ويقوم به اى مدرس فى المدرسة .
- ب - ارشاد خاص للطلاب بعد اختياره برنامجاً محدداً ويقوم به أحد مدرسي البرنامج ويقوم المرشد بمساعدة الطالب على رسم خطته الدراسية وتذليل ما يعترض طريقه فى حياته الدراسية من عقبات .

٦ - يستلزم تطبيق هذا النظام وجود مكتب تسجيل يتولى مهمة وضع الجدول المدرسى ويتحمل أعباء التسجيل ورصد نتائج الطلبة واعلانها ويكون مسئولاً عن شئون التسجيل كلها .

٧ - وجود فصل دراسى صيفى يفتح حسب الحاجة والامكان مدته (١٢) اسبوعاً متضمنه زمن الاختبارات والتسجيل .

٨ - من نظام الاختبارات والتقدير ان العلامة الكبرى لكل مقرر دراسى (١٠٠) درجة موزعة على النحو التالى :

٢٥ درجة للاعمال الفصلية وتوزع الدرجات بين المناقشة والبحث والاختبارات

الصغيرة والوحدات الفصلية او المنزلية .

٢٥ درجة لاختبار منتصف الفصل الدراسى .

٥٠ درجة لاختبار نهاية الفصل الدراسى .

والحد الادنى للنجاح فى كل مقرر (٦٠) درجة . وللغياب تأثير فى درجات الطالب .

يكتفى فى مقررات النشاط بتقدير " مرضى " او " غير مرضى " حسب نسبة حضور الطالب ومشاركته ولا تحتسب نتائجها ضمن المعدل العام للطالب .

٩ - المعدلات :

هناك ثلاثة معدلات :

أ - المعدل الفصلى : وهو معدل درجات المواد التى درسها الطالب فى فصل

دراسى واحد نجاحا او رسوبا .

ب - المعدل الاجمالى (التراكمى) : وهو معدل جميع الدرجات فى جميع

المواد التى درسها الطالب من البداية حتى آخر فصل انتهى من

دراسته نجاحا أو رسوبا .

١٠ - نظام التحويل :

يجوز للطالب التحويل من قسم لآخر او من شعبة الى شعبة خلال الفصليين

الدراسيين الاولين وتحتسب له المقررات التى اجتازها بنجاح والمشاركة بين

القسمين او الشعبتين اجبارية او اختيارية ، كما تحتسب له بقية المقررات التى

اجتازها على انها مقررات اختيارية للقسم او الشعبة الجديدة فى حدود عدد

الساعات المطلوبة . (١)

١١ - النشاط :

تهتم المدرسة الثانوية الشاملة (المطورة) بالانشطة المختلفة التى

تؤدى الى الحصول على الخبرة والمعرفة والتدريب والمهارة مما يعود على

الطالب بالفائدة الجمة فى المستقبل .

(١) أ - حلمى الوكيل ، تطوير المناهج ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٢ ص ٩٣-٩٨ .

ب - عبد الله الزيد ، على السليمانى ، مرجع سابق ، ص ٢٧١ - ٢٨١ .

وبمعنى بالنشاط كل جهد يقوم به الطالب داخل المدرسة او خارجها، باشـراف وتوجيه المدرسة بعيدا عن الدراسة ومن شروط التخرج من المدرسة ان يكون الطالب قد اتم ثلاثين ساعة من النشاط كحد ادنى طوال فترة دراسته بالمدرسة وأن يحفل فيها على تقدير مرضى . وعلى الطالب أن يختار من الأنشطة ما يلائمه ويوافقه ويحقق رغباته وميوله ويحق له أن يجمع بين أكثر من نشاط بحيث لا يزيد مجمـوع الساعات عن ثمان ساعات فى الفصل الدراسى الواحد . والأنشطة التى تقدمها المدرسة هى :-

- ١ - النشاط الدينى .
- ٢ - نشاط قسم اللغة العربية .
- ٣ - نشاط اللغة الانجليزية
- ٤ - نشاط العلوم الاجتماعية .
- ٥ - نشاط العلوم الطبيعية والرياضيات
- ٦ - نشاط التصوير الضوئى .
- ٧ - نشاط الالة الكاتبة
- ٨ - النشاط الفنى
- ٩ - النشاط المكتبى
- ١٠ - نشاط الكهرباء (١)

ولقد سبق القول بأن المدارس الشاملة مع مراعاتها للفروق الفردية تقوم بتعميم بعض المواد على جميع طلابها على أنها اختيارية. فهي تجمع بين التعميم الاجبارى لبض المتطلبات ومراعاة الفروق الفردية لتتناسب جميع الميول والاتجاهات.

والفهم التطورى للمدارس الشاملة جعلها تستفيد من كل جديد في مجال التربية والتعليم . فاستخدمت الوسائل التعليمية الحديثة كالمعامل اللغوية وآلات التعليم الحديث للتغلب على بعض المعوقات . وابتكرت تنظيمات جديدة وابنية وورش ومعدات تساعد على تدريب الأعداد الكبيرة من الطلاب في التخصصات المتعددة الجوانب وبالقياس الكافي من المدرسين المتخصصين (٢) وهذه من مزايا المدارس الثانوية الشاملة فهي تستوعب اعدادا كبيرة من الطلاب بتوفير عدد كاف من الكوادر والمدرسين المتخصصين مما يؤتى الى قللة التكاليف الغامة مع ايجاد النوعية الجيدة المطلوبة والقادرة على مواكبة الحياة علما بان العمل في هذه المعامل والورش لم يبدأ حتى الآن بالصورة التي يجب أن يكون عليها .

(١) المرجع السابق ، ص ١٣٢ - ٢٢٧ .

(٢) احمد حطى محمود ، المدرسة الشاملة ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

ولقد كان لهذه المدارس ونظامها ردود فعل ايجابية محلية وعربية وعالمية من قبل المربين المهتمين بشئون التربية والتعليم مما يعطى اشرا طيبا ومستقبلا مليئا بالتفاؤل والارتياح . وفي ردود فعل مخططة لبض المسؤولين حول فكرة هذه المدارس وليست دراسات ولا يمكن اهمال ردود الفعل المختلفة للمربين حول فكرتها لأنها احدى مؤشرات النجاح . فهذا الدكتور عبدالله الزيد يتحدث عن تجربة المدارس الشاملة بقوله :

تجربتنا اثبتت نجاحا تاما لذلك نظرنا تطبيقها على جميع الثانويات .

ويتفق مع الدكتور الزيد مدير تعليم الجوف في كل ما ذهب اليه فهو يسرى ان هذه الفكرة الوليدة من حيث عمرها الزمنى تعتبر فكرة رائدة ، ويرى ان نجاح هذه الفكرة يقوده الى القول بتطبيقها على مراحل وان ايجابياتها ستكون كبيرة على الطلبة خاصة والعلم عامة بالمملكة ولا يعتقد بان هناك سلبيات تذكر عن هذه التجربة التى يتمنى لها التوفيق . ويوافق على هذا الرأي اكثر المدرس والمدرسين والطلاب فى المرحلة الثانوية كما ان مديرات ومدرسات تعليم البنات كان لهن ايضا حظ وافر فى الاشادة بهذه المدارس وتنظيماتها) . (١)

ويذكر الاستاذ حسين الغريب المدارس الشاملة بقوله : { ٠٠ } الا ان ما يتوفر فى مثل هذه المدارس من امكانيات تقنية ونظام الساعات المعمول به فى الجامعات يجعل لها بالتأكيد ميزة خاصة تدفعنا الى دعم هذا النوع من التعليم الجيد الذى يكسب الطالب شخصية متميزة عرفت ميولها وقدراتها وحددت تخصصها فى وقت مبكر قبل الالتحاق بالجامعة .

ويذكر مدير تعليم ابها الاستاذ عبد الله السلوم المدارس الشاملة بقوله :

ان مشروع المدارس الثانوية المطورة ضرورة تتطلبها حاجة العصر . (٢)

(١) جريدة الندوة ، العدد ٧٩١٩ ، جمادى الاخر ١٤٠٥ هـ ، ص ٦ .

(٢) الرياض ، العدد ٦٢٥١ ، ١٨/١١/١٤٠٥ هـ ، ص ١٤ .

ان هذه الآراء من رجال لهم الايادى البيضاء فى مجالات التربية والتعليم واصحاب الصلة الدائمة بالمدارس الشاملة ومتطلباتها تدل دلالة واضحة على مدى التأييد الذى حظيت به فكرة انشاء المدارس الشاملة .

ويذهب الاستاذ احمد حمدى محمود فى كتابه المدرسة الشاملة الى ابعد من ذلك فى تقريب المدارس الشاملة حيث يقول : (ولا يصح النظر الى التعليم الشامل كمجرد تجربة فقد اصبح ضرورة من ضرورات الطفرة الكبرى التى يمر بها العالم لمواجهة تفجير المعرفة والانفجار السكانى والحياة الحديثة المعقدة التى لم يعد يصلح لها الحلم بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب فحسب ، وانه لا مفر من اتباع هذا الاتجاه العام الذى رحبت به حتى الدول التى ترددت كثيرا فى قبوله مثل المانيا وفرنسا لاعتزازهما بتراثهما العلمى العتيذ الذى بنيت عليه حضارتهما) . (١)

كل هذه الآراء مجتمعة تعطى انطباعا جيدا حول هذه المدارس على انها مدارس حديثة متطورة يجب ان تحل محل المدارس العامة التقليدية لأنها تواكب الحياة الحاضرة وتأخذ بالاساليب التربوية الجيدة .

اقول بان هذه المدارس تكشف عن نجاح باهر ونتائج جيدة بعد تجربة دامت قرابة احد عشر عاما وذلك حسب آراء التربويين والنقاد المهتمين بشئون التعليم . وبالرغم من ذلك فان الدراسات الميدانية التى اجريت وطبقت على هذه المدارس تكاد تكون قليطة على حد علمى ولازنا بحاجة الى المزيد منها .

وهذا ما يفسر لنا قيام المسؤولين فى وزارة المعارف بافتتاح المزيد من هذه المدارس وتعميم نشرها فى مدن المملكة .

ان هذه الدراسة تعتبر واحدة من الدراسات الكثيرة التي ينبغي القيام بها حول هذه المدارس لاثبات جدواها- وحتى الدراسة الواحدة. يجب القيام بها عدة مرات على فترات متباعدة. للحصول على نتائج اكثر دقة لان الدراسة الواحدة. ومن جانب او زاوية واحدة. قد لا تفي بالغرض المطلوب ولا تعطى درجة اكيدة. من الصحة. وبالرغم من ان المدارس الشاملة مازالت تحت التجريب الا ان هناك مؤشرات ودلائل تدل على انها تسيير في طريق النجاح وهذه المؤشرات والدلائل هي اتجاهات عامة ظهرت في المناقشات حول تجربة المدرسة الشاملة بين الرفض والقبول وهي ليست دراسات متخصصة وانما انطباعات عامة للذين واكبوا افتتاح هذه المدارس والعمل فيها وهم في موقع المسؤولية والتنفيذ ومن هذه المؤشرات :

أ - اقبال الطلاب المتزايد على التسجيل في المدارس الشاملة نظرا الى السهولة التي تتصف بها الدراسة في هذه التجربة والسهولة هنا تعنى في حقيقة الامر المرونة في الطريقة مما ييسر عملية التعليم والحرية في اختيار المواد التي يميل اليها الطالب ويتوقع الاستفادة منها وتوفير الوقت باختصار مدة. التخرج حسب الفروق الفردية للطلاب .

ب - تمتاز الدراسة في هذه التجربة بتنوع في حياة الطلاب والمدرس اكثر من ذلك الموجود في الثانويات العامة .

ج - تعالج طريقة الدراسة في هذه التجربة القصور في عملية التعليم الذي يعاني منه طلاب المدرسة الابتدائية والمتوسطة نتيجة عجز المناهج في تلبيك المرحلة من مواكبة احتياجات الطلاب وتفتح المجال أمامهم لكي يتزودوا بما يحتاجونه من معلومات تتفق وميولهم واستعداداتهم .

وبالرغم من هذه المؤشرات التي تثبت نجاح هذه المدارس الا ان المناقشين وضعوا علامة استفهام حول مدى الفائدة العلمية التي سوف يجنيها الطالب من هذا النوع من المدارس مقارنة مع ما يكتسبه زميله في المدارس العادية. وكـون لديهم شكوا وخوفا من أن تكون الفائدة هنا أقل منها في الثانويات العامة حيث يكون

الاهتمام الأكبر لجانب واحد وهو السهولة والمرونة والحرية دون الجانب الآخر وهو الفائدة العلمية . (١)

لذلك فإن الاجابة عن علامة الاستفهام يتطلب كما ذكرت سابقا دراسات علمية متأنية ومدعمة بالاحصائيات العلمية حول مستوى خريجي المدارس الشاملة حتى يمكن اصدار حكم دقيق وواقعي فلا بد من اجراء دراسات علمية اكاديمية يتم فيها تتبع خريجي المدارس الثانوية على مستوياتهم العلمية . والدراسات العلمية الاكاديمية تعمل على تتبع مستوى خريجي هذه المدارس قبل مرحلة التخرج او بعدها عن طريق الاختبارات المقننة او دراسة الامتحانات النهائية او غير ذلك مما يمكن معه معرفة مستوى تأهيلهم في دراستهم وتحصيلهم العلمى واستفادتهم من التجربة بالمقارنة بينهم وبين زملائهم الاخرين .

وهذه الدراسة واحدة. منها .

(١) عبدالله الزيد ، على السليمانى ، مرجع سابق ، ص ٨٤ - ٧٥ .

" أهداف إنشاء المدارس الثانوية الشاملة "

ان الاهداف التى وضعتها وزارة المعارف للمدرسة الثانوية الشاملة هى نفس اهداف المدرسة الثانوية العامة التى سبق ذكرها فى موضوع اهداف انشاء المدارس الثانوية العامة والتى وضعتها السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية .

ولقد قامت وزارة المعارف باعادة النظر فى هيكل التعليم الثانوى فبالاضافة الى اهداف انشاء الثانويات العامة زيدت اهداف جديدة . لتشمل الثانويات الشاملة واهم الاسباب والمبررات التى دعت الى هذه الزيادة :

- ١ - اختيار بلوغ الحطم بداية للتكليف الشرعى دلالة على صلاحية بداية لتحصيل الطالب مسئولياته الدراسية .
- ٢ - لم تعد المدرسة المصدر الاول للمعرفة العامة بعد ان نافستها وتغلبت عليها وسائل الاعلام والاتصالات وبالتالي قلت اهمية نظرية الحد الأدنى من المعلومات العامة المشتركة .
- ٣ - تركيز جهد الطالب فى دراسته وجهد المدرسة فى تعليمه على خبرات تحددها ظروف كل منهما .
- ٤ - تخفيف العبء على طالب المرحلة الثانوية فى تجميع معلومات قد لا يحتاج الى بعضها فى حاضر مستقبل حياته .
- ٥ - اعطاء طالب المرحلة الثانوية فرصة الاستعداد بدرجة اكمل واوسع فى مجال تخصصه لمواصلة الدراسة بعدها .

٦ - اعطاء طالب المرحلة الثانوية فرصة الاستعداد لمواجهة متطلبات الوظيفة او المهنة التي يختارها .

٧ - ايجاد مدرسة ثانوية تضم جميع انواع التعليم الثانوى لتهيء الطالب للدراسة الجامعية والحياة العملية وتوفر له المرونة في اختيار نوع دراسته والجمع بين اكثر من نوع واحد والانتقال بين مختلف الانواع .

٨ - توفير المرونة للطلاب لاختيار وقت التحاقه بالمدرسة و زمن دراسته وتاريخ تخرجه .

٩ - اعطاء الطالب فرصة المساهمة في الحياة العملية بالمدرسة لتحقيق مبدأي التمييز الذاتي وتحمل المسؤولية . (١)

وتعتبر هذه المبررات اساسا لانشاء المدارس الثانوية الشاملة .

يتضح مما سبق ضرورة صياغة اهداف جديدة. تتناسب مع المتغيرات الجديدة. وتحدد الغرض من انشاء الثانويات الشاملة فبالاضافة الى مبررات التعديل السابقة الذكر تهدف المدرسة الشاملة الى :-

١- بعث الاهتمام بالهدف الاسمي من وجود الفرد وادراك الطالب لهذا الهدف واكتشاف وتطوير استعداداته الذاتي لتحقيقه .

٢ - تحكيم الشريعة في التصرف والعلاقات الانسانية .

(١) عبد الله الزيد ، على السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز ، مرجع سابق ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .

فان مراعاة الفروق الفردية بصفة خاصة يهدف مضاف زيادة على اهداف الثانوية العامة يشير بوضوح اكثر الى ان هذه المدارس تهتم فى اهدافها بالتحصيل

وهناك اتجاهات من بعض القائمين بشئون التربية والتعليم لصياغة اهداف اخرى للشانويات الشاملة تتلاقى مع الاهداف السابقة فى كثير من النقاط وتختلف عنها فى نقاط اخرى . ومنها ما ذكره الاستاذ احمد عباس مدير ثانوية بدر الشاملة بجدة حيث حدد الاهداف فى ست نقاط وهي فى الواقع ليست أهدافا بالمعنى الذى يفهم سماها وانما مميزات للنظام وهي ::

- ١ - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٢ - التخفيف من المصروفات الدراسية الموجودة فى المدارس الثانوية العادية .
- ٣ - جعل الطالب محور العملية التعليمية والتربوية .
- ٤ - تحميل الطالب مسئولياته المدرسية وجعله مسئولاً عن اختيار المواد الدراسية وطرق تنفيذها .
- ٥ - كسر الحاجز النفسى بين الطالب والمدرس .
- ٦ - جمع انواع التعليم المختلفة بالمملكة كالتعليم العام والتعليم المهنى والزراعى فى اطار واحد . وازالة التفرقة المصطنعة فى النظرة والمعاملة بين جميع انواع التعليم . (١)

ويقدم الدكتور الزيد اهدافاً اخرى مختلفة عما سبق وذلك فى كتابه " التعليم فى المملكة العربية السعودية وهذه الاهداف هى :-

- ١ - توسيع نطاق التعليم الثانوى وادخال برامج ومناهج جديدة. تتطلبها حاجة

المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية في البلاد .

٢ - تقديم نمط من المعارف يستطيع به الطالب الكفاء مواصلة دراساته العليا ويستطيع به سائر الطلاب العمل في ميادين الحياة وفق ما تتطلبه مقتضيات التنمية في البلاد .

٣ - تقديم نمط من التعليم الثانوى يتسم بالمرونة في نظامه بما يعطى فرصا افضل للطلاب في اختيار البرامج الملائمة لقدرتهم ورغباتهم مع ارتباط هذه البرامج بمتطلبات التنمية في البلاد .

٤ - ايجاد نظام للتعليم الثانوى ييسر انتقال الطالب من برنامج لآخر في الحدود التى يقرها هذا النظام .

٥ - ايجاد نظام من للتعليم الثانوى يساعد فى التخلص من مشاكل التخلّف فى الدراسة ويحد من الفشل بين الطلاب . (١)

ان هذه الاهداف كلها مجتمعة اهداف سامية ومهمة لها غاياتها الايجابية والتى افررتها متطلبات العصر الحاضر ومتغيرات الحضارة الحديثة والتى انسجمت حقيقة مع الظروف المحلية وراعت الاختلافات الموجودة فى مستويات الطلاب الفكرية والمهنية وغيرها حيث اعطت للفروق الفردية الحظ الاوفر والنصيب الاكبر مع الالتزام بالهدفين الرئيسيين التاليين :-

أولا : متابعة غرس الولاء لله وحده فى نفوس الطلاب وجعل الاعمال خالصة لوجهه وسائرة فى جوانبها كافة على شرعه وتشبث العقيدة الاسلامية التى عن

(١) عبد الله الزيد ، التعليم فى المملكة ، مرجع سابق ، ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .

طريقها تصفو نظرة الطالب الى الكون والانسان ونظرتها الى الحياة وتزويد
الطلّاب بالمفاهيم الاساسية والشفافة الاسلامية التي تجعلهم معتزين
بالاسلام قادرين على الدعوة اليه والدفاع عنه .

ثانيا : تعميق روح المواطنة لدى الافراد وترسيخ حبهم للوطن وادراك الحقوق
والواجبات التي يجب مراعاتها تجاهه . (١)

ان هذين الهدفين من اسمى الاهداف ويجب ان ينطلق التعليم العام منهما
للمو الى المستوى الذي ارتضاه الله للناس عامة .

ان هذه الاهداف باجمعها كانت نتيجة تمايز التعليم الشامل عن غيره من
الوان التعليم السابقة له حيث انها تتميز بعدة مبادئ اساسية وهى :-

١- مبدأ الشمول بمعنى ان تضم المدرسة طلابا من مختلف القدرات والاستعدادات
ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وبمعنى ايضا
تقدم المدرسة انواعاً من البرامج الاساسية والانشطة التربوية تتلاءم مع هذه
القدرات ومع حاجات الافراد والمجتمع .

٢- مبدأ التكامل بحيث تكون موضوعات الدراسة متكاملة مع انواع النشاط التربوى
من النواحي الفكرية والعلمية والفنية على المستوى الافقى فى كل سنة دراسية
وعلى المستوى الرأسى طوال سنين الدراسة الثانوية . كذلك يكون التكامل
فى ان تهدف الدراسة الى تمكين التلاميذ من تطوير شخصياتهم من النواحي
الجسمية والروحية والفكرية وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم السليمة .

٣- مبدأ التفاعل مع المجتمع والتأثير فيه لاصلاحه وتجديده وتحقيق التقدم المطرد فيتأثر التلاميذ بخير ما فى المجتمع من قيم وفضائل وتطلعات كما يتمكنون من المساهمة فى الخدمات الاجتماعية والنهوض بمتطلبات المواطنة .

٤ - مبدأ تنظيم المجتمع المدرسى للمدرسة الشاملة وتنظيم البرامج التربوية والمناشط بما يكفى الحياة الاجتماعية السليمة فى المدرسة ويجعلها مجتمعا يسوده التعاون والتضامن ويزخر بالنشاط والحياة . (١)

(١) احمد حمدى محمود ، المدرسة الشاملة ، مرجع سابق، ص ٧ .

رابعاً: " اهداف تدريس مادة الاحياء في المدارس الثانوية "

يمتاز عصرنا بالتقدم العلمي لما فيه من اكتشافات لدقائق العلم والمعرفة والتي يجب معرفتها وتعليمها حيث امرنا الاسلام بها وحشنا على تتبع خطاها لان دراسة الكون وعجائبه واسراره ومعرفة آيات الله في الآفاق والانفس يزيد الله بها المؤمنين ايماناً على ايمانهم ويوقظ الالباب المسترخية الخاملة من غفلتها ويوجهها الى معرفة الله تعالى .

فدراسة العلوم حاجة ماسة من حاجات المجتمع المسلم . اذ لابد فيه من أفراد متخصصين في شتى فروع المعرفة كي لا يكون هذا المجتمع عالة على غيره من المجتمعات والقرآن الكريم يدعو المسلمين لالّاخذ بأسباب العلم والنظر الى آيات الله في الكون والتفكير والتدبر بل ان القرآن الكريم يجعل من العلم عبادة يوّجر بها عند الله وكل ذلك يتضح من النظر الى هذه الآيات الكريمات :

قال تعالى (وهو الذي أنزل من السماء ماءً فاخرجنا به ثبات كل شئ فاخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أغاناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير مشابه انظروا الى ثمره انا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون) سورة الانعام آية ٩٩

وقال تعالى (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) سورة الرحمن آية ١٩ ، ٢٠ والآية رقم ٥٣ من سورة الفقان وقال تعالى (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الأرض كيف سطحت فذكر انما انت منكر) سورة الغاشية الآيات من ١٧ - ٢٠

وحيث ان هذه الدراسة تتعلق بمادة الاحياء كان من اللازم التعرض بايجاز لفهوم علم الاحياء ومدايق هذه الكلمة ومعرفة اهدافها .

فهوم علم الاحياء :-

يعرف بعلم الحياة (Biology) وهو علم يبحث في كل نواحي الكائنات الحية و يشمل كل بحث يعالج تركيبها وتكوينها وسلوكها .

والكلمة مشتقة من الاصول اللاتينية مكون من Bios = الحياة و Loge = دراسة ويتقسم

علم الاحياء الى فرعين رئيسيين هما علم الحيوان (Zoology) ويختص بدراسة حياة الحيوان وعلم النبات (Botany) ويتناول حياة النبات ويتفرع عن هذين الفرعين الرئيسيين : علم الخلية ، وعلم الأنسجة

وعلم الاجنة، وعلم الشكل، وعلم وظائف الاعضاء (١). وعلم الوراثة، وعلم البيئة وغيرها، وهناك بحوث منفصلة في ميادين متخصصة للكائنات الحية الدقيقة مثل البكتريا والفيروسات .

ويعنى أشمل نستطيع القول بأنه علم يبحث في ظواهر الطبيعة الحية فهو يتضمن دراسة تركيب الكائنات الحية وخصائصها وطرق معيشتها وتفاعلها مع البيئة وتطورها وهى بذلك تكشف للانسان أسرار الحياة وتزيد من قدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها والانتفاع بها .

ولدراسة علم الاحياء أهمية كبيرة بالنسبة للانسان حيث يشاهم هذا العلم فى رفع المستوى الصحى للفرد والمجتمع من خلال التعرف على الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض كالـبكتريا والفيروسات والتعرف على أعراض الأمراض المختلفة، وطرق الوقاية منها او علاجها. كما يساعد الفرد على اختيار الغذاء الصحى المناسب له والملائم لسنة ووزنه وبيئته .

ولقد حددت وزارة المعارف الاهداف الخاصة بعلم الاحياء فيما يلى : - (٢)

١- تنمية الطالب الى البحث عن آيات الله فى نفسه وفى سائر الاحياء حتى يتبين له نلائل التوحيد .

٢- تنمية حب (الاحياء) (النافعة فى نفوس الطلاب والميل الى رعايتهم وحسن

(١) انور محمود عبد الواحد ، موسوعة الثقافة العلمية ، (القاهرة ، مطابع الاهرام التجارية ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٦م) ، ص ٢٤٠ .

(٢) وزارة المعارف ، منهج المرحلة الثانوية ، ١٣٩٤ هـ ص ٢٥٥

استثمارها (ما من مسلم يغرس غرساً فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة
الا كان له صدقة) .

٣ - تمكين الطالب من فهم وظائف أعضائه وعلاقة بعضها ببعض والشروط التي
تلتزم لحسن سير هذه الوظائف وتوجيهه الى مراعاة تلك الشروط في حياته
وحسن استعمال هذه الامانة التي ائتمن الله عليها .

٤ - دراسة بعض الامراض الخطيرة خاصة الوافدة منها وأسباب انتشارها والاصابة
بها وطرق الوقاية منها . وأهمية ذلك في الوصول الى الحياة الصحية
السليمة والتي تساعد على تحقيق حياة افضل لرفع مستوى المعيشة .

٥ - تبصير الطالب بآيات الله في عالمي الحيوان والنبات والحكمة البالغة
في كل منهما .

٦ - تبصير الطالب بسبل الاستفادة من نعمة الله التي سخرها للانسان في
الارض والحيوان والنبات .

٧ - تنمية روح المنهج العلمي في البحث والتفكير وتقوية القدرة على المشاهدة
والتأمل واحلال ذلك كله محل اشياء ليس للطلاب بها علم .

٨ - توجيه الطلاب الى بعض الهوايات المفيدة التي يمكن ان تعينهم في حياتهم
المقبلة .

وهذه الاهداف السابقة لعلم الاحياء لا ترتبط بمرحلة تعليمية بعينها بل
هي عامة لجميع المراحل ومن الملاحظ ان مقررات علم الاحياء ظهرت دون ايجاد

اهداف خاصة لكل مرحلة ولم تذكر هذه الاهداف لا فى كتاب الطالب ولا فى دليل المعلم ما عدا كتاب الاحياء للصف الاول حيث ذكرت فى مقدمته أربعة اهداف فقط. اما بالنسبة لكتاب الصف الثانى وكتاب الصف الثالث فلم تذكر أى اهداف فيهما ولا احسب سوى ان الاهداف الخاصة بالاحياء هى نفسها اهداف تصلح ان تكون لكل مقرر من مقررات الاحياء .

ويظهر جليا من خلال دراسة الأهداف السابقة لعلم الاحياء فى المملكة ان معظمها يركز على المجال المعرفى لانها اهداف تنمى الجانب العقلى كما فى الهدفين الاول والثالث حيث يمكن وضعهما فى المجال المعرفى ضمن مستوى الفهم والاهداف من الرابع الى السابع اهداف تتضمن الاهتمام بالجانب المعرفى بصورة مباشرة أو غير مباشرة وانى أرى أن جميع الاهداف الاخرى ذات المستويات المختلفة من حركية أو انفعالية أو غيرها لا يمكن تحقيقها الا عن طريق اعطاء جرعات كافية من المعلومات والمعارف فهما يتغير السلوك وتضبط الموازين ولو لم تظهر النتائج مبكرة فستظهر ولو بعد حين ويخضرنى فى هذا قول الامام ابى حامد الغزالى " اردنا العلم لغير الله فأبى العلم الا أن يكون لله " .

لذلك فإنه ما من شك بأن الجانب التحصيلى أساس التقدم والحضارة وبناء المستقبل .

واعظم من هذا فإنه يعمل على تنشئة الابناء على العقيدة الاسلامية وتعميق الايمان بالله فى نفوسهم ————— .

التوجيهات الخاصة بعلم الاحياء : (١)

١ - ربط الدراسة بحياة الطالب حتى يتبين أهميتها ويقبل عليها ويكون لها قيمة فى توجيه سلوكه فعند دراسة جسم الانسان مثلا ينبغى العناية

(١) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة ، مرجع سابق ، ص ١٧٣

ببيان ما يتعرض له من الامراض وطرق الوقاية منها وهكذا .

٢ - تدريب الطلاب على الاسلوب العلمى فى التفكير وتعويدهم على عدم التسرع والتحيز عند اصدار الاحكام وتقدير أهمية الملاحظة الدقيقة والتجربة الحاسمة ولا يتأتى ذلك الا اذا كان المعلم قدوة لهم من حيث طريقة تفكيره وسلامة استنتاجه وبعده عن التحيز .

٣ - اعطاء الطلاب أمثلة عن جهود العلماء والباحثين وخاصة المسلمين منهم وتبصير الطلاب بما قاموا به من بحوث وخدمات انسانية .

٤ - يراعى أن تقوم الدراسة على المشاهدة والتجربة بحيث لا تتحول هذه الدراسة الى تلقين من جانب المدرس واستظهار من جانب الطالب وينبغى فى هذا المجال الاكثار من الدراسات العملية وتشجيع بعض الهوايات كعمل النماذج وانشاء متحف علمى يسهم الطلاب فيه بمجهود وفير والاستعانة ببعض الاشرطة المناسبة والاشكال التوضيحية المبسطة .

٥ - تدريب الطلاب على الرسم العلمى الدقيق .

٦ - تشجيع الطلاب على القراءة العلمية فى مصادرها المناسبة التى تعنى بتوضيح اسلوب التفكير والبحث العلمى .

خامساً:

(مقارنة بين مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى فى الثانويات العامة والشاملة)

من المعروف أن المناهج التى تدرس فى المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الشاملة موحدة فى أغلب الأقسام كما فى قسم العلوم الطبيعىة والرياضيات .

الا أن هناك فوارق كبيرة فى كيفية تقديم المادة الدراسية. فمثلا لو أخذنا مادة الاحياء للصف الثالث الثانوى والتى هى محور بحثنا، فإننا نجد بأن هذه المادة المقررة تدرس فى سنة كاملة فى نظام المدارس الثانوية العامة حيث تقسم السنة الكاملة الى فصلين دراسيين كالتالى :-

١ - الفصل الدراسى الاول :

يدرس الطالب فيه من أول الكتاب حتى نهاية الفصل الرابع من الوحدة الثانية .

٢ - الفصل الدراسى الثانى :

يدرس فيه الطالب من بداية الفصل الخامس حتى نهاية الكتاب . (١)
أما بالنسبة للثانويات الشاملة فإن الكتاب مقسم الى مقررين:
(جدول رقم (١) يمثل تقسيم مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى الى مقررين فى المدارس الشاملة)

اسم المقرر	رقمه	عدد الساعات	متطلباته	فصول الكتاب
الاحياء	٥/٤٥	٤	١/٤٥	التنظيم التركيبى والوظيفى حتى نهاية الفصل الرابع .
الاحياء	٥/٤٥	٥	٥/٤٥	الفصل الخامس حتى نهاية الكتاب .

مما سبق نستطيع أن نقول بأن مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى موحد بين المدرسة العامة والمدرسة الشاملة سوى أن فى المدارس الثانوية العامة يدرس بنظام السنة الكاملة بينما فى المدارس الثانوية الشاملة بنظام الساعات المعتمدة وفى فصلين دراسيين مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ . ولكن المتطلب السابق قد يعيق الطالب دون أخذ المقرريين فى فصل دراسى واحد .

إذا فالمدرستان تشتركان فى هذه النقطة وهى دراسة الكتاب المقرر فى مرحلتين زمنيتين متفاوتتين مع ملاحظة التركيز على مصطلحات الكتاب باللغة اللاتينية فى المدارس الشاملة حسب توصيات لجنة العلوم الطبيعية والرياضيات . (١)

ويرى الباحث أن هذا التساوى القائم بين المدرستين العامة والشاملة لا يخدم الغرض الذى أنشئت من أجله المدارس الشاملة حيث لابد من تقديم مناهج مركزه تحتوى على مادة علمية مكثفة لطلاب المدارس الشاملة مراعاة لطبيعة التخصص فى هذه المدارس والفروق الفردية بين الطلاب، والا لما كانت هناك أهمية لإنشاء مثل هذا النوع من المدارس .

ومادامنا بمدد الحديث عن مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى فمن المناسب تقديم دراسة تحليلية مبسطة عن اعداد وتأليف الكتاب ولهذا أقول :

ان مقررات الاحياء تم اعدادها فى المركز التربوى للعلوم والرياضيات بالجامعة الامريكية فى بيروت من قبل نخبة من الاساتذة والدكاترة وكان فى مقدمتهم الدكتور فـ يعقوب فاسمه تكرر تحت التحرير والاشراف والتأليف والتنقيح ولقد شارك فى تأليف كتاب الصف الثالث الثانوى الدكتور/ ح . احمد الحجاج

(١) عبد الله الزيد ، على السليمانى ، الثانويات الشاملة مسيرة وانجاز

و م . ابراهيم العزة وآخرون . الا أن هؤلاء المؤلفون لم تذكر مؤهلاتهم العلمية . وكان من الاجدر ان توضع مقدمة عنهم توضح كافة المعلومات المتعلقة بهم في صورة موجزة ليكون القارئ على علم بالاشخاص الذين افوا المقررات ، وبالتالي نستطيع ان نتعرف على درجاتهم العلمية ومكانتهم الفكرية .

وبدلاً من أن توضع مثل هذه المقدمة المفيدة . نجد ان اسماء هؤلاء المؤلفين قد اختفت هي الاخرى من تلك الكتب في الطبقات الجديدة واستعيز عنها بالعبارة التالية :-

" قام بتأليفه وأشرف على مراجعته وتعديله فئة من المختصين " . وسبب ذلك يرجع الى تنظيم خاص بوزارة المعارف لم ينوه عنه . ويشتمل مقرر الأحياء للصف الثالث الثانوي على ثلاث وحدات تبحث الوحدة الاولى في التنظيم التركيبي والوظيفي للكائنات الحية وتبحث الوحدة الثانية في العمليات الحيوية في الكائنات الحية . أما الوحدة الثالثة فتبحث في الصحة والمرض وقد شغلت هذه الوحدات في الطبعة الخامسة ٢٣٤ صفحة ذات المقاس ٢٠ x ٢٤ سم فكانت الكتابة منتظمة في عمودين ومتوسط عدد الكلمات في الصفحة ٢٠٠ كلمة .

وفي الدراسة التي قام بها الاستاذ / عبد الله العطر جي عن مقرر الاحياء بالمرحلة الثانوية (١) لاحظ عن طريق الاستبيان بان مواضيع الكتاب مناسبة لفهم الدارسين بهذا الفصل وان الكتاب يحتوى على مواضيع سهلة الفهم على معظم الدارسين له .

(١) عبد الله مراد العطر جي ، رسالة ماجستير : دراسة تحليلية لمقرر الاحياء بالمرحلة الثانوية ، (مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية)

" اختبار التحصيل "

يقصد بالاختبار التحصيلى (Achievement test) الأداة التى تستخدم فى قياس المعرفة والفهم والمهارة فى مادة دراسية او تدريبية معينة (١) او مجموعة من المواد والاختبارات التحصيلية من اكثر الادوات شيوعاً فى التقويم التربوى . وقد تكون احيانا الوسيلة الوحيدة التى يستخدمها المعلم فى المدرسة مع تلاميذه .

وتعتبر الاختبارات التحصيلية نوعاً خاصاً من الامتحانات . فالامتحانات بمعناها المعروف تركز اهتمامها على قياس كمية المعلومات التى يمكن للتلاميذ حفظها وتذكرها عند الاجابة عن الامتحان . اما الاختبارات التحصيلية فترمى الى قياس نتائج التعلم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب وتطبيقها استفاده الطالب من معلومات ومعارف على مواقف الحياة بجانب قياس كمية ما تعلمه من معلومات وتذكرها . والاختبار التحصيلى الجيد هو الذى يقيس أيضاً ما احدثه التعليم من تغير فى اسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته النفسية وطريقة معالجة الامور والقدرة على النقد البناء والاتقان فيما حصله التلميذ من مهارات وخبرات معينة . (٢)

وحاجتنا الى الاختبارات التحصيلية ملحة لان من واجبات المدرس أن يحدث تغيراً فى تلاميذه وهو مسئول عن زيادة معلوماتهم ومهاراتهم فى مختلف النواحي وإنماء ميولهم النافعة وتكوين شخصياتهم وخلقهم وكان بذلك من الضروري أن يعرف المدرس او المدير مقدار نجاحهم فى هذا المضمار ويقف على

(١) فؤاد ابو حطب ، سيد احمد عثمان ، التقويم النفسى ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣م) ص ٢٦٧ .

(٢) غانم سعيد العبيدى ، حنان عيسى الجبورى ، اساسيات القياس والتقويم فى التربية والتعليم ، (الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠١هـ) ص ١٦٩ .

مبلغ تقدم كل تلميذ على حدة . ويمكن الوصول الى هذا الغرض بالرجوع الى التقدير الذاتى أو القياس الموضوعى او الى الطريقتين معاً .

وكانت طريقة التقدير الشخصى فى أيام التعليم المعرفى أو التقليدى هى النظام الوحيد المستعمل فى القياس ثم بعد ذلك أدخل نظام الامتحانات الذى نرى وتفرع حتى شمل جميع المراحل التعليمية . (١)

ولقد بدأت حركة الاختبارات من عام ١٨٩٤م عندما بدأ الدكتور (رايس) (Rice) من مفتش التعليم فى مدينة " بلتيمور " أول خطوة عملية فى الاختبارات الحديثة حيث فكر فى امكانية دراسة المسائل التعليمية بطرق مماثلة لما يعمل فى العلوم فأعد اختباراً فى الهجاء وعمد الى نشر نتائجه الا انه كان جزاءه النقد اللاذع من علماء النفس ورجال التعليم والسخرية من آرائه ولكنه استمر رغم المعارضة الشديدة وادت ابحاثة فيما بعد الى فتح طريق جديدة لمعالجة مشكلات التربية . (٢)

واول مقاييس حقيقية جاءت من مجهودات الدكتور (ادوارد ثورنديك) استاذ علم النفس فى جامعة كولومبيا عام ١٩٠٩ حيث قدم بحثاً امام جمعية تقدم العلوم الامريكية اقترح فيه قياس نوع الخط بمقياس نموذجى يشمل سلسلة من نماذج للخط (٣) وكان اول واضع للاختبارات الدراسية الحديثة المقننة المستندة الى التجارب العامة الشاملة يعزى الى الفرد بينيه . (٤)

-
- (١) شارلز سكر ، ترجمة ادمون عبدالنور ، ابحاث علم النفس فى التربية والتعليم (القاهرة ، قسم التربية بالجامعة الامريكية دت) ، ص ١٦٩ .
 (٢) نفس المرجع السابق ص ١٧٠ .
 (٣) نفس المرجع السابق ص ١٧٠ .
 (٤) حامد عبدالقادر ، دراسات فى علم النفس التعليمى ، مرجع سابق ، ص ٣٧٤ .

" المبادئ التى يبني عليها اختبار التحصيل "

- ١ - تحديد الاهداف التربوية تحديداً دقيقاً وخاصةً فرصه اهداف تعليمية مصاغة فى عبارات سلوكية اجرائية .
 - ٢ - جمع البيانات عن سلوك التلاميذ بعد القيام بعملية التعلم وذلك باستخدام الأدوات المناسبة لكل هدف من الاهداف التربوية بحيث تكون على درجة كافية من التنوع والشمول لمختلف الجوانب التى نريد جمع البيانات عنها .
 - ٣ - اصدار الحكم فى ضوء المقارنة بين البيانات التى نحصل عليها من أدوات التقويم والاهداف التربوية المحددة وتزداد هذه المقارنة يسراً اذا كان الهدف التربوى قد صيغ فى عبارات اجرائية لان هذه الصيغة تتضمن تحديداً لمستوى الجودة او الاتقان بالاضافة الى انها تسهل علينا اختيار الادوات التى ترتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف . (١)
- إن أشهر أنواع الاختبارات التى تستخدم فى ميدان الاختبارات التحصيلية اختبار المقال والاسئلة الموضوعية واختبار حل المشكلات (او اسئلة التفسير) ونعرض فيما يلي عرضاً موجزاً لأنواع الاختبارات الشائعة فى التقويم التربوى الحديث .

أولاً: الاختبارات المقالية :-

وهذه الاختبارات تهدف اساساً الى تقدير قدرة التلاميذ على تذكر

(١) فؤاد ابو حطب ، آمال صادق ، علم النفس التربوى ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م) ، ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

المعلومات وعلى ترتيب أفكارهم وصياغتها بأسلوبهم الخاص وتستطيع هــ هذه الاختبارات - إن أحسن اختيارها وصياغتها وتصحيحها - إبراز قدرة التلاميذ على التحليل والتفكير الناقد وعمل المقارنات والتفكير المستقل وهي تعطي التلميذ الحرية في اختيار وتنظيم استجاباته كما تجعله يذاكر دروسه بنظرة عاممة وشاملة بحيث يرى ما بين الموضوعات المختلفة من علاقات . (١)

ولكن هذا النوع من الاختبار له بعض العيوب وأهمها :-

١ - لا يتم التصحيح بطريقة موضوعية حيث يختلف التقدير من مدرس لآخر لنفس الاجابة .

٢ - تعتمد على عامل الصدفة والحظ حيث يهمل بعض الاجزاء ويركز على أجزاء أخرى فقد يصادف الطالب نفس الاسئلة التي ذاكرها وقد يكون العكس .

٣ - مرهقة للمدرس في تصحيحها وتستغرق وقتا طويلا .

٤ - لا تتعرض الا لأجزاء محدودة من المادة الدراسية .

ونتيجة للنقد الذي وجه إليها فقد ظهر نوع مطور من أسئلة المقابـال يطلق عليها (مقال قصير) والاجابة عليها لا تتعدى عدة أسطر . (٢)

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، فتحى الديب ، المنهج المدرس اسمه وتطبيقاته التربوية ، (ط . ٥ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨١م) ، ص ٥٣٥ .

(٢) حلمى الوكيل ، تطوير المناهج ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٢م) ، ص ٤٧ .

ثانيا : الاختبارات التفسيرية :-

وهذه الاختبارات تستخدم فى قياس نواتج التعلم المرتبطة بالعملية العقلية العليا كالفهم ومهارات التفكير وقدرات حل المشكلة ويتكون السؤال التفسيري من سلسلة من الاسئلة الموضوعية تعتمد على مجموعة مشتركة من البيانات الاولى (المعطيات) وقد تكون هذه المعطيات فى صورة مواد مكتوبة أو جداول أو رسوم أو اشكال أو خرائط أو صور . وقد تتخذ الاسئلة المرتبطة صوراً مختلفة ولكنها فى الغالب تأخذ صورة الاختيار من متعدد . (١) لذلك يعتبرها البعض من فئة الاختبارات الموضوعية حيث يتطلب هذا النوع ما هو اكثر من الحفظ واكتساب المعلومات الجزئية .

ثالثا : الاختبارات الموضوعية :-

لمحاولة تلافى اخطاء الامتحانات التقليدية ظهرت الامتحانات الموضوعية وهى من الامتحانات التى تحتاج عادة الى اجابات قصيرة وليقتصر دور الطالب على الاختيار من أجوبة قد أعدت له سلفاً أو تكملة أجوبة ناقصة بكلمة أو عبارة واحدة أو مطابقة أجوبة مع بعضها البعض الى غير ذلك .

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية انها :-

- ١- يمكن تصميمها بحيث تستخدم فى تقويم اغراض متعددة .
- ٢- يمكن الاجابة على عدد كبير من الاسئلة فى وقت قصير نسبياً .

(١) فواء ابو حطب ، سيد عثمان ، التقويم النفسى ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣م) ، ص ١٨١ .

- ٣ - يمكن تصحيحها بسهولة ويسر وبسرعة .
- ٤ - أنها لا تتأثر بالعوامل الخارجية مثل خط التلميذ أو نظافة الاجابة أو حسن ترتيبها .
- ٥ - لا تتأثر بالنواحي الذاتية او الشخصية للمصحح . (١)
- ومع كل هذه المميزات فانها لا تخلو من بعض العيوب ولم تخل من النقد . ومن هذه العيوب :-
- أ - أنها صعبة في اعدادها وتحتاج الى وقت وجهد كبيرين حتى تكون دقيقة وخالية من الاخطاء .
- ب - أنها لا تقيس قدرة الطالب على الربط والمقارنة والتحليل بصورة عميقة .
- ج - لا تشجع الابتكار عند التلاميذ . (٢)
- ومن الأنواع الشائعة من هذه الاختبارات
- ١ - الصواب والخطأ .
 - ٢ - التكملة .
 - ٣ - المزاوجة (المقابلة) .
 - ٤ - الترتيب .
 - ٥ - الاختيار من متعدد .

(١) احمد خيرى كاظم ، سعد يسرى ، تدريس العلوم ، (القاهرة) ص ٣٩٩ .

(٢) حلمى الوكيل ، تطوير المناهج ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

١ - المصواب والخطأ :-

وتتكون من مجموعة من العبارات ويطلب من التلميذ فيها أن يقرأ كل عبارة ويختار اجابة واحدة من اجابتين كالحكم على العبارة بالمصواب أو الخطأ أو الاجابة على السؤال بنعم أو لا ، أو الحكم على العبارة بانها تدل على رأى أو حقيقة أو تقدير عبارة بالموافقة او المعارضة ويستخدم هذا النوع فى قياس نتائج التعلم المتميزى البسيط . (١)

٢ - التكملة :-

وفيها يعطى للتلميذ عبارات حذفت منها بعض الكلمات او الاعداد او الرموز أو الجمل القصيرة جداً ويطلب من التلميذ استكمال المسافات الناقصة بكلمات أو عبارات ويفضل الاكمال بالعبارات والهدف من هذه الاسئلة هو قدرة التلميذ على التذكر وليس قدرته على التعرف كمافى المقابلة .

٣ - المزاجية (المقابلة) :-

وفيها توجد قائمتان منفصلتان ، القائمة الاولى فيها عدد من الاسماء أو الاشياء أو الموضوعات والقائمة الثانية تشتمل على اجابات لها ولكن بترتيب مختلف ويطلب من التلميذ أن يربط كل سؤال من القائمة الاولى بالاجابة المناسبة من القائمة الثانية وتفيد أسئلة المزاجية فى اختبار معانى المفردات وتواريخ الحوادث ونسبة الكتب الى مؤلفيها ... (٢)

(١) فؤاد ابو حطب ، سيد احمد عثمان ، التقويم النفسى ، المرجع السابق ، ص ٢٨٣

(٢) محمد صلاح الدين مجاور و فتحي الديب ، المنهج المدرسى اسسه وتطبيقاته التربوية ، (ط ٥ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨١م) ص ٥٢٩

٤ - الترتيب ————— :-

وفيها يقوم المفحوص بإعادة ترتيب خطوات او احداث او اجراءات او تواريخ

فى تسلسل طبيعى او منطقى .

٥ - الاختبار من متعدد :-

وتعتبر اكثر الاسئلة الموضوعية شيوعاً وتقيس بكفاءة شديدة النواتج البسيطة للتعلم، بل قد تصح لقياس بعض النواتج التعليمية المعقدة ويتكون السوءال من مشكلة (قد تصاغ فى صورة سوءال مباشر أو عبارة ناقصة) وتسمى الجذور، وقائمة من الحلول المقترحة (قد تشمل كلمات أو اعداداً أو رموزاً أو عبارات) وتسمى البدائل الاختيارية . ويطلب من المفحوص قراءة جذر السوءال وقائمة البدائل وانتقاء البديل الصحيح أو الأفضل. والبديل الصحيح فى كل سوءال يسمى ببساطة الاجابة بينما تسمى البدائل الاختيارية المحولات . وهى تسمى كذلك من واقع وظيفتها المقصودة، أى تحويل سوءال الذين فى شك — من الاجابات الصحيحة الى التيقن منها ويستخدم هذا النوع من الاسئلة فى قياس كثير من الأهداف التعليمية وخاصة نواتج التعلم فى ميدان التذكر واكتساب المعلومات. ومن ذلك معرفة المصطلحات ومعرفة الحقائق النوعية ، ومعرفة المبادئ والقوانين، ومعرفة الطرق والجراءات، كما تستخدم فى قياس الفهم مثل القدرة على تطبيق الحقائق والمبادئ والقدرة على تفسير علاقات السبب والاشهر، والقدرة على تبرير الطرق والجراءات .

ويتميز هذا النوع بمرونته الشديدة، وتحرره من نقائص الانسواع الاخرى من الاسئلة — بل ان صياغة البدائل الاختيارية قد يودى الى استخدامها فى اغراض التشخيص ومع ذلك فان لأسئلة الاختيار من متعدد مشكلاتها. واهمها انها تقتصر على المستوى اللفظى للاداء (وهى فى هذا تشترك مع

غيرها من اسئلة الورقة والقلم) ، كما انها لا تصلح لقياس بعض مهارات حل المشكلة فى الرياضيات والعلوم ، والقدرة على تنظيم الافكار (وهى فى هذا تشترك مع غيرها من اسئلة التعرف على الاجابة) ثم ان لاسئلة الاختيار من متعدد نقيصه خاصة بها لا تشترك فيها مع غيرها ، وهى صعوبة ايجاد عدد كاف من المحولات المحبذة وغير الصحيحة فى وقت واحد . الا ان هذه الصعوبة تتناقض مع زيادة الخبرة فى بناء مثل هذه الاسئلة . (١)

وتعتبر اسئلة الاختيار من متعدد من اصعب انواع الاختبارات الموضوعية من حيث طريقة بنائها فهى تحتاج الى عناية فى اختيار الاجابات المتعددة لكل سوءال . وفى نفس الوقت فهى من افضل الاختبارات لانه يمكن ان تكون اكثر صدقاً وشباً من الانواع السابقة .

ويستحسن أن يكون الاختيار من بين أربع أو خمس اجابات حتى تقل فرص التخمين . ويلزم ان تكون الاجابات قريبة من بعضها حتى تكون الاجابة الصحيحة مميزة ، اى قادرة على التمييز بين التلميذ الذى يعرف الاجابة الصحيحة والذى لا يعرفها . (٢)

اضافة الى كل ما سبق ذكره من انواع الاختبارات المتعددة للحصول الدراس فان هناك انواعاً اخرى نادرة الاستخدام ومن هذه الاختبارات التحصيلية :-

١- الاختبارات العملية :-

وتستخدم كوسائل موضوعية لتقدير الكفاءة التى يوفى بها العمل وهى على ثلاثة انواع :-

أ - اختبارات التعرف : وتتطلب من المفحوص التعرف على الخصائص الاساسية للاراء او تحديد الاجزاء التى تتألف منها احدى الآلات او تحديد

(١) فواء ابو حطب ، سيد عثمان ، التقويم النفسى ، مرجع سابق ، ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٢) محمد صلاح الدين مجاور ، فتح الديب ، مرجع سابق ، ص ٥٢٧ .

العينات او تصنيف الاشياء .

ب - الاختبارات التى تتضمن مواقف تشبه المواقف الطبيعية فهى تهدف الى

قياس الانشطة الاساسية فى العمل وتسمى اختبارات النماذج المصغرة .

ج - اختبار عينة العمل، وهى عبارة عن محاولة " مضبوطة " او " مقننة "

فى الظروف الواقعية للعمل وتنقسم هذه الاختبارات الى نوعين —

اساسيين :-

١ - الاختبارات التى يسهل فيها التمييز بين الصواب والخطأ فى

الاراء ويمكن تصحيحها بسهولة مثل التصوير .

٢ - الاختبارات التى تعتمد على حكم المراقبين والفاحصين لتقويم

الاراء واعطاء درجة أو رتبة .

٢- الاختبارات الشفوية :

الاختبار الشفوى مزيج من اختبار المقال والاختبار العملى وله فائدة فى دراسة

العمليات العقلية التى يستخدمها المفحوص فى الاجابة على اسئلة معينة ولذلك

فهو أداة نافعة فى تشخيص الصعوبات وفى بعض الاحوال يعتبر الاسلوب الاوحد

فى تشخيص المفحوص كما فى قياس تحصيل صغار التلاميذ وقياس نتائج التعليم

اللفوى ومن طرق التقويم الشفوية طريقة المناقشة . (١)

٣- الاختبارات المقننة :-

والاختبار المقنن هو من اساسه اختبار موضوعى. ويعنى بالتقنين ان الاختبار

قد اعطى لعدد كبير من التلاميذ وجرب عدداً من المرات حتى وصل الى صورة تتمثل

فيها كل المعايير المطلوبة فى الاختبار الجيد .

(١) فواء ابو حطب، سيد عثمان، التقويم النفسى، مرجع سابق، ص ٢٨٥.

ويمتاز بأنه يكون عادة ذو صدق وشبات مرتفعين ويستخدم فى اغراض كثيرة وفى الدول المتقدمة توجد اختبارات تحصيل مقننة لكل مادة من المواد الدراسية (تقريباً) ولكنها غير متوفرة لدينا الا فى مجالات محددة . (١)

" فوائد اختبارات التحصيل "

- يعدد المربون وعلماء النفس فوائد اختبارات التحصيل فيما يلى :-
- ١- انها تعمل على بيان نواحى القوة ونواحى الضعف فى المناهج التى تقوم المدارس بتطبيقها مما يؤدى الى تعديلها .
 - ٢ - تبين للمدرسين النواحى التى يجب تأكيدها فى تدريس البرامج خـلاف المعلومات مثل المهارات والاتجاهات النفسية .
 - ٣ - انها تمنع تحيز المعلمين فى اعطاء الدرجات وتفضيل بعض التلاميذ على البعض الآخر، وبالتالى توحيد المعايير بين المدرسين المختلفين فى تقويم أداء التلميذ .
 - ٤ - تفيد هذه الاختبارات فى بيان عيوب طرق التدريس المختلفة، ومقارنة عمل المعلمين بعضهم ببعض .
 - ٥ - تساعد على تقسيم الفصول بوضع التلاميذ من مستويات واحدة فى فصول واحدة ، حتى يتمكن المعلمون من تعديل طرق التدريس بما يتفق ومستويات التلاميذ فى فصولهم .

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، فتحي الديب ، المنهج المدرسي ، مرجع سابق ، ص ٥٢٢

٦ - تساعد هذه الاختبارات على تشخيص نواحي الضعف ونواحي القوة عند كـل تلميذ فى المواد الدراسية مما قد يستغل فى توجيهه ومساعدته .

٧ - تستعين بها بعض المدارس فى توجيه التلاميذ فى نواحي التخصص التى يمتازون فيها كما تبينه هذه الاختبارات .

٨ - قد يعزى عدم تكيف بعض التلاميذ فى المدارس والجامعات الى صعوبات فى بعض المواد تكشفها هذه الاختبارات . (١)

ومما سبق ذكره يمكن القول بان الاختبارات التحصيلية تعاون كلا من المعلم والمتعلم فى تعيين أهمية الميل والاستعداد للتعلم، وفى تقويم المعطيات التعليمية. وعليه فان فعالية الاختبار تعزز وتزيد بملاحظة مجموعة من الاسس الرئيسية. وتلعب الاختبارات التحصيلية دوراً بارزاً فى جميع النواحي البرامج التعليمية فهى الاسلوب الذى يستخدم كثيراً فى تعيين وتحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة . (٢)

وتختلف الاختبارات التحصيلية المتعددة باختلاف الهدف وما يراد قياسه لدى المتعلمين فهناك اختبارات تقيس نواتج التعلم واخرى تقيس الحفظ واكتساب المعلومات وثالثة تقيس قدرة التلميذ على التذكر والتعرف وهكذا . ولقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة الاختبار الموضوعى الخاص بالاختيار من متعدد وكان من اسباب اختياره الاتى :

١- ان الاختبار يقتصر على المستوى اللفظى للاداء ويهدف الى تحقيق التذكر للمعلومات والمعارف والتمييز بين البدائل وهذا من صفات التعلم فى

(١) سعد جلال ، المرجع فى علم النفس (ط ٥ القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٠ م) ، ص ٤٩١ - ٤٩٢ .

(٢) محمد رضا البغدادى ، الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق (الكويت مكتبة الفلاح ، ١٩٨١ م) ص ١٠٣ .

العلوم ، وهذا النوع يحقق ذلك .

٢- يسهل هذا النوع من الاختبار في عملية الاحصاء واستخدام المعادلات الاحصائية وخاصة عند ايجاد معامل الارتباط والثبات .

x=xx=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x=x

سابعا "الدراسات السابقة"

لاحظ الباحث أن عدد الدراسات السابقة في موضوع البحث محدود جداً وذلك بعد بحثه في مركز البحوث التربوية والنفسية وكذلك المكتبة المركزية في جامعة أم القرى بمكة ومساعدة بعض زملاء الدراسة والدراسات التالية تمثل حصيلة ذلك البحث .

- ١ - دراسة عن " معامل العلوم في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بخاصة في مادة الكيمياء للاستاذ / عبد الرحيم محمد بالطو (١)
- وعلاقة هذه الدراسة بموضوع البحث تتمثل في الفصل الرابع منها
- وعنوان هذا الفصل " مقارنة بين المدرسة الثانوية العادية والمدرسة الثانوية الشاملة "

وتحدث في هذا الفصل عن النقاط التالية :-

- ١ - فكرة عن المدرسة الثانوية الشاملة .
- ٢ - متطلبات التخرج .
- ٣ - نظام الدراسة في المدرسة الثانوية الشاملة .
- ٤ - مقارنة بين الثانوية العادية والثانوية الشاملة .
- ٥ - صلاحيات رئيس القسم في المدرسة الثانوية الشاملة .
- ٦ - مجلس الادارة في الثانوية الشاملة .
- ٧ - تدريس الكيمياء في الثانويتين العامة والشاملة (دراسة مقارنة)

(١) عبد الرحيم محمد بالطو ، رسالة ماجستير ، معامل العلوم في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بخاصة في مادة الكيمياء (مكة المكرمة جامعة الملك عبد العزيز (أم القرى حاليا) كلية التربية ١٤٠٠/١٤٠١هـ) .

- ٨ - المدرس في المدرسة الثانوية الشاملة .
- ٩ - نقاط الضعف في المدرسة الثانوية الشاملة .

ولقد توصل الباحث / عبد الرحيم بالطوف في بحثه هذا الى نتائج مختلفة لخصها في اربع نقاط منها النقطة الرابعة والتي لها علاقة بالدراسة الحالية وفيها ينادى بضرورة اجراء دراسة شاملة حول امكانية تعميم نظام المدرسة الثانوية الشاملة على جميع مناطق المملكة والاهتمام بتعديل النظام الخاص بانتقال الطالب من المدرسة الثانوية الشاملة الى الثانوية العادية واحتساب كل فصلين درسهما الطالب بسنة دراسية ولا بد من ضرورة ايجاد مركز للتوجيه التربوي حيث ان المركز لا وجود له في المدرسة الثانوية الشاملة .

ويرى الباحث ضرورة ايجاد مقررات اجبارية من مواد قسم اللغة الانجليزية وخاصة الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بكليتي الطب والهندسة حيث ان الدراسة في هاتين الكليتين تعتمد اعتمادا كبيرا على اللغة الانجليزية كما نادى بضرورة ايجاد ثقافة عربية اجبارية تساعد الطلاب على الالمام بايواب النحو الرئيسية حيث انهم يواجهون بعض الصعوبات لدى دراستهم لمقرر اللغة العربية رقم (١٠١) في المرحلة الجامعية .

نستنتج من هذه الدراسة ان اوجه الشبه بينها وبين الدراسة الحالية تتلخص في ان كل من الدراستين بحثت في موضوع الثانويات الشاملة ومقارنتها بالثانويات العامة واختيار مادة علمية كركيزة لاجراء البحث في كلتا الدراستين (مادة الكيمياء ، مادة الاحياء) .

اما اوجه الاختلاف بين الدراستين تتلخص في ان هذه الدراسة اعتمدت على استبيانات اجاب عنها طلاب ومدرسو الثانويات العامة والشاملة بينما

اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبارات التحصيلية للطلاب فقط . وان الدراسة المقارنة بين الثانويات العامة والشاملة ليست هي الموضوع الاساسى فى هذه الرسالة ولهذا اكتفى الباحث بافراد فصل واحد لها من فصول الدراسة وهو الفصل الرابع بينما تعتبر الدراسة المقارنة بين الثانويتين وخاصة فى مجال التحصيل هى لب الدراسة الحالية .

X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X ÷ X

٢ - دراسة " ظاهرة الاقبال على المدارس الثانوية الشاملة بالمملكة العربية السعودية " من اعداد الاستاذ / عبدالله ظافر الشهري (١)

وتهدف هذه الدراسة الى الآتى :-

- ١ - معرفة الجوانب التى تتمثل فيها ظاهرة الاقبال على المدارس الثانوية الشاملة فى المملكة العربية السعودية .
- ٢ - محاولة لقاء الضوء على مميزات مناهج ونظم المدرسة الثانوية الشاملة من خلال معرفة اسباب اقبال الطلاب عليها .
- ٣ - تحديد بعض المشكلات التى تؤثر فى نمو هذه المدارس .
- ٤ - محاولة الوصول الى نتائج ومقترحات تسهم مستقبلا فى دراسة تطوير وتحسين برامج المدرسة الثانوية الشاملة .

ولقد اجريت هذه الدراسة على العينات المختلفة الآتية :-

- ١ - طلاب الكفاءة المتوسطة فى المدن التى توجد بها مدارس شاملة وبلغ عددهم (٨٠) طالبا .
- ٢ - طلاب المدارس الثانوية الشاملة وبلغ عددهم (٥٦٠) طالبا .
- ٣ - مديروا ومدرسو المدارس الثانوية الشاملة وهم (١٥٥) مديرا ومدرسا .
- ٤ - اولياء امور الطلاب الذين يدرس ابنائهم فى المدارس الثانوية الشاملة وبلغ عددهم (٢٠٠) شخصا .

(١) عبد الله ظافر الشهري ، رسالة ماجستير ، ظاهرة الاقبال على المدارس الثانوية الشاملة بالمملكة العربية السعودية ، (الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٤٠٣ هـ) .

وإستخدم الباحث لاستخراج النتائج الجداول التكرارية والقوائم والرسومات البيانية والنسبة المئوية ومربع كاي ومعامل الارتباط .

ولقد اظهرت هذه الدراسة وجهات نظر مختلفة لعينات الدراسة نعرضها فيما يلي :-

١- وجّه نظر الطلاب وما دفعهم الى الالتحاق بالمدرسة الثانوية الشاملة
وهي :-

- أ - إمكانية اتمام الطالب للدراسة في أقل من ثلاث سنوات .
- ب - اختيار الطالب للتخصص الذي يناسبه .
- ج - اختيار الطالب للمفردات التي يدرسها في كل فصل .
- د - إتاحة الفرصة للطالب لكي يدرس ويعمل في نفس الوقت .

٢ - وجّه نظر الطلاب الذين يدرسون في المدارس الشاملة حيث كان لهم الملاحظات الآتية :-

- أ - صعوبة التسجيل في كل فصل دراسي .
- ب - ان المعامل والمختبرات في حاجة الى التجهيزات بدرجة كافية .
- ج - ذكر بعض الطلاب انهم يريدون ان يتخرجوا قبل زملائهم فـلى المدارس الثانوية العادية .
- د - مناهج المدرسة الثانوية الشاملة صعبة حيث ان الطالب لا يستطيع انهاءها في اقل من ثلاث سنوات .
- هـ - ذكر طالب واحد ان سبب التحاقه بالمدرسة الثانوية الشاملة هو عدم حصوله على قبول في المدارس الثانوية العادية .

٣ - وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس الثانوية الشاملة حيث كان لهم الملاحظات الآتية :-

- أ - عدم اهتمام بعض الاباء بمتابعة ابنائهم في المدارس .
- ب - ضرورة الاهتمام بتنمية المواهب عن طريق الانشطة المختلفة .
- ج - حرية التحول من تخصص الى آخر .
- د - ازالة حاجز الخوف من الامتحانات وذلك عن طريق الموازنة بين اعمال السنة والامتحان النهائى .
- هـ - تساعد الطالب المهمل فى التغيب من البيت فترة طويلة .
- و - تساعد على التخصص المبكر .
- ز - وجود عملية الحذف والاضافة .
- ح - تراعى الفروق الفردية بين الطلاب .
- ط - تتيح للطلاب التخلص من المواد التى لا يريدونها .
- ى - الباب مفتوح امام الطالب .
- ك - طريقة التقويم المتبعة صحيحة .
- ل - نسبة الالتحاق بها عالية جدا .

٤ - وجهة نظر أولياء أمور الطلاب حيث كان لهم الملاحظات الآتية :-

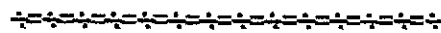
- أ - حصول ابنائهم على الشهادة الجامعية .
- ب - ان توزيع الدرجات من اختصاص ادارة المدرسة وليس للطلاب رأى فى ذلك .
- ج - لانها تختصر سنوات الدراسة الى اقل من ثلاث سنوات .
- د - ذكر شخص واحد ان هناك تميز للمدرسة الثانوية الشاملة على غيرها من المدارس الاخرى فى توفير الامكانيات للانشطة .

ولقد لاحظ الباحث من خلال وجهات نظر الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور في اقبال الطلاب ودفعهم الى الالتحاق بالمدارس الثانوية الشاملة، انهم لم يتعرضوا جميعا لناحية التحصيل الدراسي ولم يبدو آراءهم تجاهه وربما يكون السبب في ذلك طبيعة الاستبيانات التي قدمت لهم والتي لم تتوفر نصها للباحث . وكما توفر لديه عن هذا البحث هو اهداف البحث ووجهات نظر الطلاب والمدرسين والمدراء وأولياء الأمور التي استنتجها من اجاباتهم على تلك الاستبيانات .

وان هذه الدراسة لم تتعرض للثانويات العامة بل ركزت اهتمامها بالثانويات الشاملة فقط .

واعتمدت على تحليل نتائج الاستبيانات التي شارك في الاجابة عليها كل من طلاب ومدرسي ومديري الثانويات الشاملة بينما اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية والتي شارك في الاجابة عليها كل من طلاب الثانويات العامة والشاملة .

وتهدف كلتا الدراستين الى معرفة مدى نجاح فكرة الثانويات الشاملة وان اختلفت طريقة كل دراسة في سبيل الوصول الى هذه المعرفة ، فهذه الدراسة تعتمد على قياس مدى اقبال الطلاب على الثانويات الشاملة بينما تعتمد الدراسة الحالية على قياس مستوى التحصيل فيها ومقارنته بالمدارس العامة .



٣ - دراسة عن تقويم المدرسة الثانوية الشاملة في العراق وقام به —
يحيى محمد سلطان السوداني . (١)

وتهدف هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤاليين التاليين :

١ - ما هي الجوانب الايجابية والسلبية لتجربة المدرسة الثانوية الشاملة من وجهة نظر مدرسيها .

٢ - ما هي الجوانب الايجابية والسلبية لتجربة المدرسه الثانوية الشاملة من وجهة نظر طلبتها .

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام استبيان للمدرسين والذين بلغ عددهم (٧٠) مدرسا ومدرسة . واستبيان للطلبة وبلغ عددهم (٥٣٠) طالبا وطالبة .

ولقد احتوت استبيانات المدرسين على سبعة مجالات . وتتعلق بالمنهج والهيئة التدريسية والطلبة والنشاطات اللاصفية والمدرسة الشاملة والمجتمع والتنظيم الاداري والبنية المدرسية والخدمات . وكذلك بالنسبة لاستبيانات الطلاب باستثناء مجال التنظيم الاداري .
واستخدم الباحث في معالجة البيانات الاحصائية الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون .

(١) يحيى محمد سلطان السوداني ، رسالة ماجستير ، تقويم المدرسة الثانوية الشاملة في العراق (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٨٣ م) .

وكانت استنتاجات الدراسة كما يلي :-

١ - وجود فجوة كبيرة بين مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة والتطبيق

الفعلى لهذا المفهوم نتيجة لسببين :-

أ - ضعف التطبيق والخطط الدراسية .

ب - عدم وجود نظام خاص ينظم العملية التربوية فى

الثانويات الشاملة .

٢ - ضعف تهيئة واعداد الكوادر الادارية والتدريسية للعمل بهذا النمط

من المدارس .

٣ - عدم اتضاح فكرة المدرسة الثانوية الشاملة بالنسبة لبعض المسئولين

التربويين والمدرسين والطلبة والرأى العام .

٤ - ضعف الثانويات الشاملة نتيجة لإهمال الجوانب السلبية فيها

وعدم معالجتها .

٥ - ارتباط نجاح المدارس الشاملة بالاهتمام الذى تلقاه من قبل

الجهات التربوية المعنية بها والمشرفة عليها .

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية لتجربة

المدرسة الثانوية الشاملة وكذلك فان الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على بعض

هذه الجوانب من خلال تقييم مستوى التحصيل الدراسى فيها..

وتعتمد هذه الدراسة كسابقتها على تحليل الاستبيانات التى اجاب عنها

كل من طلاب ومدرسي ومديري المدارس الثانوية الشاملة اما الدراسة الحالية

فتعتمد كما ذكرنا على تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية .

وكان من استنتاجات الباحث في هذه الدراسة انه توجد فجوة كبيرة بين مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة والتطبيق الفعلى لهذا المفهوم . وعند مقارنة هذه الدراسة بالدراسة الحالية يجب ان نأخذ في اعتبارنا ان عينة الدراسة في هذا البحث تختلف عن العينة المأخوذة في الدراسة الحالية من نواحي عديدة أهمها :

أ- اختلاف البيئة والدولة وهذا ولاشك له اثر مباشر في النتائج التي تحصل عليها .

ب- اختلاف النوعية فهذه الدراسة طبقت على نوعيات مختلفة من الطلاب والمدرسين والمدرّاء والمدارس من خلال استبيانات اجابوا عليها . اما الدراسة الحالية فقد طبقت على عينات عشوائية من الطلاب فقط من خلال اختبار التحصيل .

من خلال هذه الدراسات السابقة يتضح لنا انها تشترك جميعا في الدراسة الحالية في القاء الضوء على طبيعة المدارس الثانوية الشاملة والنظم المتبعة فيها ومعرفة الجدى الحقيقية من انشائها (ومدى تقبل الناس لفكرتها) .

وتتميز هذه الدراسة الحالية عن باقى الدراسات ما عدا الاولى منها بايجاد الرباط المشترك بين الثانويات العامة والشاملة ومقارنة كل منهما بالآخرى .

وعلى العموم فان مجموع هذه الدراسات وما توصلت اليه من نتائج يساهم بشكل فعال في ابراز دور الثانويات الشاملة في تقدم النهضة التعليمية مع طرح الحلول المناسبة لسلبات هذه المدارس وذلك من خلال التوصيات الواردة في هذه الرسائل .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- ١- مجتمع البحث .
- ٢- عيّنة البحث .
- ٣- الأدوات المستخدمة .
- ٤- المعالجة الإحصائية .

" إجراءات البحث "

المقدمة :-

يختص هذا الفصل من البحث بمعرض طريقة اختيار العينة التي طبق عليها الاختبار التحصيلي إضافة الى توضيح الأدلة المستخدمة لجمع المعلومات والتي من خلالها تمكن الباحث اعطاء حكمًا لفرضيته .

ولقد اعتمد الباحث في ايجاد بياناته الاحصائية على الحاسب الآلى التابع لجامعة ام القرى في مكة المكرمة. وفي الخطوات الآتية توضيح شامل لما قام به الباحث من اجراءات .

١- " مجتمع البحث "

ان الدراسة التي يقوم بها الباحث تقوم على ايجاد المقارنة فى التحصيل الدراسى فى مادة الاحياء من خلال نتائج التلاميذ التحصيلية بين طلاب المدارس الثانوية الشاملة وطلاب الثانوية العامة فى مدينتى مكة المكرمة وجدة. وحيث انه من الصعوبة بمكان وضع اختبار تحصيلي شامل لجميع طلاب المدارس الثانوية العامة فى مدينتى مكة وجدة. حسب مقتضى البحث فان الباحث قام بتحديد مجتمع البحث والذي يمثل طلاب المدارس الثانوية العامة على النحو التالى :

- ١ - حصر جميع المدارس الثانوية العامة فى مدينة مكة المكرمة وعددها (٨) مدارس ثانوية .
- ٢ - حصر جميع المدارس الثانوية العامة فى مدينة جدة وعددها (١٥) مدرسة ثانوية .

- ٣- تحديد عدد الفصول الدراسية في الصف الثالث الثانوى القسم العلمى فى مدارس مدينة مكة المكرمة وعددها (٢٤) فصلا دراسيا .
- ٤ - تحديد عدد الفصول الدراسية للصف الثالث الثانوى القسم العلمى فى مدارس جدة وعددها (٦١) فصلا دراسيا .
- ٥ - تحديد فصلين دراسيين من فصول الصف الثالث الثانوى القسم العلمى بمدينة مكة باستخدام السحب العشوائى بعد ترقيم الفصول من ١ - ٣٤ .
- ٦ - تحديد فصلين دراسيين من فصول الصف الثالث الثانوى القسم العلمى بمدينة جدة. عن طريق استخدام السحب العشوائى بعد ترقيم الفصول من ١ - ٦١ " ملحق رقم (١) "

اما بالنسبة للمدارس الثانوية الشاملة :

فانه نظرا لمحدودية عدد طلاب المستوى الثالث فى مادة الاحياء ————— (١٣٠ ساعة)
رقم ٥/٤٥ والذين اكملوا فان الباحث اعتمد فى دراسته على جميع طلاب المستوى الثالث الدراسيين فى مادة الاحياء مادة رقم ٥/٤٥ فى الفصل الدراسى الاول للعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ من المدرستين الثانويتين الشاملتين (المطورتين) فى كل من مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة. وكان على النحو التالى :-

- ١ - مدرسة حراء الثانوية الشاملة بمدينة مكة وعدد طلابها (١٣) طالبا
- ٢ - مدرسة بدر الثانوية الشاملة بمدينة جدة. وعدد طلابها (٣١) طالبا

٢ - " عينة البحث "

يتعلق هذا البحث بالمقارنة في التحصيل الدراسي بين طلاب الثانوية العامة وطلاب المدارس الثانوية الشاملة لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق بين متوسطي المجموعتين . ولذلك قام الباحث باستخدام مجموعتين متساويتين من طلاب الصف الثالث الثانوي القسم العلمي للمدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث الدارسين لمادة الاحياء كورس ٥/٤٥ بالمدارس الثانوية الشاملة .

ان محدودية عدد طلاب المدارس الثانوية الشاملة جعلت الباحث يأخذ جميع اعداد الطلاب الدارسين لمادة الاحياء كورس ٤٥ / ٥ في الفصل الدراسي الاول في كل من مدرسة حراة الشاملة بمكة ومدرسة بدر الشاملة بجدة . وعدد الطلاب الكلي لهما = ٤٤ طالبا .

والجدول الاتي يمثل ذلك :

جدول رقم (٢) (عدد طلاب العينة في المدارس الشاملة)

المدرسة	المدينة التابعة لها	عدد الطلاب في مادة الاحياء رقم ٥/٤٥	العدد الكلي للطلاب
مدرسة حراة الشاملة	مكة المكرمة	١٣	١٣
مدرسة بدر الشاملة	جدة	٣١	٣١
المجموع		٤٤	٤٤

وأما بالنسبة للمدارس الثانوية العامة :

فإن الباحث يرى اختيار مجموعتين متساويتين
فى العدد لتسهيل المقارنة بينهما وبما أن العدد
الموجود فى المدرستين الثانويتين الشاملتين هو ٤٤ طالبا فإنه يعنى أن العدد
المطلوب للدراسة من طلاب المدارس الثانوية العامة فى كل من مدينة مكة ومدينة
جدة هو ٤٤ طالبا أيضا .

ولذلك قام الباحث باختيار العينة عن طريق عينة المجاميع العشوائية
والتي تهتم بالمجموعات وليس بالافراد كما فى بقية العينات حيث
تؤخذ العينة على شكل مجاميع مثل الفصول الدراسية كما هو الحال فى
هذه الدراسة والتي أهمل الباحث فيها المؤثرات الخارجية أو الداخلية للطلاب
الدارسين ضمن العينة المختارة :

ولقد تمت خطوات جمع عينة الجماعات العشوائية الممثلة للمجتمع الاصلى
على النحو التالى :-

١ - قام الباحث بتحديد فصلين دراسيين من مجموع عدد الفصول الدراسية
فى الصف الثالث الثانوى القسم العلمى لمدارس مدينة مكة المكرمة
عن طريق السحب العشوائى حيث قام بترقيم الفصول الدراسية من ١ - ٣٤
(والتي تمثل فى مجملها جميع فصول الصف الثالث الثانوى علمى)
على اوراق صغيرة تاخذ كل ورقة رقما معيناً من الأرقام المحددة
بين ١ - ٣٤ .

٢ - كتب على الاوراق الصغيرة اسم كل مدرسة مرقمة بعدد الفصول الدراسية
الموجودة بكل مدرسة مثل كتابة اربعة اوراق مرقمة باسم مدرسة
الحسين بن على الثانوية لان عدد الفصول الدراسية فى الصف الثالث

الشانوى علمى فى هذه المدرسة هو اربعة فصول دراسية فقط وهكذا .

٣- سحب الباحث ورقتين عشوائيا فوجد الآتى :-

- أ - مدرسة الملك عبدالعزيز الثانوية الرقم ١٨ الفصل الدراسى ٣/٣
ب - مدرسة الحسين بن على الثانوية الرقم ٢٦ الفصل الدراسى ١/٣

٤- تابع الباحث ترقيم الفصول الدراسية من ٢٥ الى ٩٦ رقما وهـ الأرقام تمثل الفصول الدراسية فى الصف الثالث الشانوى علمى بمدينة جدة والتي عددها (٦١) فصلا دراسيا .

٥ - لتحديد فصلين دراسيين ايضا كالسابق قام الباحث بالاجراءات السابقة المذكورة فى رقم ١، ٢، ٣ .

٦ - كان من نتيجة السحب العشوائى ما يلى :-

- أ - مدرسة رضوى الثانوية الرقم ٥٢ الفصل ٢ / ٣ .
ب - مدرسة الفتح الثانوية الرقم ٧٣ الفصل ٣ / ٤ .

ويمثل الجدول الاتى العينة المطلوبة للدراسة من المدارس الثانوية العامة فى

كل من مدينتى مكة المكرمة وجدة .
(جدول رقم (٣) يمثل عدد طلاب العينة وعدد الفصول الدراسية فى المدارس العامة)

المدرسة	المدينة التابعة لها	عدد الفصول الدراسية	العدد الكلى للطلاب	الرقم العشوائى	رقم الفصل	عدد الطلاب فى الفصل
الملك عبدالعزيز الحسين بن على رضوى الفتح	مكة	٩	٣٥٠	١٨	٢/٣	٢٢
	مكة	٤	١٠٣	٢٦	١/٣	٢٥
	جدة	٤	١١٦	٥٢	٢/٣	٣٩
	جدة	٦	١٩٧	٧٣	٤/٣	٢٢
المجموع		٢٣	٧٦٦			١١٨

٧ - ولتحديد التساوى فى عدد الطلاب المعنيين بالدراسة قام الباحث بترقيم اوراق اجابات الطلاب لكل من مدرستى مدينة مكة المكرمة ومدرستى مدينة جدة على حدة .

٨ - قام بسحب اوراق الاجابات على التساوى بين المدارس الاربعة .
 عدد اوراق الاجابة من كل مدرسة = $\frac{44}{4} = 11$ ورقة اجابة .
 وهذا العدد يمثل عدد طلاب العينة المختارة من كل فصل دراسى من الفصول الاربعة المذكورة فى الجدول السابق .

وهذه بدورها تمثل مدارس مدينتى مكة المكرمة وجدة .

٩ - ولايجاد ما ذكر فى رقم ٧ ، قام الباحث بتطبيق عينة من الارقام العشوائية المأخوذة من كتاب الاسلوب العلمى فى البحث للدكتور / احمد الصباب (١) .

١٠ - رقت اوراق الاجابة من ١ - ٥٧ لمدرستى مدينة مكة المكرمة .
 من ١ - ٦١ لمدرستى مدينة جدة .
 وذلك لاختذ عينة من الطلاب مكونة من ٢٢ طالبا فى كل من مدينتى مكة وجدة .

ويوضح الجدول الاتى الارقام العشوائية للاوراق المأخوذة من كل مدرسة من المدارس الاربعة : (جدول رقم ٤) يمثل الارقام العشوائية لاوراق الاجابة)

المدرسة	عدد الاوراق	عدد الاوراق المطلوب	الارقام العشوائية للاوراق المطلوبة
الملك عبدالعزيز	٣٢	١١	٠١، ٢٨، ٢٦، ٥٠، ٢٢، ٣٢، ٩، ١٣، ١٢، ٢٠، ١٥
الحسين بن على	٢٥	١١	٠٤٤، ٥٣، ٥٢، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥١، ٤٣، ٣٨، ٤٢، ٤١
رضوى	٣٩	١١	٠٢٨، ٢٦، ٥٠، ٢٢، ٣٢، ٩، ١٣، ٣٨، ١٢، ٢٠، ١٥
الفتح	٢٢	١١	٠٦١، ٥٠، ٤٤، ٥٣، ٥٨، ٤٦، ٥٢، ٥١، ٤٣، ٤٢، ٤١

ويمثل هذا الجدول عدد الأوراق المطلوبة للدراسة وهو ٤٤ ورقة
تمثل عدد طلاب العينة وهم ١١٨ طالبا موزعين على أربعة فصول
دراسية .

٣ - " الاداة المستخدمة "

١ - تكوين الاداة :

لقياس التحصيل الدراسى بين طلاب الصف الثالث الثانوى علمى فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء فى مدينتى مكة وجدة . قام الباحث بوضع اختبار تحصيلى فى مادة الاحياء فى الجزء الاول والذي يدرس فى الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

وقد احتوت ورقة الاختبار على اربعة واربعين سؤالاً موزعة على الموضوعات الدراسية الاربعة الاولى من المقرر .

١- الفصل الاول :

(التنظيم التركيبى والوظيفى فى الحيوانات)

٢- الفصل الثانى :

(التنظيم التركيبى والوظيفى فى النبات)

٣- الفصل الثالث :

(عمليات التغذية والهضم)

٤- الفصل الرابع :

(عمليات النقل)

وتحتوى هذه الفصول الاربعة على نفس المواضيع المقررة فى المستوى الثالث بالنسبة للمدارس الثانوية الشاملة وتأخذ اسم الكورس رقم ٥/٤٥ - (ملحق رقم (٢))

ب - اختبار المفردات :

وقبل قيام الباحث بتعميم اختبار التحصيل على افراد عينة البحث قام

بالاتى :-

- ١ - استعان بمجموعة من المحكمين فى ميدان التربية والتعليم وعلم النفس لمراجعة بعض العبارات او المفردات التى تحتاج الى تغيير او تعديل.
- ٢ - استعان بآراء بعض مدرسي مادة الاحياء للصف الثالث الثانوى حول شمول المفردات لموضوعات الجزء الاول من مقرر الاحياء فى الصف الثالث الثانوى اضافة الى أخذ آرائهم حول الصياغة اللغوية للمفردات والتأكد من ان مفردات الاختبار تعبر فعلا عن الغرض المراد قياسه .

ولقد اجمع المتخصصون فى مجال التربية والتعليم ومدرسو علم الاحياء على ان اكثر مفردات الاختبار صالحة لقياس التحصيل الدراسى وانها شاملة ومفهومة لدى طلاب الصف الثالث الثانوى وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة ولقد اختلفت الآراء فى بعض الاسئلة حول مدخل السوءال أو الاختيارات

وبناء عليه قام الباحث بالاشتراك مع بعض المدرسين (*) بتعديل او تغيير

بعض المفردات التى اختلفت حولها الآراء .

(*) الاساتذة محمد بايزيد ، عبد الغفار فتحى ، عدنان بخارى ، هاشم

سمارة ، أحمد نور الهدى .

وبعد ذلك استطاع الباحث الحصول على الاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة ومن امثلة الاسئلة التي قام الباحث بتعديلها المثال الاتي :-

في الفقرة رقم (١٧) قام الباحث بتعديل مدخل الفقرة من :
يساعد النسيج الجنيني الانشائي في نمو الساق في السمك وللملائمة هذا النسيج مع الوظيفة يجب ان يتوفر في :.....

ولطول المدخل وعدم الصياغة الجيدة عدل المدخل الى :-
يتلائم زيادة سمك الساق في النباتات بوجود النسيج الجنيني الانشائي في :....
وهكذا في بعض المداخل وبعض الاختبارات .

والاختبار التحصيلي يتكون من مفردات وتشمل كل مفردة على جزئين هما :

أ - مدخل المفردة :

وهو عبارة عن جملة تكون اما على شكل سؤال او على شكل جملة خبرية

ب - الاجابات المتعددة :

اشتملت جميع مفردات الاختبار على اربع اجابات منها ثلاث اجابات

خاطئة واجابة واحدة صحيحة .

وان معظم الاجابات لمدخل المفردات متشابهة من حيث طول الاجابة - (ملحق رقم (٣))

ج - شبات الاداة :-

قام الباحث بحساب الشبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك بجمع الاجابات الصحيحة الفردية للطلاب مقابل الاجابات الصحيحة الزوجية لنفس الطالب ثم قام بحساب معاملات الارتباط وكان ذلك باستخدام الحاسب الالى لجامعة ام القرى بمكة

المكرمة ووجد ان نتائجها مقبولة .

ولقد جرى استخدام معادلة كيودر ريتشاردسون للحصول على معامل الثبات فكان معامل الثبات ٠.٧٤ . وهو معامل ثبات عال ودالة عند مستوى (١ %) ، واستخدم فى معامل الارتباط معادلة بيرسون ووجد انه يساوى ٠.٥٩ . وبذلك يمكن القول بان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة .

$$R = \frac{\sum_{i=1}^N (x_i - \bar{x}) (y_i - \bar{y})}{\left\{ \left[\sum_{i=1}^N (x_i - \bar{x})^2 \right] \left[\sum_{i=1}^N (y_i - \bar{y})^2 \right] \right\}^{\frac{1}{2}}} \quad (*)$$

$$\begin{aligned} \bar{x} &= \bar{x} \\ \bar{y} &= \bar{y} \end{aligned}$$

و - صدق الاداة :

معامل الصدق هو الجذر التربيعى لمعامل الثبات

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0.74} = 0.86$$

اضافة الى ما ذكر فان الصدق الظاهرى يؤكّد صدق الاختبار حيث عـرض الاختبار قبل تقديمه على مجموعة من رجال التربية والمدرسين والمتخصصين والذين اجمعوا على جودة الاسئلة وانها تقيس فعلا ما وضعت لقياسه .

٤ - المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث الحاسب الالى فى ايجاد معامل الارتباط للاختبار عن طريق معادلة بيرسون حيث قام بتجزئة الاختبار الى نصفين (س ، ص) ليصبح للاختبار متغيران :-

(*) N.E,N,H, etal. Statistical package for the Social Sciences, (SPSS) , Second Edition, McGraw - Hill, 1975).

س = الإجابات الصحيحة الفردية *

ص = الاجابات الصحيحة الزوجية

والمعادلة هي :

$$\frac{{}^N_3 = 1 (س - ص) (ص - ص)}{{}^N_3 = 1 (س - ص) (ص - ص)} = \sqrt{\frac{1}{2} \{ [{}^N_3 = 1 (س - ص) (ص - ص)] [{}^N_3 = 1 (س - ص) (ص - ص)] \}}$$

حيث $s_r =$ قيم المتغير s .

ص = قيم المتغير ص

$$n = \text{عدد المشاهدات (الطلاب)}$$

س = متوسط قيم المتغيرس .

$$ص' = متوسط\ قيم\ المتغير\ ص$$

وكذلك فإنه قد تم الحصول على معادلة الثبات باستخدام معادلة (كوردريتشاردسون)

• للشبكات

$$(1) \quad \frac{\text{ك}}{\text{ك} - 1} = \text{المضار} \quad \left(1 - \frac{\text{مركب ١ ع ر}}{\text{ع ك}} \right)$$

حيث ان $\epsilon^2 =$ التباين للفقرات المقاسة . (لكل المشاهدات) .

ع ك = التباين للكمية على فقرات ك .

ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي في التحصيل الدراسي بين طلاب المدارس

الثانوية العامة وطلاب المدارس الثانوية الشاملة في مقرر الاحياء ٦ للصف الثالث

الثنوي رقم (٥/٤٥) والذي هو موضوع الدراسة . قام الباحث باستخدام :

١ - ايجاد التكرارات :

وذلك لدراسة اجابات الطلاب على مستوى فقرات الاختبار لمعرفة

• ايسر الفقرات واصعبها عن طريق النسب المئوية .

٢ - ايجاد اختبار (ت) لكل فقرة من الفقرات الاربع والاربعين كل على حده .
 لمعرفة ان هذه الفقرات كانت لصالح الثانوية العامة ام الثانوية
 الشاملة وذلك بايجاد متوسطاتها وانحرافاتهما .

٣ - والاختبار المقارنة الاحصائية في التحصيل الدراسى المجموعتين — من
 المدارس استخدام الحاسب الالى اختبار (ت) كمقياس للدلالة .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

حيث $\bar{x}_1$ متوسط المجموعة الاولى ، s_1 الانحراف المعياري لها .

$\bar{x}_2$ متوسط المجموعة الثانية ، s_2 الانحراف المعياري لها .
 n عدد افراد العينة المتساوية .

ولقد قام الباحث بتحديد الدالة الاحصائية وتعيينها عند مستوى ٥ % .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

" نتائج البحث وتفسيرها "

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي قام بها الباحث وتفسيرها .

ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من دراسة الوحدات الدراسية المقررة للفصل الدراسي الاول في مادة الاحياء للصف الثالث الثانوى من العام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ والمشابهة مع مادة الاحياء رقم ٥/٤٥ في الشاملة

ثم قام بتصحيح اوراق الاختبار عن طريق مفتاح تصحيح اعد لهــــــــــــــــــــــ ذاك الغرض - ملحق رقم (٤) . ومن ثم قام برصد الدرجات التي تحصل عليها كل طالب من طلاب العينة في كل من المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الشاملة والتي اختارها الباحث عشوائياً من مدينتي مكة المكرمة وجدة . ولقد استخدم الباحث في اعطاء الدرجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار الآتى : (١) علامة صح . (٢) خطأ . وبالاستعانة بالحاسب الالى لجامعة ام القرى قام الباحث باستخراج المعاملات الاحصائية من واقع الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وتعتبر عنها باللغة الانجليزية :

(Statistical package for social Science)

وفيما يلى عرض لاهم النتائج التي توصل اليها الباحث :

أولاً : التكرارات

قام الباحث بدراسة اجابات الطلاب على مستوى مفردات الاختبار . (ملحق رقم (٥)) وقد تبين له المفردات اليسيرة التي اجاب عنها الطلاب بنسبة ٩٠٪ فما فوق في المدارس الثانوية العامة هي المفردات الآتية :-

١- المفردة رقم (٢) ونسبتها ٩٠٫٩٪ وتتعلق بخصائص النسيج الطلائى .

- ٢ - المفردة رقم (٨) ونسبتها ٩٠ر٩ وتتعلق بمكونات مادة الخلايا فـى العظم .
- ٣ - المفردة رقم (١١) ونسبتها ٩٠ر٩ وتتعلق بوظائف الخلايا العصبية .
- ٤ - المفردة رقم (٣٢) ونسبتها ٩٣ر٢ وتتعلق بوظيفة الشعيرات الدموية فى حيوانات الجهاز الدورى المفتوح .
- ٥ - المفردة رقم (٣٩) ونسبتها ٩٣ر٢ وتتعلق بالوحدات المكونة للدهون .

بينما كانت المفردات التالية هى ايسر المفردات بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية الشاملة وهى :-

- ١ - المفردة رقم (١) ونسبتها ٩٧ر٧ وتتعلق بالخلية .
- ٢ - المفردة رقم (١١) ونسبتها ٩٣ر٢ وفيها حصل طلاب المدرستين على نسبة متقاربة حيث حصل طلاب المدارس الثانوية العامة نسبة ٩٠ر٩ وتتعلق هذه المفردة بهضم المواد الكربوهيدراتية .

ويتضح مما سبق بان طلاب المدارس الثانوية العامة لم يحصلوا على

نسبة جيدة فى المفردة رقم (١) كما ينطبق نفس القول على المفردة رقم (٣٥) والتي تعتبر من المفردات ذات المستوى المتوسط . الا ان طلاب المدرستين قد حصلوا على نسبة متساوية فى اجابة المفردة رقم (١١) وهذا يدل على الاتزان والتساوى فى التحصيل الدراسى فى بعض المفردات بين المدرستين .

اما اقل نسبة حصل عليها الطلاب فى اجابة المفردات فكانت من نصيب طلاب المدارس الثانوية العامة حيث حصلوا على نسبة اقل من ٢٠ ٪ وهى (١٥ر٩)

وذلك فى اجابة المفردة رقم (١٦) وتتعلق بالروابط بين الخلايا النباتية .

بينما كانت نسبتها فى طلاب المدارس الثانوية الشاملة هى ٣٦ر٤٠ والفرق شاسع ولا وجود لمفردات نسبتها اقل من ٢٠ ٪ بين طلاب المدارس الثانوية الشاملة .

ثانيا : اختبار ت :

لمعرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تحصيل طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الشاملة . قام الباحث باستخدام معادلة (T. Test) لمعرفة النتيجة الاحصائية الكلية التى توضح الفرق الاحصائي بين المدرستين . والجدول الاتي يمثل ذلك .

(النتيجة الاحصائية الكلية لاختبار التحصيل)

(جدول رقم (٥))

عدد	المدرسة الثانوية الشاملة		المدرسة الثانوية العامة		قيمة درجة الحرية	قيمة ت من الجدول المحسوبة	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدالة عند نسبة ٥٪
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
٤٤	٢٧ر١٥	٥ر٩١	٢٨ر٠٤	٥ر٥٢	٨٦	١ر٩٩	٧٣ر -	غير دالة

من الجدول السابق نجد ان قيمة (ت) المحسوبة من المعادلة أصغر من القيمة الموجودة فى الجدول عند مستوى الدلالة ٥٪ . وبالتالى فانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التحصيل الدراسى بين طلاب المدارس الثانوية الشاملة وطلاب المدارس الثانوية العامة وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية .

- اختبار الفرضية الاولى :

تقول الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء ومن خلال نتائج البحث التى توصل اليها الباحث نستطيع ان نقول :

قبول هذه الفرضية وهى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى بين طلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء .

ثالثا : اختبار ت (T. Test) لكل مفردة - ملحق رقم (٦) .

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لكل مفردة على حدة. وتوصل عن طريق الحاسب الالى الى النتائج الموضحة فى الملحق رقم (٦) .

ويحتاج الباحث الى اختبار (ت) فى حالة المقارنة بين مجموعتين أو أكثر وذلك بغرض معرفة ما اذا كانت الفروق بين المجموعات فروق لها دلالات احصائية ام لا ؟

وبعد ايجاد قيمة (ت) من البيانات (ملحق رقم ٦) نحسب درجات الحرية .

و درجات الحرية فى حالة الفرق بين متوسط عينتين $n_1 + n_2 - 2$

$$86 = 44 + 44 - 2 =$$

ومن الجدول يتضح ان المفردات التى لها دلالات احصائية عند نسبة ٥٪ بين طلاب

الشانوية العامة وطلاب الشاملة هي :-

١ - المفردة رقم (٧) تبين وجود فروق لصالح الشانوية الشاملة حيث بلغ

متوسطها ٨٤ر بينما بلغ متوسط طلاب الشانوية العامة ٦١ر٠

حيث ان قيمة ت المحسوبة = ٢٤٥ر < قيمة ت من الجدول (١٩٩ر)

وهذا يعنى أن الفروق ذات دلالة احصائية.

٢ - المفردة رقم (٨) وفيها قيمة ت المحسوبة = ٣٦٦ر < قيمة ت من الجدول

(١٩٩ر) وتدل على وجود فروق لصالح الشانوية العامة حيث بلغ متوسطها

٩٠ر بينما بلغ متوسط طلاب الشانوية الشاملة ٥٩ر٠

٣ - المفردة رقم (١٦) وفيها قيمة ت المحسوبة = ٢٢٢ر٠ وهى < من قيمة

ت من الجدول (١٩٩ر) وتدل على وجود فروق لصالح الشانوية الشاملة حيث

بلغ متوسطها ٣٦ر بينما بلغ متوسط طلاب الشانوية العامة ٥٩ر٠

٤ - المفردة رقم (٢٢) وفيها قيمة ت المحسوبة = ٢١٦ر وهى < من قيمة ت من

الجدول (١٩٩ر) وتدل على وجود فروق لصالح الشانوية العامة حيث بلغ

متوسطها ٦٨ر بينما بلغ متوسط طلاب المدارس الشانوية الشاملة ٣٨ر٠

٥ - المفردة رقم (٢٣) وفيها قيمة ت المحسوبة = ٢١٦ر وهى < من قيمة

ت من الجدول (١٩٩ر) وتدل على وجود فروق لصالح طلاب الشانوية العامة

حيث بلغ متوسطها ٨١ر بينما بلغ متوسط طلاب الشانوية الشاملة ٦١ر٠

٦ - المفردة رقم (٣٥) وفيها قيمة ت المحسوبة = ٢٢٥ر وهى < من قيمة

ت من الجدول (١٩٩ر) وتدل على وجود فروق لصالح طلاب الشانوية الشاملة.

وبلغ متوسطها ٩٠ر بينما بلغ متوسط طلاب الشانوية العامة ٧٢ر٠

٧ - المفردة رقم (٤٣) وفيها قيمة ت المحسوبة = ١٩٦ وهي = قيمة ت من الجدول (١٩٩) تقريبا ويعنى ذلك وجود فروق لصالح طلاب الثانوية العامة حيث بلغ متوسطها ٥٢ بينما بلغ متوسط طلاب الثانوية الشاملة ٣١.

المفردات ذات الدلالة الاحصائية

عند نسبة ٥ ٪
(جدول رقم (٦))

رقم المفردة	الثانوية الشاملة		الثانوية العامة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت من الجدول	درجة الحرية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
٧	٨٤	٣٧	٦١	٤٩	٢٤٥	١٩٩	٨٦
٨	٥٩	٤٩	٩٠	٢٩	٣٦٦	١٩٩	
١٦	٣٦	٤٨	١٥	٣٧	٢٢٢	١٩٩	
٢٢	٣٨	٤٩	٦١	٤٩	٢١٦	١٩٩	٨٦
٢٣	٦١	٤٩	٨١	٣٩	٢١٦	١٩٩	
٣٥	٩٠	٢٩	٧٢	٤٥	٢٢٥	١٩٩	
٤٣	٣١	٤٧	٥٢	٥٠	١٩٦	١٩٩	٨٦

- اختبار الفرضية الثانية :-

اختبار الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات الاختبار فى

التحصيل بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء .

من خلال نتيجة الفرضية السابقة يمكن القول باننا لا نستطيع الجزم بصحة هذه الفرضية بصورة شاملة وذلك لان بعض المفردات فيها فروق ذات دلالة احصائية وهى المذكورة فى الجدول رقم (٥) *

ويرى الباحث ان الاختلاف فى تحصيل هذه المفردات ربما يعود الى اسباب خارجة عن نطاق البحث كاختلاف الاهتمام بالمعامل المدرسية او الوسائـل التعليمية الاخرى او اختلاف طرق التدريس ونوعية المدرسين او اختلاف مستويات الفهم بين الطلاب .

" نتائج البحث "

- الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء .
ولقد توصل الباحث الى التأكد من صحة هذه الفرضية وهى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث فى المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

- الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مفردات الاختبار فى تحصيل طلاب الثانويات العامة وطلاب الثانويات الشاملة فى مادة الاحياء ونستنتج من اختبارنا لهذه الفرضية اننا لا نستطيع الجزم بصحتها بصورة شاملة وذلك لان بعض المفردات فيها ذات دلالة احصائية وهى المفردات (٨٠٧ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٣٥٠ ، ٤٣٠) . اما باقى المفردات فليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

الفصل الخامس

١- ملخص البحث

٢- التوصيات والمقترحات

(الفصل الخامس)

١ - ملخص البحث :

نظرا لانتشار المدارس الثانوية الشاملة في الآونة الأخيرة في مدن المملكة العربية السعودية بشكل واسع ضمن خطة وضعتها وزارة المعارف لتحديث أنواع التعليم في المملكة بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات الجديدة. التي طرأت على جميع أنواع التعليم في العالم بأسره ونظرا لعدم توفر دراسات ميدانية تهتم بقياس مستوى التحصيل الدراسي في هذا النوع الجديد من المدارس فقد قام الباحث بهذه الدراسة مساهمة منه في ملء هذه الثغرة وإيضاح انعكاس برامج التعليم في الثانويات الشاملة على التحصيل الدراسي للطلاب لتقدير الفائدة الحقيقية من إنشاء هذه المدارس .

ولقد كان الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة التحصيل الدراسي في مادة الأحياء بين طلاب الصف الثالث في المدارس الثانوية العامة وطلاب المستوى الثالث في المدارس الثانوية الشاملة .

وللوصول الى هذا الهدف قام الباحث بإجراء خطوات البحث في خمسة فصول على النحو التالي :

- في الفصل الأول تحدث عن خطة البحث :
- وتتكون من المشكلة وتحديدها وفرض الدراسة والإدوات المستخدمة واختبار العينة وحدود البحث وتعريف لبعض المصطلحات المستخدمة فيها .
- أما الفصل الثاني فيحتوي على (الدراسة النظرية) :
- وتحدث فيها عن مفهوم التحصيل الدراسي والمدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الشاملة وأهداف إنشائها ثم عن أهداف تدريس مادة

الاحياء في المدارس الثانوية. كما أجرى مقارنة بين مقرر الاحياء للصف الثالث الثانوى فى المدارس العامة والمدارس الثانوية الشاملة وتعرض بحديث موجز عن الاختبارات التحصيلية وانواعها واكمل هذا الفصل باظهار الدراسات السابقة التى حصل عليها الباحث والتى تتعلق بهذه الدراسة .

و اما الفصل الثالث فيحتوى على الدراسة الميدانية للبحث وتمتد هذه الدراسة لتشمل كلا من الفصيلين الرابع والخامس . وفى هذا الفصل تحدث الباحث عن اجراءات البحث والتى تتلخص فى النقاط التالية :-

١ - مجتمع البحث :

وحدد مجتمع البحث بفصيلين دراسيين من فصول الصف الثالث الثانوى فى كل من مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة عن طريق السحب العشوائى وذلك بالنسبة للمدارس الثانوية العامة . اما بالنسبة للمدارس الثانوية الشاملة فقد اعتمد على جميع طلاب المستوى الثالث الدارسين لمادة الاحياء كورس رقم ٥/٤٥ فى الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ من مدرسة حراء الشاملة بمكة ومدرسة بدر الشاملة بجدة .

٢ - عينة البحث :

قام الباحث باستخدام عينتين متساويتين من طلاب المدرستين بالاعتماد على عدد طلاب الثانوية الشاملة الدارسين لمقرر الاحياء ٥/٤٥ وعدد ٤٤ طالبا

لذلك فان الباحث اختار عدد ٤٤ طالبا ايضا من المدارس الثانوية العامة .
وبهذا فان عينة البحث عبارة عن ٨٨ طالبا .

٣ - الاداة المستخدمة :

تحدث الباحث عن تكوين الاداة حيث وضع اختبارا تحصيليا مكونا من (٤٤) مفردة. فى مادة الاحياء للصف الثالث الثانوى فى الجزء الاول الذى يدرس فى الفصل الدراسى الاول فى المدارس العامة والمماثلة للمواضيع الدراسية فى الكورس ٥/٤٥ بالنسبة للمدارس الشاملة .

ثم تحدث عن تطبيق الاداة بغرض قياس معاملات الصدق والثبات والارتباط وقد توصل الى نتائج مقبولة بعد التعديلات او التغييرات البسيطة لبعض فقرات الاختبار وكانت النتائج كالآتى :-

معامل الثبات	٠.٧٤	عند مستوى ١٪ وهو معامل ثبات عالى .
معامل الارتباط	٠.٥٩	وهو معامل ثبات مقبول
معامل الصدق	٠.٨٦	وهو معامل صدق عالى .

وبذلك تمكن الباحث من تعميم اختبار التحصيلى الذى طبقه على عينة الدراسة (٨٨ طالبا) .

وفى الفصل الرابع تحدث الباحث عن نتائج البحث وتفسيرها وذلك بعد ان قام الباحث بتصحيح الاختبار ورمز الدرجات واستخراج المعاملات الاحصائية من واقع الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك لاختبار الفرضيتين السابقتين وكانت نتيجة هذا الاختبار الاتى :-

١ - صحة الفرضية الاولى وهى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى بين طلاب الصف الثالث الثانوى فى المدارس الثانوية العامة

وطلاب المستوى الثالث فى المدارس الثانوية الشاملة فى مادة الاحياء عند مستوى الدلالة ٥ % .

٢- عدم صحة الفرضية الثانية بصورة عامة حيث لا نستطيع الجزم بصحتها بصورة شاملة وذلك لان بعض المفردات منها ذو دلالة احصائية وهى المفردات التى تحمل الارقام ٧، ٨، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤٣ .

اما باقى المفردات فليست ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥ % .

- واخيرا قام الباحث فى الفصل الخامس بعرض ملخص البحث وكتابة التوصيات والمقترحات .

"التوصيات"

بناءً على نتيجة هذه الدراسة يوصى الباحث بما يلي :-

- ١- الاهتمام بتحسين وضع المدارس الشاملة لان البحث اظهر انه لا توجد فروق فى التحصيل بينها وبين الثانويات العامة .
- ٢ - تكثيف المحتوى العلمى فى برامج الثانويات الشاملة وذلك بسبب طبيعة التخصص المتاح للطلاب فى هذه المدارس .
- ٣ - القيام بدراسات ميدانية مكمله لهذه الدراسة فى مجال التحصيل الدراسى بالنسبة لبقية المواد التى تدرس فى الثانويات بصفة عامة حتى نتمكن من الحكم بصورة دقيقة وشاملة على حقيقة الفرق بين مستويات التحصيل فى الثانويات العامة والثانويات الشاملة .
- ٤ - اعادة دراسة هذا البحث بنفس الادوات وبشكل اوسع للحصول على معلومات اضافية فى ذلك المجال .

"اقتراحات"

- ١ - لترغيب الطلاب فى الالتحاق بالتخصصات العلمية ارى انه لابد من الاهتمام بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية وبالمعامل بصفة عامة ، لجعل المناهج العلمية اكثر تشويقا واقل جفافا .

- ٢ - لاحظ الباحث قلة اعداد الطلاب فى التخصصات العلمية بصفة عامة وهذا ما ادى الى تضيق نطاق هذا البحث ، لذا فانى اقترح بتكوين لجنة من ذوى الاختصاص والمهتمين بشئون التعليم لدراسة هذه المشكلة والتعرف على اسبابها وبالتالي القضاء عليها .
- ٣ - نظرا لطبيعة التخصص فى الثانويات الشاملة فقد كان من المتوقع ان تكون نتيجة هذا البحث لصالح الثانويات الشاملة ، الا ان النتيجة جاءت غير متوقعة نظرا لتساوى مستويات التحصيل فى كلتا المدرستين لذا فان الباحث يقترح بالقيام بدراسات موسعة للوقوف على اسباب عدم تحسن مستوى الطلاب فى الثانويات الشاملة .
- ٤ - تعديل النظام الحالى فى المدارس الشاملة بحيث يراعى تنظيم تغيير الطالب لاختصاصه ضمن حدود معينة دون أن تترك له الحرية المطلقة للتغيير بعد مرور فترة زمنية طويلة على بدء دراسته توفيراً للوقت والجهد .
-

الحصان والفرس

" المراجع "

- ١- ابراهيم وجيه محمود ، التعلم ، (القاهرة - عالم الكتب ، ١٩٧١) .
- ٢- احمد حمدي محمود ، المدرسة الشاملة ، سلسلة اقرأ - العدد ٤٤١ (القاهرة - دار المعارف ١٩٧٨) .
- ٣- احمد خير كاظم ، اسعد يس زكى ، تدريس العلوم (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ م) .
- ٤- احمد زكى صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوى ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ م) .
- ٥- احمد الصباب ، الأسلوب العلمى فى البحث ، (جدة ، دار البلاد ١٤٠١ هـ) .
- ٦- احمد عبد الخالق ، علم النفس العام (بيروت ، الدار الجامعية للطباعة ١٩٨٣ م) .
- ٧- احمد عبد الرحمن عيسى ، سياسة التعليم فى المملكة (الرياض ، دار اللواء ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .
- ٨- احمد فؤاد الأهوانى ، التربية فى الاسلام ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ م) .
- ٩- اسامة شموط ، احمد الخطيب ، محاولات توحيد وتطوير المناهج الدراسية فى البلاد العربية (دراسة ميدانية) ، (عمان ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية ، ١٩٨١ م) .
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس (ط ٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ م) .
- ١١- جان بياجيه ، اللغة والفكر عند الطفل ، ترجمة : احمد عزت راجح (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٤ م) .
- ١٢- حامد زهران وآخرون ، التخلف الدراسى فى المرحلة الابتدائية ، (دراسة مسحية شاملة ، (مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مركز البحوث التربوية ، ١٤٠٠ هـ) .
- ١٣- حامد عبد القادر ، دراسات فى علم النفس التعليمى ، (القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) .

- ١٤- حلمى احمد الوكيل ، تطوير المناهج (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ م) .
- ١٥- رجاء محمود أبو علام ، علم النفس التربوى ، (الكويت ، دار القلم ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) .
- ١٦- رمضان محمد القذافى وآخرون ، التعليم الثانوى فى البلاد العربية (تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة البحوث التربوية ، ١٩٨٢ م) .
- ١٧- روبين بيدلى ، المدرسة الشاملة : ترجمة : محمد منير مرسى وآخر (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ م) .
- ١٨- سيد ابراهيم الجيار ، كتاب التربية ومشكلات المجتمع ، مجموعة دراسات (ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٧ م) .
- ١٩- سيد خير الله ، بحوث تربوية ونفسية ، (بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩١٨ م) .
- ٢٠- سيد عبد الحميد مرسى ، الأرشاد والنفس والتوجيه التربوى والمهنة ، (القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) .
- ٢١- سيد قطب ، فى ظلال القرآن ، المجلد الخامس (بيروت ، دار الشروق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) .
- ٢٢- سعيد اسماعيل على ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع (القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٧٧ م) .

- ٢٣- سعيد اسماعيل على ، دراسات عن التعليم فى المملكة العربية السعودية ،
(القاهرة ، دار الثقافة ، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م) .
- ٢٤- شارلز سكينر وآخرون ، أبحاث علم النفس فى التربية والتعليم ، ترجمة
أدمون عبد النور (القاهرة ، الجامعة الامريكية ، قسم التربية د . ت) .
- ٢٥- عبد الحميد محمد الهاشمى ، علم النفس التكوينى أسسه وتطبيقاته ،
دمشق ، دار التربية ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) .
- ٢٦- عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ، (ط ١ ، جدة ،
دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م) .
- ٢٧- عبد العزيز القوصى ، علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، (ط ٧ ، القاهرة ،
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ م) .
- ٢٨- عبد العزيز القوصى ، علم النفس وتطبيقاته التربوية ، (ط ٧ ، القاهرة ،
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ م) .
- ٢٩- عبد الفتاح زكى ، المدرسة وبناء الانسان ، (ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو
المصرية ، ١٩٨٣ م) .
- ٣٠- عبد الله عبد المجيد بغدادى ، الانطلاقه التعليمية فى المملكة العربية
السعودية (أصولها ، جذورها ، أولياتها) ، (ط ١ ، جدة ، دار الشروق ،
- ٣١- عبد الله محمد الزيد ، التعليم فى المملكة العربية السعودية ، أنموذج
مختلف (ط ٢ ، مكة المكرمة ، نادى مكة الادبى الثقافى ، ١٤٠٤ هـ) .

- ٣٢- عبد الله محمد الزيد ، على عبد العال السليمانى ، الثانويات الشاملة
مسيرة وانجاز . (مكة المكرمة : مطابع التراث ، د . ث) .
- ٣٣- عبد المجيد نشوانى ، علم النفس التربوى (ط ١ ، عمان ، دار الفرقان ،
 ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)
- ٣٤- غانم سعيد شريف العبيدى ، حنان عيسى الجبورى ، أساسيات القياس والتقويم
فى التربية والتعليم ، (الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .
- ٣٥- فؤاد أبو خطب ، آمال صادق ، علم النفس التربوى ، (القاهرة ، مكتبة
 الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ م) .
- ٣٦- فؤاد أبو خطب ، سيد عثمان ، التقويم النفسى ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو
 المصرية ، ١٩٧٣ م) .
- ٣٧- ماجد عرسان الكيلانى ، تطور مفهوم النظرية التربوية الاسلامية ، (ط ٢ ،
 عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٨٣ م) .
- ٣٨- محمد رضا البغدادى ، الأهداف والأختبارات بين النظرية والتطبيق فى المناهج
وطرق التدريس ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .
- ٣٩- محمد صلاح الدين على مجاور ، فتحى عبد المقصود الديب ، المنهج المدرسى ، اسسه
وتطبيقاته التربوية (ط ٥ ، الكويت ، دار القلم ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .
- ٤٠- محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ،
 (ط ١ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .
- ٤١- محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة ، (القاهرة ، دار النهضة العربية
 ١٩٦٥ م) .

٤٢- محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ،

(ط ٢ ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

٤٣- ميرغنى احمد ، المعجم الموجز فى الاصطلاحات التربوية ، (الكويت ، دار

البحوث العلمية ، مركز بحوث المناهج ، ١٩٨٣ م) .

٤٤- نازلى صالح أحمد ، حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة) ، (ط ٢ ،

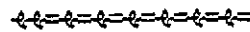
القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ م) .

٤٥- هنرى تشونس ، أحاديث عن التعليم فى أمريكا ، ترجمة : السيدة ليلى

اللبابيدى ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢ م) .

٤٦- يوسف قاضى وآخران ، الارشاد النفسى والتوجيه التربوى ، (ط ١ ، الرياض ،

دار المريخ ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .



ثانيا : الرسائل :

- (١) عبد الرحيم محمد بالطو : معامل العلوم فى المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بخاصة فى مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبدالعزيز (أم القرى حاليا) ، كلية التربية ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .
- (٢) عبد الله ظافر الشهري : ظاهرة الاقبال على المدارس الثانوية الشاملة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٤٠٣ هـ .
- (٣) عبد الله مراد امين العطر جى : دراسة تحليلية لمقرر الاحياء بالمرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- (٤) عزيزة السيد عبد الرحمن العيدروس : احياء المرحلة الثانوية (دراسة تحليلية لواقعها من أهداف - محتوى ، اخراج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م .
- (٥) فاطمة حسن سليم وادى : الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الابناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للتلميذات فى شهادة الكفاءة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠٥ هـ .
- (٦) يحيى محمد سلطان السودانى : تقويم المدرسة الثانوية الشاملة فى العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٨٣ م .

ثالثا : المنشرات والدرويات :

- ١- أحمد زكى محمد (بحث فى العوامل التى تؤثر فى التحصيل) ، صحيفة التربية ، العدد الثانى ، يناير ١٩٥٠م ، السنة الثانية .
- ٢- التحرير ، الثانويات الشاملة تبقى أم تلغى ، قضية الاسبوع ، مجلة اليمامة ، العدد (٦٩١) جمادى الأولى ١٠-١٦/١٤٠٢هـ ، ٥/١١/١٩٨٢م السنة (٣٠) .
- ٣- عبدالله محمدخوخ وآخران (نمزجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسى ومفهوم الذات والمساعدة العائلية وتقبل الاقران فى البيئة السعودية) رسالة الخليج العربى ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الرياض ، العدد (١٥) ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م السنة الخامسة .
- ٤- عبد الله السلوم ، الثانويات المطورة ، جريدة الرياض ، ملحق الشباب ، العدد (٦٢٥١) الأحد ١٨ ذو القعدة ١٤٠٥هـ/ ٤ أغسطس ١٩٨٥م . السنة (٢١) .
- ٥- على الزهرانى ، عبد العزيز انديجانى ، دنيا العلى ، اعداد نظام الساعات فى مدارسنا جريدة الندوة .
- ٦- عوض حلوانى ، اعداد ، جريدة الندوة ، على الخط المباشر ، العدد (٨١٩٢) الاربعاء ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ، ١٢ فبراير ١٩٨٦م السنة (٢٨) .
- ٧- فرج محمد فرج ، علم النفس والمدرسة الابتدائية ، مجلة البحث العلمى ، جامعة محمد الخامس ، المعهد الجامعى للبحث العلمى ، العدد (٢٥) ١٩٧٦م .
- ٨- محمد اسماعيل ظافر ، لمحة عن نظام الساعات المعتمدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، جدة ، مطبعة الجامعة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .
- ٩- وزارة التعليم العالى ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .
- ١٠- وزارة المعارف ، احصاءات التعليم فى المملكة العربية السعودية ، العدد (١٤) ، ١٤٠٠هـ/ ١٤٠١هـ .
- ١١- وزارة المعارف ، الدليل الاحصائى ، منطقة مكة المكرمة ١٤٠٤هـ / ١٤٠٥هـ .
- ١٢- وزارة المعارف ، مناهج المرحلة الثانوية ، المجموعة الثالثة ، الرياض ، مطابع النصر الحديثة ، ١٣٨٤هـ .

الملاحق

بيان حدود الغنول والطلاب السعدون بين وغير السعدون بين في الدارس الثانوية من واقع يوم ١ صفر ١٤٠٦ هـ

معرفة ملك المذكره

مدرسة مكة المكرمة

[illegible]

سن ربيع الأول ١٤٠٦ هـ

(102)

أخـى الطالب /

ان هذا الاختبار الذى بين يديك يتناول بعض المعلومات التى قمت بدراستها فى منهج الاحياء ارجو التكرم بالاجابة على اسئلة الاختبار على ضوء الارشادات التالية :-

- ١- لا تكتب على ورقة الاسئلة اى اجابة وجميع الاجابات تكون فى ورقة الاجابة المرفقة بالاسئلة .
 - ٢- ضع الحرف الذى يشير الى الاجابة الصحيحة امام رقم السؤال .
 - ٣- لا توجد اكثر من اجابة صحيحة واحدة لكل سؤال .
 - ٤- ابدأ باجابة الاسئلة السهلة اولا حتى لا يضيع عليك الوقت .
 - ٥- زمن الاختبار المقرر هو " ٤٥ دقيقة " .
 - ٦- لا تنسى كتابة اسمك وفمك الدراسى واسم المدرسة فى ورقة الاجابة فى المكان المخصص لذلك .
 - ٧- لا تبدأ بالاجابة حتى يوءذن لك .
 - ٨- لدى سماعك جرس انتهاء الحصة رجاء ضع القلم فوراً .
- مع تمنياتى لك بالتوفيق .

الباحث

انيس نور محمد عبدالرسيد

الأسئلة :

- ١ - وحدة التركيب فى الكائنات الحية هى :
 - أ - النسيج .
 - ب - الجهاز .
 - ج - الخلية .
 - د - العضو .
- ٢ - من الخصائص العامة للنسيج الطلائى انه :
 - أ - لا قدرة له على الانقسام .
 - ب - يتكون من خلايا غير متلاصقة .
 - ج - لا يحمى الخلايا الواقعة خلفها من التأثيرات .
 - د - يركز على اغشية قاعدية لا خلوية .
- ٣ - اى من الاتى لا يعتبر من الاقسام الرئيسية للانسجة الطلائية ؟
 - أ - الحرشفى .
 - ب - البسيط .
 - ج - الطبقي .
 - د - الكاذب .
- ٤ - يعتبر الافراز والامتصاص من اهم وظائف النسيج الطلائى المكعب لذلك فان هذا النسيج يتطلب وجوده فى :-
 - أ - القناة التنفسية .
 - ب - الجدار الداخلى للمهبل .
 - ج - ملتحمة العين .
 - د - الانابيب الكلوية .

٥ - توجد خلايا فى الانسجة الضامة تساعد على تكوين مادة تمنع تجلط الدم.

فى الاوعية الدموية تسمى خلايا :

أ - ليفية .

ب - دهنية .

ج - صارية .

د - اكلية .

٦ - تصنف الانسجة الضامة بناء على :

أ - المادة الخلالية .

ب - الالياف .

ج - الخلايا .

د - المحيط النسيجي .

٧ - يوجد النسيج الضام الاصيل الرخو فى :

أ - الاوتار .

ب - المساريقا .

ج - الطحال .

د - الكبد .

٨ - تحتوى المادة الخلالية فى العظم على املاح :

أ - الكالسيوم .

ب - الحديد .

ج - الفوسفور .

د - كل من (أ ، ج) .

٩ - تعتبر عضلات الجهاز الهضمي من انواع العضلات :

أ - المخططة .

ب - الملساء .

ج - القلبية .

د - الهيكلية .

١٠ - تتميز العضلات القلبية عن بقية العضلات بوجود :

أ - نواة وسيطة او نوى .

ب - اقراص بينيه بين ليفين متجاورين .

ج - خطوط طولية او عرضية .

د - خيوط الميوسين .

١١ - من وظائف الخلايا العصبية :

أ - منع تجلط الدم .

ب - تكوين الخلايا الحمراء .

ج - المساعدة في عملية الهضم .

د - ربط وظائف الجسم المختلفة .

١٢ - تظهر اهمية مادة الهيموجلوبين في :-

أ - الاخراج .

ب - التغذية .

ج - التنفس .

د - الاحساس .

١٣- تتحطم كريات الدم الحمراء مرة كل اربعة اشهر فى :

- أ - الكبد .
- ب - الطحال .
- ج - المعدة .
- د - الحوصلة الصفراوية .

١٤ - يساعد وجود الاهداف على سطوح النسيج الطلائى الطبقي الكاذب للجهاز

التنفسى فى القيام بعملية :

- أ - افراد مواد مخاطية تلتصق بها الاتربة .
- ب - تبطين جدار الجهاز التنفسى للتدفئة .
- ج - تنفية وتصفية الهواء الداخلى الى الرئتين .
- د - ترطيب الهواء الداخلى الى الجهاز التنفسى .

١٥ - اوجد الخالق تبارك وتعالى الزغب الدقيق على سطوح الخلايا الطلائية العمودية

فى الامعاء الدقيقة لاداء وظيفة مهمة تلائم تركيب الانسجة الطلائية

وهى وظيفة :

- أ - امتصاص الطعام .
- ب - افراز مواد مخاطية .
- ج - اخراج الفضلات .
- د - هضم الطعام .

١٦- تشمل الخلايا النباتية مع بعضها البعض عن طريق روابط :

- أ - فليينية .
- ب - جدار خلوية .
- ج - بروتوبلازمية .
- د - كل ما ذكر غير صحيح .

١٧- تتلاءم زيادة سمك الساق في النباتات مع وجود النسيج الجنيني الانشائي الذي يوجد في :

- أ - اللحاء الخارجي للأشجار .
- ب - القمم النامية للساق .
- ج - القمم النامية للجذور .
- د - داخل الحزم الوعائية بين الخشب واللحاء .

١٨ - تساعد الانسجة الجنينية الانشائية في اللحاء الخارجي للأشجار والشجيرات في تكوين :

- أ - الفلين .
- ب - الثمرة .
- ج - المطاط .
- د - الكامبيوم .

١٩- تغطي أعضاء النباتات الهوائية بطبقة من مادة تمنع تبخر الماء تسمى طبقة :

- أ - البشرة .
- ب - البريسيكل .
- ج - اللجنين .
- د - الكيوتيكل .

٢٠ - توجد خلايا الالياف المستطيلة المدببة الاطراف للخلايا السكلارنشيمية في :

- أ - البلاستيدات الخضراء .
- ب - لب بعض الثمار .
- ج - انسجة الخشب واللحاء .
- د - البذور الصلبة .

- ٢١ - من وظائف الانسجة الفلينية فى النباتات :
- أ - تكوين طبقة مقوية للاعضاء الخارجية .
 - ب - حماية اجزاء الاعضاء الخارجية .
 - ج - التغيير فى درجة الحرارة .
 - د - التقليل من تبخر الماء من اجزاء النبات .
- ٢٢ - يقسم الجذر الى اربعة مناطق منها منطقة الشعيرات الجذرية التى تأتى بعد منطقة :
- أ - القلنسوة .
 - ب - السلاميات .
 - ج - الاستطالة .
 - د - القمة النامية .
- ٢٣ - من اهم وظائف الحلقة المحيطة فى منطقة الشعيرات الجذرية هى تكوين :
- أ - الجذور الابتدائية .
 - ب - المواد الغذائية .
 - ج - الاملاح المعدنية .
 - د - الجذور الثانوية .
- ٢٤ - يكون الخشب الدعامة اللازمة لاعضاء النباتات وذلك بسبب وجود :
- أ - جذر ثانوى متغلظ بمادة اللجنين .
 - ب - جذر ابتدائى رقيق .
 - ج - جذر ثانوى متغلظ بمادة السوبرين .
 - د - جذر ابتدائى متغلظ بمادة الكيوكثيل .

- ٢٥ - ان وظيفة العديسات الموجودة على سطح سيقان النباتات هي :
- أ - حماية الساق من المؤثرات الخارجية .
 - ب - تسهيل تبادل الغازات بين داخل الساق وخارجها .
 - ج - منع تسرب الماء من داخل الساق .
 - د - تكوين فروع الساق .
- ٢٦ - تتكون الطبقة الشمعية التي تقوم بمنع تسرب الماء والغازات من خلال البشرة في الساق من مادة :
- أ - الفلين .
 - ب - اللجنين .
 - ج - الكيوتين .
 - د - السوبرين .
- ٢٧ - من قدرة الله تعالى ان تتغطى اوراق نباتات معينة بزوائد حساسة لاداء وظيفة خاصة وهي :
- أ - تخزين الغذاء .
 - ب - اقتناص الحشرات .
 - ج - التمثيل الضوئى .
 - د - الحماية من الحيوانات .
- ٢٨ - تقوم الاذينات الموجودة على جوانب قاعدة الورقة بعملية التمثيل الضوئى فى الحالة التى تتخذ الورقة شكل :
- أ - محاليق .
 - ب - اشواك .
 - ج - حراشف .
 - د - ازهار .

٢٩- من ابرز وظائف البتلات فى التويج هى :-

- أ - اجتذاب الحشرات التى تساهم فى عملية التلقيح .
- ب - حماية الاجزاء الداخلية .
- ج - تكوين البويضات .
- د - كلا من (أ ، ب) .

٣٠ - تعيش بعض النباتات فى التربة الرملية التى تفتقر الى عنصر النيتروجين

ولتعويض هذا العنصر تقوم هذه النباتات بعملية :

- أ - امتصاص الاملاح المعدنية .
- ب - تكوين انزيمات خاصة .
- ج - اصطياد الحشرات .
- د - اخذ النيتروجين من الهواء .

٣١ - الكائنات التى تعتمد فى غذائها على المواد العضوية المتعفنة تسمى كائنات:

- أ - متناولة الغذاء .
- ب - طفيلية .
- ج - فقارية .
- د - رميية .

٣٢ - تكثر الشعيرات الدموية فى سطح امعاء الحيوانات التى تحتوى على جهاز دورى

وتنتظم هذه الشعيرات داخل زوائد تسمى زغبات تقوم هذه الزغبات بـ :

- أ - هضم الطعام فى جسم الكائن الحي .
- ب - امتصاص الغذاء المهضوم ودفعه فى تيار الدم .
- ج - تحويل الدهون الى مستحلب دهنى .
- د - اخراج الفضلات من داخل الامعاء .

٣٣- جزئيات عضوية معقدة + ماء ← انزيمات
تُعرف العملية السابقة بعملية هضم = جزئيات بسيطة :

- أ - البلمرة .
- ب - التكتل .
- ج - التمية .
- د - الأكسدة .

٣٤ - تتكون مادة السليلوز في النباتات من اتحاد عدد من جزئيات سكر الجلوكوز بعد :

- أ - اضافة جزيء هيدروجين .
- ب - اضافة جزئيات الماء .
- ج - التفاعل مع جزئيات الماء .
- د - فقدان جزئيات الماء .

٣٥ - من الانزيمات الهاضمة للمواد الكربوهيدراتية انزيم :

- أ - الاميليز .
- ب - الببسين .
- ج - الرينين .
- د - التربسين .

٣٦ - ان انزيم التربسين الهاضم للمواد البروتينية يفرز مع :

- أ - اللعاب .
- ب - العصارة المعدية .
- ج - العصارة البنكرياسية .
- د - العصارة المعوية .

٣٧- الانزيم الذى لا يعمل الا فى وسط متعادل هو انزيم :

- أ - الاميلوبسين .
- ب - الماليتيز .
- ج - الليپيز .
- د - الرينين .

٣٨ - لو تناولت قطعة لحم فان عمليات هضمها تتم فى كل من :

- أ - الامعاء الدقيقة حيث تتحول الى احماض امينية مباشرة .
- ب - المعدة حيث تتحول الى احماض امينية مباشرة .
- ج - المعدة ثم الاثنى عشر حيث تتحول الى عديد الببتيد ثم احماض امينية .
- د - الاثنى عشر حيث تتحول الى عديد الببتيد اولا .

٣٩ - تتركب الدهون من وحدات بسيطة تسمى :

- أ - احماض امينية وجلوكوز .
- ب - احماض امينية وجليسرول .
- ج - احماض دهنية وجلوكوز .
- د - احماض دهنية وجليسرول .

٤٠ - يكون الخشب واللحاء فى النباتات جهازا يعرف بالجهاز :

- أ - التنفس .
- ب - الدورى .
- ج - الهضمى .
- د - الاخراجى .

٤١ - يحتاج النبات الى الفوسفات لبناء :

- أ - المواد البروتينية .

- ب - الاحماض الدهنية .
- ج - الاحماض الامينية .
- د - الاحماض النووية .

٤٢ - احد الكائنات الحية الاتية لا يملك جهازا دوريا :

- أ - الضفدع .
- ب - دودة الارض .
- ج - الاميبا .
- د - الحلزون .

٤٣ - يشبه الملف في تركيبه الدم غير انه لا يحتوى على :

- أ - كريات الدم البيضاء .
- ب - الصفائح الدموية .
- ج - كريات الدم الحمراء .
- د - كلا من (أ ، ج) .

٤٤ - اى الانزيمات التالية له دور فى عملية تجلط الدم :

- أ - شرمبو كاي نيز .
- ب - الكاتاليز .
- ج - اميلوبسين .
- د - تربسين .

الاهداف السلوكية التى تم بناء عليها وضع اختبار التحصيل الدراسى

وتم استقراؤها من كتاب الاحياء للصف الثالث الثانوى .

- ١ - ان يتعرف الطالب على وحدة التركيب فى الكائنات الحية .
- ٢ - ان يتمكن الطالب من معرفة بعض الخصائص العامة للنسيج الطلائى .
- ٣ - ان يميز الطالب بين اقسام الانسجة الطلائية وغيرها .
- ٤ - ان يتمكن الطالب من معرفة العلاقة بين وظيفة النسيج الطلائى المكعب وموقعه فى الجسم .
- ٥ - ان يتعرف الطالب على مسمى خلايا الانسجة الضامة المانعة للتجلط .
- ٦ - ان يتعرف الطالب على اساس تصنيف الانسجة الضامة .
- ٧ - ان يحدد الطالب مكان وجود النسيج الضام الاصيل الرخو .
- ٨ - ان يتمكن الطالب من معرفة نوع من الاملاح المكونة للمادة الخلالية فى العظم .
- ٩ - ان يميز الطالب نوع العضلات فى الجهاز الهضمى .
- ١٠ - ان يفرق الطالب بين تركيب العضلات القلبية وباقى انواع العضلات .
- ١١ - ان يفرق الطالب بين وظائف الخلايا العصبية وباقى انواع الخلايا .
- ١٢ - ان يحدد الطالب نوع العملية الحيوية التى تظهر فيها اهمية الهيموجلوبين .
- ١٣ - ان يحدد الطالب العنصر الذى تموت فيه كريات الدم الحمراء .
- ١٤ - ان يتعرف الطالب على وظيفة الاهداب فى النسيج الطبقي الكاذب .
- ١٥ - ان يتعرف الطالب على وظيفة الزغب الموجود فى الامعاء الدقيقة .
- ١٦ - ان يتعرف على نوعية الروابط بين الخلايا النباتية .
- ١٧ - ان يحدد الطالب موضع النسيج الجنينى الانشائى .
- ١٨ - ان يتمكن من معرفة وظيفة الانسجة الجنينية الانشائية فى اللحاء الخارجى للاشجار والشجيرات .

- ١٩ - ان يتعرف على نوع المادة المانعة للتبخر فى النباتات الهوائية .
- ٢٠ - ان يحدد موضع خلايا الالياف المستطيلة المدببة الاطراف للخلايا الاسكلرنشيمية .
- ٢١ - ان يميز وظائف الانسجة الفليينية فى النباتات .
- ٢٢ - ان يوضح موقع منطقة الشعيرات الجذرية من مناطق الجذر الاخرى .
- ٢٣ - ان يعرف وظائف الحلقة المحيطة فى منطقة الشعيرات الجذرية .
- ٢٤ - ان يفسر كون الخشب دعامة لازمة لاجزاء النبات .
- ٢٥ - ان يحدد وظيفة العديسات الموجودة على سطح سيقان النباتات .
- ٢٦ - ان يتعرف على تركيب الطبقة الشمعية فى الساق .
- ٢٧ - ان يفسر وجود زوائد حساسة تغطى اوراق بعض لنباتات .
- ٢٨ - ان يوضح شكل الورقة عند قيام الاذينات بعملية التمثيل الضوئى .
- ٢٩ - ان يتعرف على اثنين من وظائف البتلات فى التوزيع .
- ٣٠ - ان يتعرف كيف تعوض النباتات الرملية نقص عنصر النيتروجين فيها .
- ٣١ - ان يسمى الطالب نوع الكائنات التى تتغذى على المواد العضوية المتعفنة .
- ٣٢ - ان يحدد وظيفة الزغبات فى امعاء الحيوانات ذات الجهاز الدورى .
- ٣٣ - ان يستنتج اسم العملية المعطاه .
- ٣٤ - ان يكمل الطالب خطوات بناء مادة السليولوز .
- ٣٥ - ان يفرق بين الانزيمات الهاضمة للكربوهيدرات وغيرها .
- ٣٦ - ان يختار نوع المادة الهاضمة التى يفرز معها انزيم التربسين .
- ٣٧ - ان يتعرف على انزيم الوسط المتعادل .
- ٣٨ - ان يوضح مواضع هضم البروتينات .
- ٣٩ - ان يسمى وحدات تركيب الدهون .
- ٤٠ - ان يسمى الجهاز المكون من الخشب واللحاء فى النباتات .
- ٤١ - ان يعلل الطالب احتياج النبات الى الفوسفات .
- ٤٢ - ان يعين الكائن الذى لا يملك جهازا دوريا .
- ٤٣ - ان يحدد مكونات اللف .
- ٤٤ - ان يعين نوع الانزيم المشارك فى تجلط الدم .

بسم الله الرحمن الرحيم
ورقة الاجابة

محمود ميم (٤)

اخي الطالب : رجاء كتابة الحرف الذي تراه صحيحا من بين الحروف الاربعة
المعطاه لكل سؤال من اسئلة الاختبار المقدمة لك امام رقم السؤال
في ورقة الاجابة .

اسم الطالب : نور محمد اجابيات المدرسة :

رقم السؤال	الحرف الصحيح	رقم السؤال	الحرف الصحيح	رقم السؤال	الحرف الصحيح
١	ب	١٦	أ	٣١	س
٢	س	١٧	س	٣٢	ب
٣	أ	١٨	أ	٣٣	أ
٤	س	١٩	س	٣٤	س
٥	أ	٢٠	أ	٣٥	أ
٦	أ	٢١	س	٣٦	أ
٧	ب	٢٢	أ	٣٧	س
٨	س	٢٣	س	٣٨	أ
٩	ب	٢٤	أ	٣٩	س
١٠	ب	٢٥	ب	٤٠	ب
١١	س	٢٦	أ	٤١	س
١٢	أ	٢٧	ب	٤٢	أ
١٣	ب	٢٨	أ	٤٣	أ
١٤	أ	٢٩	س	٤٤	أ
١٥	أ	٣٠	أ		

الاجابة الصحيحة

الدرجة :

مفتاح التصحيح

ملحق رقم (٥)

التكرارات : (ك)

عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة فى المدرستين						فردات
المجموع		المدارس الثانوية العامة		المدارس الثانوية الشاملة		
ك	%	ك	%	ك	%	
٨٢	٩٣ر٢	٣٩	٨٨ر٦	٤٣	٩٧ر٧	
٧٤	٨٤ر١	٤٠	٩٠ر٩	٣٤	٧٧ر٣	
٣٨	٤٣ر٢	٢٠	٤٥ر٥	١٨	٤٠ر٩	
٥٨	٦٥ر٩	٢٧	٦١ر٤	٣١	٧٠ر٥	
٧٥	٨٥ر٢	٣٨	٨٦ر٤	٣٧	٨٤ر١	
٧٠	٧٩ر٥	٣٤	٧٧ر٣	٣٦	٨١ر٨	
٦٤	٧٢ر٥	٢٧	٦١ر٤	٣٧	٨٤ر١	
٦٦	٧٥ر٠	٤٠	٩٠ر٩	٢٦	٥٩ر١	
٤٦	٥٢ر٣	١٩	٤٣ر٢	٢٧	٦١ر٤	
٣٠	٣٤ر١	١٦	٣٦ر٤	١٤	٣١ر٨	
٨١	٩٢ر٠	٤٠	٩٠ر٩	٤١	٩٣ر٢	
٢٧	٦٤ر٨	٢٩	٦٥ر٩	٢٨	٦٣ر٦	
٥٧	٦٤ر٨	٢٩	٦٥ر٩	٢٨	٦٣ر٦	
٦٣	٧١ر٦	٣٤	٧٧ر٣	٢٩	٦٥ر٩	
٧٢	٨١ر٨	٣٨	٨٦ر٤	٣٤	٧٧ر٣	
٢٣	٢٦ر١	٧	١٥ر٩	١٦	٣٦ر٤	
٤٢	٤٧ر٧	٢٤	٥٢ر٣	١٩	٤٣ر٢	
٢٩	٣٣ر٠	١٧	٣٨ر٦	١٢	٢٧ر٣	
٥٢	٥٩ر١	٢٦	٦١ر٤	٢٦	٥٩ر١	
٥٥	٦٢ر٥	٢٧	٣٨ر٦	٢٨	٦٣ر٦	
٣٦	٤٠ر٩	١٧	٣٨ر٦	١٩	٤٣ر٢	

يتبع ملحق رقم (٥)

المجموع	المدارس الثانوية العامة		المدارس الثانوية الشاملة		دات
	ك	%	ك	%	
٥٠ر٠	٤٤	٦١ر٤	٢٧	٣٨ر٦	١٧
٧١ر٦	٦٣	٨١ر٨	٣٦	٦١ر٤	٢٧
٥٤ر٥	٤٨	٥٩ر١	٢٦	٥٠	٢٢
٦٩ر٣	٦١	٦٨ر٢	٣٠	٧٠ر٥	٣١
٤٨ر٩	٤٣	٥٠ر٠	٢٢	٤٧ر٧	٢١
٦٥ر٩	٥٨	٦٨ر٢	٣٠	٦٣ر٦	٢٨
٣٠ر٧	٢٧	٣٨ر٦	١٧	٢٢ر٧	١٠
٦٥ر٩	٥٨	٦٥ر٩	٢٩	٦٥ر٩	٢٩
٨٥ر٢	٧٥	٨٤ر١	٣٧	٨٦ر٤	٣٨
٣٤ر١	٣٠	٣٤ر١	١٥	٣٤ر١	١٥
٨٨ر٦	٧٨	٩٣ر٢	٤١	٨٤ر١	٣٧
٧٧ر٣	٦٨	٧٢ر٧	٣٢	٨١ر٨	٣٦
٥١ر١	٤٥	٥٤ر٥	٢٤	٤٧ر٧	٢١
٨١ر٨	٧٢	٧٢ر٧	٣٢	٩٠ر٩	٤٠
٥٠ر٠	٤٤	٤٥ر٥	٢٠	٥٤ر٥	٢٤
٦١ر٤	٥٤	٥٦ر٨	٢٥	٦٥ر٩	٢٩
٦٩ر٣	٦١	٧٠ر٥	٣١	٦٨ر٢	٣٠
٨٦ر٤	٧٦	٩٣ر٢	٤١	٧٩ر٥	٣٥
٧٢ر٧	٦٤	٧٠ر٥	٣١	٧٥ر٠	٣٣
٥٩ر١	٥٢	٥٦ر٨	٢٥	٦١ر٤	٢٧
٧٣ر٩	٦٥	٨١ر٨	٣٦	٦٥ر٩	٢٩
٤٢ر٠	٣٧	٥٢ر٣	٢٣	٣١ر٨	١٤
٤٠ر٩	٣٦	٣٨ر٦	١٧	٤٣ر٢	١٩

ردات	الثانوية الشاملة		الثانوية العامة		قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
	٩٨ر	١٥ر	٨٩ر	٣٢ر	١٧ر	
	٧٧ر	٤٢ر	٩١ر	٢٩ر	١٨ر -	
	٤٠ر	٥٠ر	٤٥ر	٥٠ر	٤ر -	
	٧٠ر	٤٦ر	٦١ر	٤٩ر	٩ر	
	٨٤ر	٣٧ر	٨٦ر	٣٤ر	٣٠ر -	
	٨٢ر	٣٩ر	٧٧ر	٤٢ر	٥ر	
	٨٤ر	٣٧ر	٦١ر	٤٩ر	٢٥ر	دالـة
	٥٩ر	٥٠ر	٩٠ر	٢٩ر	٣٧ر	دالـة
	٦١ر	٤٩ر	٤٣ر	٥٠ر	١٧ر	
	٣١ر	٤٧ر	٣٦ر	٤٩ر	٤ر	
	٩٣ر	٢٦ر	٩٠ر	٢٩ر	٣ر	
	٦٤ر	٤٩ر	٦٦ر	٤٨ر	٢ر	
	٦٣ر	٤٩ر	٦٦ر	٤٩ر	٢ر	
	٦٦ر	٤٨ر	٧٧ر	٤٢ر	١١ر	
	٧٧ر	٤٢ر	٨٦ر	٣٤ر	١١ر	
	٣٦ر	٤٩ر	١٦ر	٣٧ر	٢٢ر	دالـة
	٤٣ر	٥٠ر	٥٢ر	٥١ر	٩ر	
	٢٧ر	٤٥ر	٣٩ر	٥٠ر	١١ر	
	٥٩ر	٥٠ر	٥٩ر	٥٠ر	٠ر	
	٦٤ر	٤٩ر	٦١ر	٤٩ر	٢ر	
	٤٣ر	٥٠ر	٣٩ر	٤٩ر	٣ر	
	٣٩ر	٤٩ر	٦١ر	٤٩ر	٢٢ر	دالـة
	٦١ر	٤٩ر	٨٢ر	٣٩ر	٢٢ر	دالـة
	٥٠ر	٥١ر	٥٩ر	٥٠ر	٨ر	

يتبع ملحق رقم (٦)

مستوى الدالة عند ٠.٥	قيمة ت	الثانوية العامة		الثانوية الشاملة		دالة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
	٢	٤٧ر	٦٨ر	٤٦ر	٧٠ر	
	٢	٥١ر	٥٠ر	٥١ر	٤٨ر	
	٥	٤٧ر	٦٨ر	٤٩ر	٦٤ر	
	١٦ر	٤٩ر	٣٩ر	٤٢ر	٢٣ر	
	٠.٠	٤٨ر	٦٦ر	٤٨ر	٦٦ر	
	٣	٣٧ر	٨٤ر	٣٥ر	٨٦ر	
	٠.٠	٤٨ر	٣٤ر	٤٨ر	٣٤ر	
	١٣ر	٢٦ر	٩٣ر	٣٧ر	٨٤ر	
	١٠ر	٤٥ر	٧٣ر	٣٩ر	٨٢ر	
	٦ر	٥٠ر	٥٥ر	٥١ر	٤٨ر	
دالة	٢٣	٤٥ر	٧٣ر	٢٩ر	٩١ر	
	٨٥	٥٠ر	٤٥ر	٥٠ر	٥٥ر	
	٩	٥٠ر	٥٧ر	٤٨ر	٦٦ر	
	٢	٤٦ر	٧٠ر	٤٧ر	٦٨ر	
	١٩ر	٢٦ر	٩٣ر	٤١ر	٨٠ر	
	٥	٤٧ر	٧٠ر	٤٤ر	٧٥ر	
	٤	٥٠ر	٥٧ر	٤٩ر	٦١ر	
	١٧ر	٣٩ر	٨١ر	٤٨ر	٦٦ر	
دالة	٢٠	٥١ر	٥٢ر	٤٧ر	٣٢ر	
	٤	٤٩ر	٣٩ر	٥٠ر	٤٣ر	

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

UMM AL-QURA UNIVERSITY

MAKKAH ALMUKARRAMAH
FACULTY OF EDUCATION
Dean's office

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
مكتب عميد

REF

DATE

الرقم

التاريخ

الموافق

المستفوعات

لمن يهمه الامر

ان الطالب/ انيس نور محمد عبد الرشيد أحد طلاب الدراسات العليا (ماجستير) في جامعة أم القرى كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس ويحتاج في دراسته الى معرفة بعض المعلومات عن عدد المدارس الثانوية العامة والشاملة في كل من مكة المكرمة وجده ، وكذلك عدد فصول السنة الثالثة الثانوية وعدد الطلاب في تلك السنة ضمن الاختبار التحصيلي الذي يقوم به .

فنرجو من الجهات المختصة تسهيل مهمته تلك شاكرين لكم حسن تعاونكم

سعيد/د/تسار

والله الموفق ،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. محمد جميل خياط

د. محمد جميل خياط

